



مجلة

فرسان مؤتة

عسكرية | شرطية | ثقافية | سنوية

تصدر عن الجناح العسكري
جامعة مؤتة

2021

العدد
الرابع والثلاثون

جامعة مؤتة - الجناح العسكري - صندوق بريد (٧)
fursanmutah@mutah.edu.jo

للمراسلات

في هذا العدد



شخصيات عسكرية... اللواء الركن المتقاعد خالد عايد الشرعة

تصوير: أحمد مدحج المرارة

فرقت من أسرة تجرير مجلة فرسان مؤتة إلى منزله في لواء المرفأ، حيث استقبلنا ورحب بقدمنا أفضل ترحيب، وكان لنا معه هذا اللقاء. عايد باشا الشرعة: أملاً ومرحياً بكنه الحائز/ لواء المرفأ، شاكراً لكم هذه بالشكر ورئيس تحرير مجلتكم الموقرة، العسكرية في جامعة مؤتة العميد الركن المتقاعد خالد عايد الشرعة.

إعداد: النقيب محمد عارف الشهوان

امتازت شخصية هذا العميد بسعة اطلاعها وثقافتها المتروعة، فضلاً عن معرفتها العسكرية الواسعة، تلك التي جعلتها خبرات تعليمية وتدريبية معتبرة امتدت لثلاثين عاماً في ميادين الشرق والطلقة والظفرية، تخرج صاحبها في مختلف المراحل والناسب العسكرية، وكان آخرها منشأً عاملاً للقوات المسلحة، أجيال على الطاعده وهو برتبة لواء ركن درج. هو (العميد الركن المتقاعد خالد عايد الشرعة).

30

اختتام فعاليات تمرين أسود مؤتة/1

اختتمت اليوم الخميس، ٢٠٢١/٩/٩، فعاليات التمرين التصوي أسود مؤتة/1 بمنطقة التدريب رقم (١) في شويخ، حطرت نائب رئيس جامعة مؤتة للتشؤون العسكرية العميد الركن عدنان القضاة وعدد من أساتذة المدارس العسكرية في القوات المسلحة الأردنية، وعميد عمادة الشؤون الأكاديمية ومدير الخدمات في الجناح العسكري.



وفي كلمة ترحيبية، أكد أسد كلية العلوم العسكرية العميد الركن رزق عبد الرحمن الرواشدة على أهمية التمرين لتلاعبة الجناح العسكري، وشكر خلال كلمته الجهات التي ساهمت بإنجاز هذا التمرين، مشيراً إلى أن فترة الإعداد والتجهيز للتمرين استغرقت شهرين كاملين.



50



قصة وطن

التلميذ العسكري
أحمد ياسر العدوان
كاتب: عبدالله بن واثق السنة ٢٠٢٠

أقدم إليكم في مقال هذا قصة وطن و تاريخه المشرق بما قدم من التضحيات منذ بداية تأسيس الإمارة مروراً بالأعوام المعصية وما شهده حتى استطاع أن يكون بها هو علمه اليوم وهو الفصل الهامتين الذين قدموا الكثير لأجل بناء هذا الوطن العزيز برجاله الثغراء الذين انفقوا حول الرأية الهاشمية كرجل واحد لا فرق بينهم ومن شئني أمروهم ومناتهم.

كانت البداية في ١٩١٦ حيث قاد الشريف الحسين بن علي المعركة ضد حرب الأحاد والرقم لتحرير العرب من الظلم والاستبداد وكان للمشار الأردنية الدور الكبير بالتفهم حول قيادة الشريف الحسين بن علي، وبعد طرد فلول الأندلس، الأندلس.

وبعد مناشدة أحرار العالم الشريف علي بإرسال أسد أياته علي و... واستعادة المملكة العربية السورية... أنور مؤقتر أم قيس... كان فيه أسد ما طالب انه هو شاكراً، حكومتنا

104



مجلة فرسان مؤتة

عسكرية | شرطة | ثقافية | سنوية

لجنة تحرير مجلة فرسان مؤتة

رئيس التحرير

العميد الركن
رزق عبد الرحمن الرواشدة
أمر كلية العلوم العسكرية

الأعضاء

رئيس شعبة التنسيق والتجهيز
المقدم الركن محمد حمد السعيدين

عضواً ومدققاً لغوياً
الدكتور فايز محاسنة / كلية الآداب
الدكتور يوسف السحيمات / كلية الآداب

مدير دائرة العلاقات الثقافية والعامه
الدكتور وليد الرواضية

كلية العلوم الشرطية
المقدم رياض إسماعيل العجارمة

سكرتير التحرير
النقيب الدكتور محمد عارف الشهوان

المتابعة والتنسيق
سائد عبد الرحيم الجباشنة

الصور الداخلية
علي الصرايرة
أحمد الصرايرة
إبراهيم الصرايرة

طبعة عمان المطابع
Printers Press

الفهرس

٥	العميد الركن رزق عبدالرحمن الرواشدة	رئيس التحرير	كلمة العدد
٦	اللواء الركن يوسف أحمد الحنيطي	رئيس هيئة الاركان المشتركة	القوات المسلحة رسالة مقدسة جامعة مؤتة انموذجاً
٨	الأستاذ الدكتور عرفات عطوي عوجان	رئيس جامعة مؤتة	مئوية الدولة الاردنية مداد من التضحيات والدفاع عن الثوابت
٩	العميد الركن عدنان حسين القضاة	نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية	القيادة الهاشمية ثوابت راسخة وقدرة عالية على مواجهة التحديات
١١	اللواء الركن حسين محمد الحواتمة	مدير الامن العام	هو التاريخ يأتينا مع نسائم المستقبل لنعبر به الأيام
١٣	العميد الركن أنور سلامه الطراونة	مدير الدفاع المدني	فرسان مؤتة
١٤	أ.د. صائب خريسات	رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا	دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة
١٨	الأستاذ الدكتور فواز العبدالحق الزبون	رئيس الجامعة الهاشمية	اللغة العربية والأمن اللغوي العربي
٢٠	العميد الركن جهاد عيسى قطيشات	مدير الاتحاد الرياضي العسكري	أهمية اللياقة البدنية
٢٢	العميد المهندس عيسى محمود ارشيد	مدير مؤسسة الاسكان والاشغال العسكرية	تاريخ أمة بأيدٍ هاشمية
٢٤	العميد الركن مصطفى قفطان الفواز		كلية القيادة والاركان الملكية الاردنية
٢٧	العميد الدكتور ماجد سالم الدراوشة	سماحة مفتي القوات المسلحة	التحصين الفكري لشباب الأمة من الأفكار المتطرفة
٣٠	اللواء الركن المتقاعد خالد الشرعة	مكتب التوجيه المعنوي	شخصيات عسكرية
٣٧	العميد الركن محمد أمين، عبدالمطلب المعاينة	قائد قوات الدرك	الانضباط والثبات قبل الشجاعة والمعدات
٣٨	العميد الركن زيد عبدالحميد الخالدي	أمر كلية العلوم الشرطية	عمليات شرطة
٣٩	العقيد الركن البحري هشام خليل الجراح	قائد القوة البحرية والزوارق الملكية	الحفاظ على سلامة الارواح في خليج العقبة
٤٠	العميد الركن هاشم العجارمة	مدير مركز التخطيط المشترك والدروس المستفادة	أجيال الحروب
٤٢	الدكتور إسلام أبو خيظ		المواطن هدف ووسيلة التنمية الشاملة
٤٣	العقيد الطبيب خلود غالب المطر	عميد كلية الأميرة منى للتمريض	كلية الاميرة منى للتمريض في اعقاب مئوية الثانية
أخبار			
٤٤			تخريج الفوج الثاني والعشرين من مرشحات كلية الأميرة منى للتمريض
٤٦			حفل إضاءة الشموع لخريجات الفوج الثاني والعشرين في كلية الاميرة منى للتمريض
٤٨			تخريج الفوج الحادي عشر من مرشحي كلية الامير الحسن للعلوم الإسلامية
٥٠			اختتام فعاليات تمرين أسود مؤتة/١
٥٢	العميد الركن المتقاعد هاشم البطوش	عضو هيئة توجيه كلية الدفاع الوطني الملكية	التطرف العنيف والامن الوطني الاردني
٥٥	العقيد المتقاعد الدكتور زكي الخلايلة		أثر اليقظة الاستراتيجية في إدارة الأزمات
٥٨	المقدم امام عاطف علي القضاة	عميد كلية الامير الحسن للعلوم الاسلامية	الشباب ودوره في نهضة الأمة

٦١	المقدم الركن حسين سلامة مقدادي	شعر وطني
٦٢	المقدم محمد علي غنيمات	مهارات القرن الحادي العشرين والتعليم
٦٤	الدكتور راتب عارف المجالي	الذكاء الاستراتيجي
٦٦	ايد خازر المجالي	التجربة الاردنية واقتسام المسؤولية في مواجهة وباء كورونا
٧١	المقدم امام خالد سلامة البطوش	حب الوطن والاعتزاز به
٧٢	المقدم وفاء شفيق السيوف	أهمية تعزيز الصحة النفسية في القوات المسلحة
٧٤	الرائد الدكتور رعد عبدالمطلب المعايطة	ماذا الفلسفة؟
٧٦	الرائد ليث عبدالوهاب المجالي	اللياقة البدنية العسكرية
٧٧	النقيب الدكتور محمد عارف الشهبان	الإصلاح السياسي: تطور الدلالة والمفهوم ركن/١ توجيه معنوي جامعة مؤتة
٨٠	الدكتورة وجدان خليل الكركي	سيكولوجية حب الاردن وقيادته الهاشمية
٨٢	النقيب امام احمد علي الطراونة	جماليات الذوق في الدين الي
٨٥	الشاعر محمد فناطل الحجايا	عبدالله الثاني وعشرة ملايين
٨٦	الدكتورة ايمان علي العبادي	دور المرأة الاردنية في بناء الوطن
٨٨	النقيب امام راشد عزت القطامين	موقف الإسلام من الغلو والتطرف والإرهاب
٨٩	النقيب صهيب محمد المعايطة	دق العظام
٩٠	الملازم/١ محمد عبداللطيف الخلايلة	أثر الممارسات الاختيار والتعيين في تحسين أداء العاملين
٩٢	الملازم/١ غدير علي العبادي	التعليم العالي في الاردن بين الماضي والحاضر
٩٥	الملازم/١ فادية جلال سميران	دور المرأة الاردنية في محاربة الإرهاب والتطرف
٩٨	المقدم المتقاعد هاني محمد الجعافره	Ethics In Business
٩٩	المهندس ميسلون سليمان النوايسة	استراحة العدد
١٠٠	علي مشهور قطيشات	كيف نقتل الدهون في طعامنا
١٠٢	ايمان عاطف المحادين	ارشادات غذائية عامة للاشخاص المصابين بداء كورونا
١٠٤	التلميذ العسكري احمد ياسر العدوان	قصة وطن
١٠٦	مرشحة عاهدة ابراهيم العبادلة	يا ممرضة
١٠٧	التلميذ العسكري رحمة احمد التعييمات	حنا الاردنية
١٠٨	التلميذ العسكري عبدالله مزيد عبدالحميد	رعى الله عرشاً يعتليه الهاشميون
١٠٩		جانب من نشاطات الجناح العسكري



العميد الركن
رزق عبدالرحمن الرواشدة
رئيس هيئة تحرير مجلة فرسان مؤتة
أمر كلية العلوم العسكرية

كلمة العدد

يمثل الإعداد والتأهيل الجيدين للتلاميذ العسكريين المهمة الأساسية لكلية العلوم العسكرية، والتي تسعى قيادة الكلية إلى توفير كل متطلبات نجاحها على أكمل وجه، وصولاً إلى إعداد وتأهيل التلاميذ العسكريين إعداداً عسكرياً وقيادياً وأكاديمياً مميزاً؛ ليصبحوا ضباطاً وقادة مميزين في مختلف مواقع خدمتهم في القوات المسلحة الأردنية، وقادرين على تمثيل كلية العلوم العسكرية في جامعة مؤتة خير تمثيل .

تركز كلية العلوم العسكرية في المرحلة الحالية على التدريب العسكري العملي، والذي يشمل تطبيق المعرفة العسكرية النظرية في ميادين التدريب، وذلك ضمن رؤية كلية العلوم العسكرية التي تؤمن بتأثير المسار التدريبي في دعم وتعزيز المسارين القيادي والأكاديمي، بالتالي الخروج بضباط مميزين ومؤهلين تأهيلاً جيداً. ولتحقيق هذه الغاية تم التخطيط لتنفيذ سلسلة من التمارين المختلفة التي تعزز عملياً ما تعلمه التلاميذ من علوم عسكرية مختلفة على مقاعد الدراسة، وتم تنفيذ النموذج الأول من تمرين أسود مؤتة في منطقة التدريب المخصصة .

وبالاتجاه نفسه، فإن التدريب العسكري الجيد سيقود حتماً إلى إكساب التلاميذ شخصية عسكرية محترفة عالية الانضباط، ونعني هنا بأنه يجب التركيز على مواضع المشاة واللياقة البدنية تعتبر من الأساسيات التي تلعب دوراً كبيراً في صقل الشخصية التي تريد قواتنا المسلحة، والتي نالت وما زالت تكسب الاحترام والتقدير في مختلف محافل العربية والدولية، وبالتالي تعزيز واستمرارية الشخصية العسكرية الأردنية التي نالت الاحترام والتقدير في مختلف المحافل العربية والدولية، كما أن رؤيتها تؤمن بأن تحقيق هذا الجانب يرتبط ارتباطاً موضوعياً بالمشاة واللياقة البدنية؛ لأهميتهما وفي تحقيق الغاية الأساسية والهدف النهائي للكلية والمتمثل برفد القوات المسلحة بضباط مؤهلين.



اللواء الركن
يوسف أحمد الحنيطي
رئيس هيئة الأركان المشتركة

تعلموه ووضعوه دستوراً في تنفيذ مهامهم، فالقوات المسلحة يقع على عاتقها واجب كبير وجهد عظيم، ومن هنا برز دور جامعة مؤتة في الإعداد والتدريب والتأهيل وتغذية القوات

القوات المسلحة... رسالة مقدسة جامعة مؤتة أنموذجاً

يعتز جلاله القائد الأعلى للقوات المسلحة الملك عبدالله الثاني بفرسان الجيش العربي أسود الميادين، ويسعد جلالته بالدور المعظم والجهد الكبير الذي تقوم به جامعة مؤتة بتخريج قادة مؤهلين أكاديمياً وعسكرياً ينشرون العلم والمعرفة بين صفوف مرتبات القوات المسلحة، فيكون العمل مع العلم أقوى وأجدي نفعاً مما له عظيم الأثر في إتمام الواجب وإتقان المسؤولية، وها هم نشامى الجيش العربي بحمد الله وتوفيق منه سائرون يواجههم تجاه وطنهم بكل قوة وعزيمة، يحمون مقدرات الوطن الأبي في مثويته الثانية عبر مسيرة كبيرة، مذللين التحديات والصعوبات ومحققين الكثير من الطموحات والإنجازات.

جاء تأسيس جامعة مؤتة قبل نحو خمسة عقود كغرسه هاشمية نثرت ثمارها في كافة أرجاء الوطن عندما أدرك جلاله المغفور له الملك الحسين بن طلال أهمية تسليح تلاميذها بالعلم والمعرفة العسكرية مع ضرورة الاستفادة من العلوم الأخرى وبشكل يساهم في تطوير وتحديث كافة صنوف وقطاعات القوات المسلحة مستلهماً هذه التجربة الفريدة فكان له ذلك، حيث أصبحت جامعة مؤتة بيتاً للخبرة والمعرفة وعنواناً للانضباط والتميز والتفاني على مستوى القوات المسلحة داخل الوطن وخارجه، وغدت حلماً لمن طلب العلم بصورة عصرية عز نظيرها.

وتضطلع مؤتة بدور حيوي ورئيس في الطور التدريبي والعملية التدريبية التي تستهدف الشخصية العسكرية وإنتاج ضباط أكفاء على قدر عالٍ من المسؤولية يقومون بواجباتهم تجاه وطنهم بهمة ودقة واحتراف واقتدار فكان الأبطال على قدر العزم ينافحون عن رسالتهم المقدسة بما

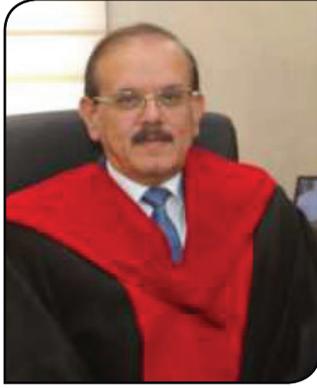




والآمال لتحقيق الأهداف المنشودة من مؤتة السيف والقلم،
فتزهو الجامعة بكوكتها من الفرسان الذين التحقوا بصفوف
القوات المسلحة ومن خدموا وطنهم بأمانة وإخلاص.
إن القوات المسلحة وهي تدخل مؤيتها الثانية من
عمر الدولة الأردنية لتدرك جيداً واجباتها التي
حددت بناءً على الدستور الأردني في حماية الوطن
ومقدراته في ظل طبيعة البيئة الإستراتيجية الحالية
التي تتطلب منها أن تكون جاهزة للتعامل مع كافة
التحديات والتهديدات التي تواجهها لتكون في مقدمة
مؤسسات الوطن للدفاع عنه وتذليل كافة الصعاب،
حمى الله الوطن وحفظ القوات المسلحة في ظل القيادة
الهاشمية المظفرة.

المسلحة بضباط أشداء يتباهى بهم الوطن وتفتخر بهم قواتهم
المسلحة.
تحقق الأنظار على الدوام نحو العلا وتتجه صوب الفرسان،
أولئك الشجعان الذين تمسوا في ميادين الشرف والبطولة،
رجال ساروا على الحق فقهروا الباطل، تتلمذوا في صروح
الشهامة والكرامة، ونهلوا من مدارسها صاحبة الريادة
والسيادة، فرسان العز أصحاب المجد أبطال مؤتة، موقعة
عظيمة عزائمها شديدة نقشت أثارها على جدار الأردن
المنيع وأسواره الحصينة، فكان على إثرها صرح علمي يثري
النفوس ويذكي العقول، ويحيي ذكراها الراسخ لتبقى مرجعاً
أبدياً لطالبي العلم والمعرفة، فكانت مؤتة الجامعة كما أريد
لها، والتي تأسست بحكمة هاشمية وحنكة قيادية، رافداً
رئيسياً للقوات المسلحة الأردنية، وشرياناً نابضاً بالطموحات





أ. د. عرفات عطوي عوجان

رئيس جامعة مؤتة

مئوية الدولة الأردنية مدادٌ من التضحيات والدفاع عن الثوابت

الذاكرة الوطنية تستحضر داخل وجدانها صورة الملك عبدالله الأول بن الحسين الذي صعّد إلى ربه شهيداً ليكون ذلك النموذج الجميل للقائد الفذ الشجاع وكأنه يهتف قول الشاعر ذات كرامة (أغشى الوغى وأعف عند المغنم).

مئة عام على تأسيس الدولة عنوانها الخير والبناء والعطاء قادها الهاشميون منذ عهد المغفور له الملك المؤسس وحتى عهد جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين (حفظه الله ورعاه) فقد مرت السنوات والوطن يزداد في قلوب أهلها وقيادته الحكيمة جباً وكرامةً كيف لا؟ وهو المرابط في خندق الأمة والمأوى لكل من ضاقت به السبل دون أن يتبع تلك المشاعر الإنسانية منناً ولا أذى والشواهد على ذلك كثيرة؛ فأرضه هي أرض السلام والطمأنينة والأمان والاستقرار وهو الكبير بإنجازاته ورؤيته وانحيازه للحق والعدالة والكرامة الإنسانية بخفق صادق وحضور بهي لا ينكر.

حفظ الله الأردن أرضاً وشعباً وقيادةً ومنجزات

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الحديث عن الأردن هو حديثٌ ذو شجون تجتمع فيه مشاعر الحب والفخر بصورة سامية نبيلة إذ تشكل مئوية الدولة الأردنية روايات شرفٍ وشهامة وشموخ أبطالها آل هاشم سادة الأمة وقادتها عبر تاريخٍ من الخصوصية والتميز والتألق.

(فلا مجد إلا والهاشميون أهله

وليس يساوي خالد الذكر فانيا)

نكتب هذا البوح بلغةٍ من الانصاف فمحاور التاريخ تُكتب بماء الذهب وهي تتناول دور الأردن الفاعل في الدفاع عن قضايا الأمة بروح عربية وانتفاء للأرض وثوابتها الراسخة؛ فالدم الأردني قد تخضب به التراب العربي وفي أكثر من مكان والبندقية الأردنية كانت ولم تنزل رمزية البطولة في ساحات الوغى لم تُشهر ظلاماً ولم تسفك دمًا بغير حق؛ لأن الأردني له ثقافة قائمة على الايمان بالحق العربي وبعادلة قضايا الأمة.

إن وجود النظام الهاشمي أرسى دعائم الدولة الحقيقية فهو نظام عمل على وحدة الأمة وتوجيه طاقاتها لما يحقق الخير لأقطارها ومواجهة التحديات والتحويلات والأزمات وعليه أجزم بالقول إن آل هاشم القدوة الحسنة في العطاء والذود عن ثوابت لا يمكن الاستغناء عنها مهما بلغت التضحية فما زال



القيادة الهاشمية

ثوابت راسخة وقادرة على مواجهة التحديات



العميد الركن

عدنان حسين القضاة

نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية

تعود جذور القيادة الهاشمية والتي تناقلوها كإرثاً عن كابر، بدءاً من التاريخ العربي القديم، مروراً بالتاريخ العربي الإسلامي، وصولاً إلى التاريخ العربي الحديث، ومنذ نساء الدولة الأردنية حتى وقتنا الحاضر، وشكلت بمجملها الشرعيات المتعددة (الدينية، التاريخية، القومية، والقانونية) التي حظيت وتحظى بها القيادة الهاشمية، أو ما يمكن أن نطلق عليه ثوابت القيادة الهاشمية.

وجاءت هذه الثوابت نتيجة لإرهاصات ومخاضات كثيرة، بدءاً من الدعوة إلى إصلاح نظام الخلافة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر وانتهاءً بالثورة العربية الكبرى، التي مثلت أكبر حركة إصلاحية في القرن العشرين، سعت إلى إصلاح دولة الخلافة بإعادتها إلى أصلها العربي، وبعد أن آلت هذه الأخيرة إلى ما آلت إليه، جاءت القوات العربية بقيادة سليل الدولة الهاشمية الأمير عبدالله الأول ابن الحسين لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؛ نتيجة الغدر الذي تلقاه العرب من الإنجليز والفرنسيين، وشاءت الأقدار أن تكون الدولة الأردنية بقيادة الهاشمية الوحيدة التي حملت لواء الثورة العربية الكبرى، فأمنت بمبادئها واسترشدت بأهدافها السامية، واستلهمت منها ثوابتها وشرعياتها السياسية، تلك التي صدّقتها التفاف أحرار العرب منذ بدايات نشأة الدولة، مكونة بذلك حالة متجذرة متجددة في ذاكرة الأردن ووجدان شعبه ما زالت حاضرة حتى وقتنا الحاضر.

فكانت هذه الثوابت الهاشمية القوة التي ساندت الأمير في المهمة الأكثر صعوبة على الإطلاق، وهي تأسيس دولة المؤسسات في مواجهة السيطرة البريطانية على الإمارة الناشئة، وهنا لا بد لنا من الإشارة إلى دور القيادة السياسية المدركة والحكيمة القادرة على استقراء التطورات والتغيرات التي تصيب الساحة الدولية، واغتنام الفرص في سبيل توحيد البلاد وبناء مؤسساتها الوطنية جنباً إلى جنب على طريق نيل الاستقلال، وفي ذلك أمثلة كثيرة، لعل من أهمها، الاستفادة من المعاهدة الأردنية البريطانية الأولى المحجفة؛ بصور الدستور الأردني الأول الذي أنشأ مؤسسات الدولة الدستورية (التنفيذية والتشريعية والقضائية)، بالإضافة إلى تقنين حقوق المواطن وواجباته، وكذلك أيضاً فيما يخص مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية، التي طورها بخطى ثابتة، فبنى الأمير مؤسسات الدولة على أساس صلب متين. ولما أدرك الأمير عبدالله الأول أن ثمة تغيرات كبيرة في النظام الدولي، وخاصة تراجع مكانة بريطانيا في المجتمع الدولي،

فاوض على الاستقلال، وكان له ذلك في ٢٥ أيار ١٩٤٦، وبعدهما ألزم الأمير بريطانيا المتراجعة على تقديم المزيد من الدعم، وسخره لتطوير مؤسسات الدولة المختلفة وعلى رأسها الجيش العربي، حيث بدا واضحاً للجميع حجم التطور المتسارع في مشروع بناء وتطوير دولة المؤسسات؛ من خلال تطوير المؤسسات الوطنية واستحداث أخرى، واستمر الوضع على هذا المنوال إلى أن جاءت حادثة اغتياله ليستقط شهيداً على عتبات المسجد الأقصى، إلا أن مشروع بناء وتطوير الدولة استمر ولم يتوقف؛ وهي إشارة قوية على أن ثوابت القيادة الهاشمية متجذرة وراسخة في وجدان الهاشميين. واستمرت مسيرة التطور والبناء، فكان عهد الملك طلال، الذي طور مؤسسات الدولة الأردنية الرسمية وغير الرسمية؛ عندما أصدر دستور ١٩٥٢، الذي نظم ووسع الحريات، وعزز الفصل بين سلطات الدولة الثلاث، وأوجد ديوان المحاسبة لمهمة مراقبة مصروفات الحكومة، فعاش الأردن تجربة ديمقراطية ناجحة، استمرت بعده في عهد الملك الباني الحسين بن طلال حتى ١٩٥٧؛ عندما توقفت الحياة الديمقراطية في الأردن؛ بسبب انعكاس الحرب الباردة على العلاقات العربية العربية، فعاش العالم العربي حُمى الانقلابات العسكرية التي عصفت بأمن واستقرار المنطقة بأكملها، وأثرت على أمن واستقرار الأردن؛ فكانت محاولة الانقلاب الفاشلة -آنذاك- أكبر التحديات وأشدّها خطورة؛ لتزامنها مع حالة الحرب المعلنة ضد دولة اسرائيل، ولكن بالرغم من ذلك كانت القيادة الهاشمية قادرة على إدارة كل هذه الازمات مجتمعة، وفي أحلك الظروف كانت الحكمة الهاشمية قادرة على الاستمرار في التطوير والبناء، فتوسعت في بناء المدارس والجامعات والمستشفيات وجلب أحدث الأنظمة التقنية لها ضمن خطط عشرية واقعية، أو وجدت تطوراً حقيقياً في ميادين الاقتصاد والتجارة والعمارة والبنى التحتية، عززته حالة الأمن والاستقرار الذي حمته وتحمية سواعد الجيش العربي والأجهزة الأمنية، وسياسة خارجية واعية ومدركة ومؤثرة في مراكز صنع القرار الدولي.

وفي النصف الثاني من ثمانينيات القرن الماضي مرّ العالم بأزمة اقتصادية عالمية أقلت بثقلها على الاقتصاد الأردني، وكانت من أخطر الأزمات التي عصفت بالأردن، لكن الحكمة الهاشمية استطاعت تحويل هذه الأزمة إلى فرصة لاستكمال مسيرة التطور والبناء، فأعلن الحسين بأن الديمقراطية خيار لا رجعة عنه، وبدأت بذلك مرحلة جديدة في التطور والبناء، والاستفادة من الثورة التكنولوجية، فكان الأردن من الدول الرائدة في التكيف مع التغيرات التي فرضتها هذه الحالة، وانعكست على مواكبة المؤسسات المختلفة للتطورات في مختلف المجالات.

كانت القيادة السياسية الهاشمية ولا زالت تدرك أثر الجغرافيا والديموغرافيا السياسية كأهم محددات صنع القرار، إلا أن المهارة العالية والخبرة السياسية الواسعة للقيادة الهاشمية استطاعت تحييد ذلك الأثر، بل وتحوّله إلى ميزة زادت من قوة الدولة ساعدتها لتكون لاعباً أساسياً وفاعلاً في إدارة الأزمات التي عصفت وتعصف بالإقليم، جعل منها صاحب كلمة مسموعة لدى العواصم المؤثرة في المجتمع الدولي، فكانت هذه الأخيرة داعماً دائماً لمواقف الأردن السياسية.

استمرت القيادة الهاشمية على النهج نفسه، ففي عهد الملك المعزز عبدالله الثاني ابن الحسين، استطاع الأردن تجاوز العديد من الازمات والمحن، والأمثلة كثيرة، نذكر منها على الصعيد الخارجي: أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، مروراً احتلال العراق، وانزلاق الوضع الأمني في العراق إلى حرب أهلية، ثم أحداث الربيع العربي، وانتهاءً بالإجراءات الإسرائيلية أحادية الجانب بخصوص إعلان القدس عاصمة لإسرائيل الأبدية. ففيها جميعاً كانت الدبلوماسية الأردنية بقيادة جلالة الملك الأكثر تأثيراً في المجتمع الدولي، وهي للدليل واضح على اقتناع العالم بأهمية الدور الأردني في مختلف أزمات الإقليم وصراعاته، فكما هو جزء من الصراع هو أيضاً جزء من الحل وباعتراف الجميع. أمّا على الصعيد الداخلي، نكتفي فقط بذكر حالة الربيع العربي التي أثرت سلباً على مختلف دول الإقليم؛ فكان الربيع العربي سبباً في انهيار مؤسساتها الوطنية وانزلاق المجتمعات في بعض الدول -بدرجات متفاوتة- إلى حالة من الفوضى والإرهاب، إلا أن الحالة الأردنية كانت مختلفة تماماً، حيث استطاع الأردن بفضل قيادته الهاشمية الحكيمة تحويل الربيع الأردني إلى حالة إيجابية، فعُدّل ثلث الدستور، وأنشأت مؤسسات وطنية جديدة، فكانت التجربة الأردنية في الإصلاح السياسي أنموذجاً يحتذى في المنطقة والعالم أجمع.

خلاصة القول، لقد أثبت الأردن بقيادته الهاشمية الحكيمة، وولاء شعبه، وسمو رسالته، أنه قادر على تجاوز كل المحن والتحديات، بوحدة جهته الداخلية والتفافها حول قيادتها الهاشمية، فحقق الأردن بذلك مكانة مرموقة على الساحتين الإقليمية والدولية، بل ومركزاً لإقليم الشرق الأوسط في كثير من الأحيان. لقد قدّم الأردن بقيادته الهاشمية المثال الأروع لقدرة النظام السياسي على التكيف مع التغيرات الكثيرة والمتسارعة. وهكذا كانت ثوابت القيادة الهاشمية ومهاراتها وخبراتها السياسية سبباً في استمرارية الأردن وبقائه آمناً مستقراً على طريق التطور والنهء. حمى الله الأردن حراً عزيزاً منيعاً بقيادته الهاشمية المظفرة



هو التاريخ يأتينا مع نسائم المستقبل لنعبر به الأيام



اللواء الركن

حسين محمد الحواتمة

مدير الامن العام

توازناً بين الواقع والمثالي في بنائه لقوته الرادعة واحترامه لقيمه الراسخة، لتمضي مسيرة الدولة بعيداً عن النزاع والاقتتال، تطفئ نار الفتنة والمكائد، وتتخطى الرياح والعواصف بحكمة هاشمية راسخة، وهوية أردنية جامعة مضي على دروبها جلالة الملك عبدالله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة، معززاً لمسيرة النهضة، راعياً لمبادئها، ومدافعاً عن ثوابتها ومكتسباتها، في شدة من غير عنف، وتسامح من غير ضعف، وقوة رادعة كالسيف تحمي المبادئ في إطار أخلاقي يعظم القيم ويحترم كرامة الإنسان. ولعل ما ينقصنا في هذه اللحظات ونحن نعانق رياح المستقبل، أن نوثق تاريخنا دون أن نغفل فيه كل ما مر

وتستمر المسيرة، ندخل المئوية الثانية من عمر الدولة الأردنية، في ظل عميد آل هاشم جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين متفياً ظلال قيادته الحكيمة، ملتفين حول راية خفقت لمئة عام، لا مسها ضر ولا سوء، ولا نال منها عدو أو حاقد. ونمضي متوكلين على الله، ثابتين على الحق، متسلحين بتاريخ كُتبت سطوره عابرة بتضحياته، ودماء شهدائه، ومعاركه ووقفاته التي امتدت في ملحمة ستروي عمن صنعها الأخبار، فيها الحكمة والشجاعة، ومعاني القوة والصلابة، وفيها الصبر والنجاعة، وأكثر ما ميزها الرحمة والتسامح والسلم والاعتدال. ندخل المئوية الثانية... وقد مثل الأردن منذ نشأته

والسلام القائم بشجاعة على حقوق الأمة منافحاً عن قضاياها ومقدساتها وحاملاً لهمومها. وتستمر المسيرة... وندخل المئوية الثانية رافعين رؤوسنا مفاخرين الأمم بتاريخنا، مخلصين لوطن عظيم، وقائد كريم، وبيعة سكنت الضمير والوجدان، معاهدين الوطن أن نبادل الجميل جميلاً بالبذل والعطاء، لأردن العزة والإباء، ولقائد أوفى فاستحق من شعبه أصدق الحب وأخلص الوفاء، متوكلين على الله، مستظلين بالتوجيهات الملكية الحكيمة، سائلين المولى -عز وجل- بأن يديم على الأردن أسباب القوة والمنعة، في ظل حامل رسالة الثورة العربية الكبرى، وراعي نهضتها، الملك العربي الهاشمي الكريم، جلالة الملك عبدالله الثاني -حفظه الله- وحفظ الأردن في ظلّه آمناً مطمئناً.

بدولتنا من تحديات، وكل ما سجله الآباء والأجداد من انتصارات، في أيام لم تكن سهلة ولم تكن مجرد سطور في كتاب، بل كانت أيام ثقال بلغت بها القلوب الحناجر، واشتدت بها الخطوب، وطارت لحالكاتها القلوب، حتى إذا ما استيأس البعض أتى الله بنصره، وبلغ أمره وكافاً الصابرين على صبرهم وثباتهم. نعم هو التاريخ والماضي الذي يأتينا مع نسائم المستقبل لنعبر به الأيام، فنصنع الفرص من رحم التحديات، ونكمل مسيرة أردنية قابضة على الحق، مدافعة عن قيم الأمة وحقوقها المشروعة، لتمضي المسيرة - بإذن الله - متوجة بحكمة قائد عاقد العزم، يمينه لواء العدل وفي قلبه الخير، وفي عيونه يتراءى الأمل مشرقاً لمستقبل الوطن والأجيال، الملك الذي قدم ويقدم للعالم دروساً في التسامح





العميد الركن

أنور سلامه الطراونة

مدير الدفاع المدني

بلادہ سعیداً یحمل فی جعبتہ الحدیث عن کرم وشہامۃ
الأردنیین.

فرسان مؤتة تجتمعون الآن في هذا الصرح العلمي الشامخ
تنهلون علماً وتدريباً على يد غرة من أساتذة الجامعة وأنا
على يقين بأنهم لم لن يدخروا عنكم علماً أو فائدة ترتقي
بكم إلى مدارج الرفعة والكمال من خلال ما زرعه فيكم
من الاعتزاز والولاء والانتفاء لتراب هذا الوطن الغالي
فأنتم الشباب قادة المستقبل وسوف تدرکوا ما يحاك لهذا
الوطن وأنه سوف يبقى الحصن الحصين والدرع القوي
بعزائمكم وسواعدكم التي لا تلتين.

وفي الختام لا يسعني إلا الدعاء لكم ولقيادتنا الهاشمية المعطاءة
وأن يجعل الله بلادنا بلاد خير وعطاء إنه سميع مجيب.

فرسان مؤتة...

بمشاعر الفرح والسرور أخط هذه الكلمات لمجلة
فرسان مؤتة السيف والقلم والفخر والعز والاعتزاز.
جامعة مؤتة هذا الصرح العلمي المتميز والذي حمل
اسم غزوة مؤتة وما قدمه المسلمون من تضحية في
سبيل رفعة الإسلام وعزته وكيف استطاع المسلمون
بالصبر والعزيمة من قهر قوة كانت ضاربة في الأرض.
فرسان مؤتة ما أحوجنا اليوم أن نتصفح تاريخنا وتاريخ
آبائنا وأجدادنا ممن قدموا انصع الصور والتضحية في
سبيل تقوية دعائم دولتنا وعدم السماح لكل من تسول
له نفسه العبث بأمن الوطن والمواطن والذي قدم فيه
الأردنيون الغالي والنفيس من أجل أن تكون بلادنا مهوى
لكل زائر، ولقد حقق الأردن وعلى الدوام سمعة طيبة
بين جميع دول العالم بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني ابن
الحسين المعظم وتقديم صورة ايجابية مترسخة بأن الأردن
عصي دائماً على كل من يريد النيل منه وذلك بفضل الله
أولاً ولحمة شعبنا الذي يسير خلف قيادته المظفرة ولقد
كان الأمن والاستقرار هو ديدن وشعار الأردنيون على
الدوام فالمتجول في بلادنا من شأها إلى جنوبها ينعم دائماً
بالترحيب والتهيل من جميع أطراف المجتمع ليعود إلى





الأستاذ الدكتور

صائب خريسات

رئيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية

دور الجامعة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

كان مفهوم التنمية مفهوماً تقليدياً يُقصد به قدرة الدولة على زيادة الموارد المختلفة لسد الاحتياجات المتزايدة للمجتمع، من موارد بشرية واقتصادية وطبيعية.

وفي العام (1987) أصبح التركيز العالمي على ضرورة المحافظة على ديمومة الموارد واضحاً ليظهر مصطلح (التنمية المستدامة)، فقد حددت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية هذا المفهوم الجديد الذي بُدء استخدامه على نطاق واسع والذي يُعني التنمية التي تُلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الاجيال القادمة على تلبية احتياجاتهم.

ولقد سلط هذا المفهوم النظر والاهتمام على عدّة جوانب جديدة ومهمة لحياة البشر وهي: (سلامة البيئة، سد حاجات الانسان، تحقيق العدالة الاجتماعية، والتكافل المجتمعي المتعدد الجوانب).

وعلى هذه المضامين الجديدة إستندت الدعوة العالمية للعمل لمواجهة الفقرة وحماية الارض والانسان وضمان العيش الكريم بأمن وسلام؛ لتصبح كأجندة واضحة المعالم ذات لغة مشتركة والتي وعُرفت لاحقاً بأهداف التنمية المستدامة (SDGs) والتي تشكلت من سبعة عشر هدفاً واضحاً إستندت الى ما تم إنجازه من نجاحات حققتها الاهداف الإنائية للألفية مع التركيز على مفاهيم جديدة مثل: (تغير المناخ، وعدم المساواة الاقتصادية، والابتكار والإستهلاك المستدام والسلام والعدالة)، ضمن أولويات الأهداف الأخرى المنبثقة عنها.

إن الهدف الرابع من هذه الأهداف ركّز على ضمان وإتاحة فرص متكافئة للحصول على التعليم الجيّد وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع، حيث يؤكد على أن التعليم ركيزة أساسية وحق مكفول لبنى البشر، وعلى الرغم من أن معدّلات الالتحاق بمؤسسات التعليم تشير الى تقدّم ملحوظ حيث تتزايد امكانية الحصول على التعليم بكافة مراحلها، إلاّ أن برنامج التنمية المستدامة جاء ليركّز على جودة التعليم أيضاً.

أشارت منظمة اليونسكو في تقريرها الخامس الخاص بالهدف الرابع من أهداف التنمية المستدامة والمتمثل بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، الى أن العالم يمر بنقطة تحوّل حاسمة، فالأزمات العالمية تهدد بعكس مسار





الدؤوب من أجل تحقيق أهداف التنمية ضمن أجندة (2030)، ويحتاج الى تكاتف دولي على مستوى الحكومات والشعوب والمؤسسات الأهلية، وعلى الجميع أن يكافح كل في مجاله لإحداث التحول نحو تحقيق الهدف المنشود بتوفير التعليم الجيد للجميع فعلاً بحلول عام (2030).

وإدراكاً من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله لهذه التحديات ومخاطرها على الأردن فقد بذل جهوداً كبيرة ومنذ توليه لسلطاته الدستورية في العام (1999) لإحداث تنمية شاملة ومستدامة في المجال الاقتصادي والاجتماعي الأمر الذي كان

التقدم وإنهيار الانجازات السابقة وزيادة المخاطر المستقبلية، حيث نشهد تدهوراً بيئياً متزايداً مع تزايد حدة آثار تغيرات المناخ، وتردّي فرص العمل المتاحة للشباب وتزايد تحديات الهجرة واستمرار التراجع الاقتصادي العالمي ناهيك من الآثار الكارثية للصراعات والعنف حول العلم، وكانت هذه بمثابة الدعوة لصياغة أهداف التنمية المستدامة (2030).

وبالتالي فإن ما حققه المجتمع الدولي خلال (2015-1999) من إنجاز في مجال التعليم الجيد وتوجيه التعليم للجميع ضمن الأجندة العالمية للتنمية المستدامة وأهدافها يحتاج اليوم للعمل



قام الأردن بإعداد التقرير الوطني الطوعي (VNR)، والذي تضمن التزاماً مبدئياً ووعياً عميقاً بأهمية هذا البرنامج، كذلك فقد تم ربط الجامعات الرسمية إضافة إلى المدارس وكليات المجتمع (نحو 3600 مؤسسة تعليمية) إلكترونياً من خلال شبكة الألياف الصوتية الإلكترونية.

نتيجة لهذا الوعي فقد تقدّم الأردن (10) درجات على مؤشرات التنمية المستدامة في العام (2019) اذ حلّ في المرتبة (81) بين (162) مقارنة مع المرتبة (91) في العام (2018) والسادس عربياً، حسب تقرير مؤسسة برنلس، وعلى الرغم من هذا الإنجاز الوطني، إلا أن التقرير المذكور (2019) أشار إلى أن التعليم في الأردن يواجه تحديات جديدة لتحقيق الهدف الرابع « التعليم الجيد».

وإيماناً من جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية - والتي وصفها جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله - بدورها المحوري في مجال التنمية المستدامة فقد عملنا على ما تم إنجازه سابقاً بإعادة النظر إلى البرامج الأكاديمية والخطط الدراسية التي تطرحها الجامعة وتطوير برامج أكاديمية نوعية تواكب حاجات المجتمع مثل النانوتكنولوجي وعدد من التخصصات الطبية والهندسية الحديثة، وبالتشارك مع مجموعة متميزة من الجامعات والمعاهد العالمية لنقل أفضل الممارسات والعلوم بهدف تجويد مستوى الخدمات التي تقدمها الجامعة للمجتمع الأردني والعربي، الأمر الذي مكّنها من الحصول على أفضل المواقع ضمن التصنيفات العالمية على مستوى الجامعة ككل وعلى مستوى العديد من التخصصات الطبية والهندسية، لتصبح جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية قبله لما يزيد عن خمسين جنسية عربية وأجنبية من الطلاب الدوليين.

كما أن الجامعة تعمل حالياً ومن خلال استراتيجيتها للسنوات الأربع القادمة إلى تحسين البنية التحتية في الحرم الجامعي الأكبر على المستوى المحلي والإقليمي ومن خلال تطبيق أفضل الممارسات وبما يمكننا من

واضحاً من خلال التوجيه المستمر للحكومات بضرورة العلم على توفير البيئة المناسبة من تطوير منظومة التشريعات لإحداث التنمية المنشودة.

وقد أطلق جلالته حفظه الله العديد من المبادرات والبرامج الرامية إلى إحداث التنمية والتي إستندت إلى محاور تحديث الاقتصاد وتحريره والاندماج في الاقتصاد العالمي وتعزيز العلاقات الاقتصادية مع الدول العربية ومحاربة مشكلتي الفقر والبطالة الأمر الذي أكد على ضرورة تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص ومؤسسات المجتمع المدني، وكل ذلك من أجل تحسين المستوى المعاشي للاردنيين، ونتيجة لهذا الرؤية الملكية السامية، تم إعداد رؤية الاردن (2025) والتي حددت طريق المستقبل والاطار العام المتكامل الذي سيضبط السياسات الاقتصادية والاجتماعية والقائمة على إتاحة الفرص للجميع من حيث العدالة والمشاركة والاستدامة، وقد جاءت الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية في العام (2015) إحدى ثمرات هذا الجهد الوطني والتي كانت بتوجيه ملكي سامي إستهدف تطوير منظومة التعليم بشكل متكامل ولكافة مراحل وقطاعاته وفقاً لأفضل الممارسات والمعايير الدولية، من أجل تنمية القوى البشرية الوطنية لتمكنا من بناء قدرات أجيال قادرة على صناعة واقعها ومستقبلها، كونها الراسمال الحقيقي لهذا الوطن الغالي.

وقد سارت مخرجات هذا الجهد الوطني الجامع على هدي ما قدمه جلالة الملك حفظه الله من أوراق نقاشية قيّمة تضمنت رؤى جلالته في كافة المجالات التنموية الشاملة والتي كان من بينها الورقة النقاشية السابعة والتي ركزت على بناء قدراتنا البشرية وتطوير العملية التعليمية ودورها الفعال في بناء الوطن.

ولقد بذل الأردن سابقاً جهوداً لتحقيق أهداف الألفية، إذ قام بإدماج متطلبات أجندة التنمية (2030) ضمن الإطار المتكامل للخطط التنموية الوطنية، والتي إستندت إلى وثيقة الأردن (2025)، حيث بدأ العمل على تحقيق أهداف التنمية المُعلنة (SDGs)، إذ



وثائق العطاءات والشراء الخاصة بها مواصفات خاصة بالأجهزة والمواد صديقة البيئة ضمن عملية المفاضلة بين الموردين، بالإضافة الى تفعيل أنظمة ضبط المخزون لمنع المخاطر والعمل بإتفاقيات التوريد عند الطلب (K) Agreement فضلاً عن ذلك فقد أطلقت الجامعة مشروع (Smart Campus) والذي يتضمن عدد من الإجراءات والتطبيقات العلمية الهادفة لتقنين استخدام المياه في الوحدات الصحية وترشيد استهلاك الطاقة في قاعات وممرات الجامعة، والاعتماد على الإنارة الطبيعية لترشيد استخدام الطاقة والجدران العازلة بهدف المحافظة على حرارة المباني بأقل كلفة ممكنه.

وقد أنشأت الجامعة مشروع توليد الكهرباء من الطاقة الشمسية بقدرة (5MW) علماً بأن العمل جار حالياً لتنفيذ مشروع إنتاج الكهرباء بقدرة (20MW) والذي سيسد احتياجات الجامعة من الكهرباء بما في ذلك مستشفى الملك المؤسس.

وقد قامت الجامعة بعد تأمين الدعم المالي الخارجي وبجهود ذاتية بإنشاء محرقة نفايات طبية تقدّم خدماتها للجامعة والمستشفى وعدد من مستشفيات المملكة للتخلص من النفايات الطبية الخطرة وبطريقة آمنة.

إن جملة هذه الافكار والاجراءات التي نفذتها الجامعة وفقاً لرؤيتها وخططها الاستراتيجية المرتبطة بالجهد الوطني والمنتجة عنه، قد مكّنت الجامعة من إدارة مواردها المالية بشكل ذاتي ودون أي دعم حكومي أو عجز أو إقراض، الأمر الذي يُعد تطبيقاً عملياً ومثالاً يُحتذى في السعي لتحقيق اهداف التنمية المستدامة وتطبيقاتها المهمة للحفاظ على الموارد وديمومتها، والذي ماكان له أن يُبصر النور كمنجز وطني يفخر به كل أردني لولا الدعم الحثيث للقيادة الهاشمية المظفرة.

تأمين الموارد المالية دون أي دعم حكومي أو عجز مالي يُذكر، بالتركيز على عناصر التنمية المستدامة كالشراء المستدام والأبنية الخضراء واعادة استخدام المياه المعالجة في الانتاج الزراعي ونتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية والنقل المستدام وغيرها من التطبيقات الذكية داخل الحرم الجامعي والتي مكنت هذه الجامعة أن تصل الى العالمية دون ان تثقل كاهل الخزينة العامة، رغم الانخفاض النسبي لرسم الدراسة فيها. فلقد وضعت الجامعة تصوراً لإستزراع الحرم الجامعي الأكبر محلياً والذي يبلغ نحو عشرة آلاف دونم، ولذلك فقد قامت الجامعة بتنفيذ البنية التحتية اللازمة لإستصلاح المياه المعالجة وتجميعها ومراقبة نوعيتها لتنسجم مع المواصفة الاردنية الخاصة بالري المقيّد وكذلك تنفيذ الحصاد المائي بعد استرجار مياه الأمطار من حرم الجامعة والمساحات المحيطة بها من أودية ومجاري طبيعية ل يتم تجميع مياه الأمطار في بحيرة إصطناعية تبلغ مساحتها نحو (87000) متر مكعب وكذلك تجميع مياه الأمطار في سد تراي تبلغ مساحته نحو (115000) متر مكعب، ليصار الى خلطها معاً ومن ثم ضخها لبساتين الجامعة وحقولها الزراعية، علماً بأن الجامعة اصبحت تضم نحو (55000) شجرة زيتون مثمر وما يزيد عن مليون شجرة وشجيرة زينة ونحو ألفي دونم لإنتاج المحاصيل العلفية اللازمة لتغذية قطع ابقار وأغنام الجامعة لتشغيل مصنع الألبان ناهيك عن عدد من المشاريع الزراعية والحداثق والتي باتت فرصة للبحث العلمي الزراعي والتدريب العملي لطلبة الجامعة وغيرها من أبناء المجتمع الأردني.

وعلى صعيد متصل، فقد عملت الجامعة على توفير وسائل النقل الجماعي وذلك بشراء حافلات كبيرة مفصلية (Trolley Buses) بعد الحصول على الموافقات اللازمة لتشغيل مثل هذا النوع من الحافلات بهدف التقليل من عدد المركبات اللازمة لنقل الطلبة بين مرافق ومباني الجامعة مترامية الأطراف لتقليل انبعاث الكربون الضار. كذلك فقد أدرجت الجامعة ضمن



الأستاذ الدكتور

فواز العبدالحق الزبون

رئيس الجامعة الهاشمية

الأثر - إن وجد - بالتغيرات الفسيولوجية الناتجة. وتألفت عينات الدراسة من أمريكيين متطوعين قسموا إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: اسمعوا قرأناً مرتلاً، والمجموعة الثانية: اسمعوا عربية كالقرآن ولكن ليست بقرآن، والمجموعة الثالثة: اسمعوا ترجمة معاني القرآن الكريم باللغة الإنجليزية. ولقد استعمل جهاز قياس ومعالجة التوتر المزود بالكمبيوتر الذي ابتكره وطوره المركز الطبي بجامعة بوسطن وشركة دافيكسون في بوسطن، وبعد إجراء ٢١٠ تجربة على المتطوعين، أظهرت النتائج أن الذين أسمعوا القرآن المرتل كانت نسبة الشفاء ٦٥٪، وأن الذين أسمعوا عربية كالقرآن كانت نسبة الشفاء ٣٥٪، وأن الذين أسمعوا ترجمة معاني القرآن باللغة الأجنبية كانت صفراً. ما يهمني في هذا البحث هو نتائج المجموعة الثانية وهي أن السماع للعربية له قوة شفائية لا بأس بها وهذا يعزى لخصائص هذه اللغة ولعظمتها. والخلاصة هنا أن اللغة التي تمكن متعلميها لأن يتميزوا عند تعلم اللغات الأجنبية، وأن اللغة التي لها قوة شفائية نفسية هي لغة مهمة في بناء المجتمع وتنميته في كافة المناحي الاقتصادية والثقافية والسياسية والعلمية والاجتماعية.

فالرغم من أن لغة العربية قوة شفائية فقد أصبح لغة في ظل التوجهات الفكرية للتخطيط اللغوي نظرة جديدة تتمثل بما يلي: اللغة مصدر من مصادر الدخل

اللغة العربية والأمن اللغوي العربي

الأمن اللغوي هو أمن وطني شامل والتخطيط للغة هو تخطيط للجميع.

اللغة العربية لغة القرآن الكريم المعجز، اختارها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة للقرآن وما هذا الاختيار عبثاً ولا عشوائياً. فالعربية لغة مرنة صرفة اشتقاقية لها قوالب جاهزة على أوزان معينة كل وزن له شكل ومعنى. فمثلاً هناك وزن لغوي للمهمن على وزن فعالة، ووزن للصفة على وزن فعلان، ولإسم الآلة على وزن فاعول ومفعال.

واللافت اليوم للانتباه على الصعيد العربي؛ أن العربية تواجه تدافعاً من اللغات الأجنبية في واقعها اليومي، تفرضه السياسات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

ولتدليل على أهمية اللغة العربية اذكر دراستين أجريتا في الولايات المتحدة الأمريكية: الدراسة الأولى: أجريت في كاليفورنيا في معهد تدريس الإنجليزية للأجانب، لمعرفة من هم أسرع الطلبة لتعلم اللغة الإنجليزية وأن من بين العينة طلبة من البلاد العربية، وأمريكا اللاتينية، وأوروبا الغربية، ومن اليابان، والصين، وكان أسرع الطلبة لتعلم اللغة الإنجليزية العرب، وقد فسر هذا بسبب الذخيرة اللغوية العربية التي جعلت الطلبة العرب يتميزون على أقرانهم. ولقد وجد اللغويون سراً وراء هذا التميز حيث أن العربية في أنظمتها الصوتية والفونولوجية والصرفية والنحوية والمعنوية والنصية خصائص غير متوفرة في كثير ضمن اللغات الأخرى.

الدراسة الثانية: أجريت دراسة عن القوة الشفائية للقرآن الكريم في مدينة (بنهاستي) بولاية فلوريدا الأمريكية في الثمانينيات من القرن الماضي. هدفت الدراسة إلى إثبات ما إذا كان للقرآن الكريم أي أثر على وظائف أعضاء الجسد وكذلك إلى قياس هذا



عربية جامعة، إلى جانب رعايته بتشريعات وقرارات إدارية موحدة، تضمن الأمن اللغوي العربي القائم على الهوية العربية والانتماء إلى الحضارة الإسلامية، في زمن يراهن على محور الخصوصيات وطمس الثقافات. العناية بعالم الأعمال، وإبراز قيمة اللغة العربية في كل ذلك واعتمادها معياراً ذا قيمة أساسية. والالتفات إلى الدور الفعال الذي تؤديه المؤسسة الإعلامية والعناية بلغة الإعلام لتكون فصيحة، سليمة في عبارتها وتراكيبها وقواعدها، والسعي نحو اعتماد لغة عربية موحدة، ودعم القرار السياسي لبرامج الأمن اللغوي؛ إذ أن هناك تلازماً ضرورياً بينهما؛ والاعتماد على الإنتاج العربي الأدبي والفني لتمثل لغة عربية موحدة. كما تحتاج اللغة العربية إلى عودة نحو (قومية اللغة)؛ حيث توضع برامج لغوية مشتركة في مراحل الدراسة الأولى وتوحد موادها ومصطلحاتها، مما يبعث على نشوء أجيال بقاعدة لغوية مشتركة لا يزعزعها اختلاف التوجهات والتخصصات وتنوع الثقافات بعد ذلك.. وإعادة النظر في مناهج التدريس، وطرائق التعليم، والمحتوى الدراسي، والتوجهات التعليمية، والاعتراف بعدم كفاية المستوى اللغوي لدى الطلاب في كثير من المراحل التعليمية. وتطوير مناهج تدريس اللغة العربية لطلاب العلوم؛ وتطوير تعليم اللغة العربية من منظور وظيفي سواء للناطقين بها أم للناطقين بغيرها، اعتماداً على ضمان القدرة التواصلية لديهم، وتدريسها بحسب طبيعة المعلمين (كبار وصغار)، والغايات المنشودة لديهم (ثقافية، علمية، دينية، ..)، ودمج المعلمين في أوساط لغوية اجتماعية مهيأة لهذه الأغراض التعليمية. ولعل العربية - وحدها - هي التي تستطيع أن تكفل للمواطن العربي أمنه اللغوي في ظل هذا التنوع اللهجي، والتداخل اللغوي، إذا ما أُنيط التفكير بالمشترك القومي العام الذي يسمو فوق الاعتبارات الجهوية والإقليمية. وختاماً فإن الأمن اللغوي هو أمن وطني شامل، وإن التخطيط للغة هو التخطيط للجميع وإذا أردت تخطيطاً لغوياً ناجحاً فعليك بالتخطيط لكل المجتمع.

القومي ومقومات الدولة، واللغة حق طبيعي للأفراد، وظهرت أصوات تنادي بالحقوق اللغوية للشعوب والأقليات، واللغة مشكل يعيق تقدم الأمة الاقتصادي والسياسي والاجتماعي. الأمن اللغوي؛ المفهوم والوسائل: يأتي الحديث عن (الأمن اللغوي) في سياق حاجة الشعوب إلى أمن متعدد الأبعاد، نحو: الأمن الاقتصادي، الأمن الغذائي، الأمن السياسي، وغيرها. ولعل حاجة بعض الشعوب اليوم إلى (أمن لغوي) ليست أقل شأنًا من حاجياتها الأخرى الاقتصادية، الغذائية والسياسية. فإذا كان هدف هذا الأمن - على تنوع مجالاته - توفير راحة للإنسان واستقرار له، فإن الأمن اللغوي يحفظ حياة اللغة ونشاطها وحيويتها. وربما كان الأمن اللغوي حقاً للمواطن الفرد كما هو حق الشعوب جميعاً؛ ذلك أنه لا يتعلق بالحريّة في اختيار لغة التواصل والإبداع، ولكن في احترام الفضاء العام للتواصل اللغوي. ويعد (الأمن اللغوي) وجهاً أول للأمن الثقافي العربي؛ حيث إنه لا يتعلق بتشريعات حكومية تجعل من (العربية) لغة رسمية في المعاملات الإدارية، أو تحدد مكانتها ضمن الثوابت الوطنية وحسب، بقدر ما يتجاوز ذلك إلى ضرورة حضورها في التداول اليومي، واحترام نظامها اللغوي، واستعمالها من خلال إجراءات حقيقية تمس الحياة الثقافية للمواطن وتعيد الاعتبار للغة الوطنية والرسمية، فتظهر في الكتب الإدارية بصورتها السليمة وعلى إعلانات الحياة العامة، وفي الاستخدام اليومي للأفراد، وعلى حواسيبهم وهواتفهم، ووسائل الإعلام المختلفة. إن التحديات التي تواجه العربية والمعوقات التي تعترض طريق تمكينها، تبرز الحاجة إلى أمن لغوي عربي، في ظل تهديدات كثيرة، قديمة وجديدة؛ وندعو إلى خطة أولى نحو أمن لغوي عربي، من أهم مفرداتها: العناية بالتخطيط اللغوي، وبعثه ضمن مباحث اللسانيات الاجتماعية، ودراسة علاقة اللغة بالمجتمع، للنظر في المشكلات المستجدة في اللغة لغوية كانت أم غير لغوية. وتبرز هذه المقترحات بدعوات إلى اعتماد سياسة لغوية

أهمية اللياقة البدنية



العميد الركن

جهد عيسى قطيشات

مدير الاتحاد الرياضي العسكري



المختلفة سواء كانت داخلية ام خارجية في أوقات السلم ولقد اتضح أهمية اللياقة البدنية في إعداد الجيوش لأوقات الحرب والسلم منذ الخليقة ولهذا نلاحظ الإنسان في المجتمع البدائي كان يعتمد اعتماد كلياً على قدرة تمتع الفرد في مجتمعه على الصفات الجسمية كالقوة اللازمة لمجابهة المصاعب ولهذا اعتمدوا واهتموا باللياقة البدنية باعتبارها وسيلة مهمة من اجل ضمانه وسلامة القبيلة والعشيرة ولعبت اللياقة البدنية دوراً كبيراً وأعطيت لها أهمية خاصة لدى الحضارات القديمة كوادى الرافدين و وادي النيل والحضارة الإغريقية والرومانية.

ولعبت اللياقة البدنية دوراً كبيراً في حسم الكثير من الحروب لأنها جزء لا يتجزأ من المتطلبات الأساسية الخاصة للمقاتل والتي يتطلبها الموقف إثناء المعركة حيث إن ابرز مكونات المقاتل البدنية التي يعتمد على ضوء ما تطلبه طبيعة النشاط الممارس لان النشاط يرتبط أساساً باللياقة البدنية التي يعتمد على الكفاءة الوظيفية لأجهزة المقاتل الداخلية كالقلب وجهاز

اختلفت مفاهيم اللياقة البدنية حسب اهميتها للفرد والمجتمع ومن وجهة نظر علماء التربية البدنية الان المفهوم المتفق عليه هو (قدرة الفرد على اداء عمله في حياته اليومية بكفاءة دون سرعة شعوره بالتعب).

وانطلاقاً من هذا المفهوم اولى علماء التربية البدنية اهتماماً كبيراً للياقة البدنية من خلال اعطائها مفهوماً خاصاً وكذلك وضع برامج التدريب والتقويم والقياس.

وتكمن أهمية اللياقة البدنية في أعداد الجيوش فلا يمكن لوحدة الجيوش أن تؤدي دورها على خير وجه باعتبارها إحدى المؤسسات التربوية التي تساهم في التقدم الاجتماعي دون أن تراعي تطور المدنية الحديثة وهنا يجب على كل منتسب الى وحدات الجيش يعمل في مجال التربية البدنية أن يواجه مسؤولية انعكاس أحداث الحياة وتطورها عند أداء واجبه وأن يساهم في أعداد المقاتلين الإعداد الشامل والكامل ليكون مستعداً في أوقات الحرب للدفاع عن الوطن وفي خوض روح المنافسة الشريفة في اللقاءات الرياضية



بطوله رياضيه خلال العام التدريبي وتحظى باهتمام كبير من القاده على جميع المستويات وبتنافس شريف وروح رياضيه عاليه وضبط وربط عسكري ومن خلال هذه البطولات يتم رفد الانديه والمنتخبات الوطنيه باللاعبين على مستوى عالي قادرين على رفع علم الاردن في المحافل العربيه والدوليه. وبتوجيهات واهتمام من عطوفه رئيس هيئه الاركاب المشتركه والقاده العسكريين بموضوع اللياقه البدنيه لتصبح منهاج حياه لجميع منتسبين القوات المسلحه الاردنيه - الجيش العربي علما بانهم تم انشاء صالات رياضيه للتدريب لخلق بيئة تدريبيه مناسبه في بعض وحدات وتشكيلات القوات المسلحه - الجيش العربي باستخدام احدث الاساليب والاجهزه المتطوره لحرصها على الاهتمام بالجانب الرياضي والبدني للوصول الى شخصيه عسكريه متكامله قادره على القيام بعملها على اكمل وجه وبمهنه عاليه.

الدوران والتنفس وجهاز الهضمي. في العمليات القتاليه الحديثه تحدث امور كثيره تتطلب لياقه بدنيه عاليه كالهجوم او المناور هاو الدفاع او الانسحاب وهذه الامور تتطلب لياقه بدنيه ومهارات حركيه عاليه. اصبحت اللياقه البدنيه عنصر من عناصر الاعداد العسكريه للمقاتل نتيجة الاعمال الشاقه والعنيفه والتي تواجهه في العمليات القتاليه والصنوف والاختصاصات العسكريه. ومن هذا المنطلق سعت القوات المسلحه - الجيش العربي ممثله بمديره لاتحاد الرياضي العسكري الى عقد دورات رياضيه مختلفه خلال العام التدريبي مختصه باللياقه البدنيه يشرف عليها مدرسين مختصين حاصلين على دورات داخلية وخارجيه ومؤهلين علميا ومتخصصين بعلوم الرياضه. وتقوم مديره الاتحاد الرياضي العسكري بتنظيم 14



تاريخ أمة بأيدٍ هاشمية



العميد المهندس

عيسى محمود ارشيد

مدير مؤسسة الإسكان والأشغال العسكرية

في كل عام يطلُّ علينا حزيان
ويحمل العديد من المناسبات
الوطنية، مناسبات أتسمت
بحكمة القيادة الفذة مقرونة
بتضحية وفداء جنود هذا
البلد البواسل، وبين طيات
كل مناسبة قصة تروي نضال
سلالة آل هاشم في تاريخ
مملكتنا الحبيبة وأمتنا العربية،
حيث نحتفل بعيد الجلوس
الملكي وذكرى الثورة العربية
الكبرى ويوم الجيش والتي
تزامنت هذا العام مع ذكرى
المئوية الأولى لتأسيس مملكتنا





تأسيس الإمارة وكبر معه الحلم الهاشمي وكبر معه الأردن وعاش تاريخها لحظة بلحظة. وتستمر مسيرة القوات المسلحة الأردنية في التقدم والتطور والبناء وها هو جلاله القائد الأعلى الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه لا يدخر جهداً في توفير كل ما من شأنه النهوض بهذا الجيش وتطويره وتحديثه، وسعى منذ استلامه الراية الهاشمية لإعداد هذا الجيش إعداداً شاملاً ليستوعب كل ما هو جديد ومتطور يعتمد على العلم والتكنولوجيا الحديثة كي يساير بذلك أحدث الجيوش في العالم وكي تكون القوات المسلحة الأردنية غاية في الاحتراف والتميز. لقد استطاعت القوات المسلحة الأردنية وبحكمه قائدها الأعلى أن تخطو خطوات واسعة نحو التقدم والتطور والتحديث والتدريب وشهدت تطوراً ملموساً شمل جميع صنوف وأسلحة الجيش. وفي هذه المناسبات الوطنية العزيزة المجيدة، نرفع أكفنا إلى الله العلي القدير أن يحفظ جلاله قائداً الأعلى ويسبغ عليه ثوب العز بملكه وعرشه، سيظل بلدنا بإذن الله مرفوع الهامة دائماً وعصياً على الطامعين والمغرضين، حمى الله الأردن وحمى القائد العظيم وجيشنا بالاسل وكل عام وأنتم بألف خير.

الأردنية الهاشمية. لقد انتقلت الراية الهاشمية من جيل هاشمي إلى جيل، حاملين على أعتاقهم رسالة جدهم الرسول المصطفى العربي محمد صلى الله عليه وسلم، داعين إلى السلام ساعين فيه، مناظرين في قضايا الأمة العربية والإسلامية، هذه الراية التي تشكل امتداداً لمسيرة الهاشميين التي تشكل الأنموذج القوي للتضحية والدفاع عن عقيدتهم الدينية والعسكرية التي أتسمت بوطنٍ عربيٍّ واحدٍ وشعبٍ عربيٍّ واحدٍ. لقد رسم جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه تطلعاته منذ اللحظة الأولى لتسلمه السلطات الدستورية، والتي أتسمت في بناء مجتمع أساسه الديمقراطية والنزاهة والتنمية الشاملة وتحسين مستوى معيشة المواطن الأردني والإرتقاء بتفكيره إلى دفع عجلة التنمية في المجتمع ليكون مجتمع منتجاً. في عيد الجلوس الملكي يعود الأردنيون ليلتفوا بكافة أطرافهم ليجدوا العهد والولاء لقائد الوطن الذي استطاع بحنكته إن يحقق كل هذه الانجازات في السنوات الماضية. كما يحيي الأردنيون والأردنيات في العاشر من حزيران ذكرى الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش، لتذكر سوباً تلك الثورة التي أضاءت سماء الوطن العربي في ترسيخ مفاهيم الوحدة العربية. حمل الهاشميون مسؤولياتهم التاريخية وقادوا أبناء هذه الأمة في أعظم ثورة شهدتها الأمة العربية في تاريخها الحديث، حيث كانت هذه الثورة هي البداية الأولى لنهضة الأمة ووحدتها. لقد مثلت النهضة بكل ما تعنيه الكلمة منعطفاً تاريخياً نقل العرب والوطن العربي بأكمله إلى الحرية، بما تحمله من مضمون قومي يتعدى الحدود الإقليمية الضيقة والأهداف الشخصية، والتي جمعت فيها كل المناضلين العرب في معظم أقطار المشرق العربي، وكانت غاياتها السياسية والقومية تهدف إلى تحقيق الإرادة السياسية الحرة وتأسيس الكيان القومي المستقل، فاتسمت بالشمولية ووحدة الإرادة والهدف حتى شملت كل عربي في كل مكان من المنطقة العربية، وكانت بدايات تأسيس جيشنا العربي مع





العميد الركن
مصطفى قفطان الفوزان

كلية القيادة والأركان

إلى مستوى متميز من المهنية والاحتراف العسكري، ومن هنا فقد جاءت الرؤيا الملكية الثابتة بتأسيس كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية لتكون صرحاً عسكرياً أكاديمياً مميّزاً وفق أحدث المناهج العالمية بحيث تكون قادرة على تطوير القدرات وقيم الاحتراف العسكري لمجموعة منتقاه من الضباط الأردنيين وضباط الدول الشقيقة والصديقة من خلال خلق وتوفير البيئة التعليمية المناسبة، وتطوير الأداء الاحترافي في المستويين العملياتي والتعبوي، وتعزيز القدرات والمهارات القيادية والإدارية للضباط من مختلف الصنوف، وكذلك تساهم في بناء الرؤيا المستقبلية لاستخدام القوات المسلحة في العمليات

تعتبر كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية ثمره من ثمرات مسيرة النهضة التي تبنتها القيادة الهاشمية لقواتنا المسلحة الأردنية حيث تعد احدى كليات القوات المسلحة المختصة بتعليم فن القيادة والفن العملياتي للضباط، والتي تمكنت من شق طريقها كمؤسسة عسكرية أكاديمية وأصبح لها سجلاً حافلاً بالكثير من الانجازات، حيث تجمع الكلية بين النظري والتطبيقي العملي كأساس للمنهجية المعتمدة في سياسة الكلية التعليمية، من أجل رسم مستقبل القادة العسكريين وتأهيلهم والانطلاق بهم نحو آفاق رحبة ومستقبل مشرق من العلم والمعرفة، والعمل على تعزيز قدراتهم وتطوير مهاراتهم للوصول



كان الملكية الأردنية

الكلية تشهد تطوراً إيجابياً ملحوظاً وتتقدم بخطى واثقة نحو تحقيق أهدافها المرجوة والتي تتميز بتنوع معارفها حيث تتابع وترصد كل ما يستجد في العلوم والمجالات العسكرية والقيادية ليس فقط لإعداد ضباط قادرين على خوض معترك الواجب الوطني لوحداتهم بل أيضاً لتهيئة جيل من قادة ورواد المستقبل 0 تم دمج كليتي القيادة والأركان الملكية الأردنية وكلية القيادة والأركان الجوية بكلية واحدة مشتركة اعتباراً من 1 تموز 1996 لتخرج دورات قيادة وأركان مشتركة من أجل الاستجابة للتحويلات المفاجئة في البيئة الاستراتيجية محلياً وإقليمياً ودولياً وسرعة إيقاع التغيير في العلم والمعرفة العسكرية،

المشتركة والعمليات العسكرية غير القتالية كعمليات حفظ السلام وعمليات دعم السلام وغيرها. وتنفيذاً لهذه الرؤية فقد صدرت الإرادة الملكية السامية بتاريخ 17 تشرين الثاني 1954 بإنشاء أول كلية أركان في الأردن، باسم مدرسة الأركان الأردنية، وفي عام 1955 احتفلت القوات المسلحة بتخريج أول دفعة من الكلية، وفي عام 1973 تغير اسمها لتصبح كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية، وفي عام 1986 ارتبطت الكلية بجامعة مؤتة حيث تم تطوير منهاج الدورة ليتناسب ومتطلبات الاعتماد الأكاديمي والذي يؤهل خريجي الكلية للحصول على درجة البكالوريوس في العلوم العسكرية.

* الحرية الأكاديمية في التفكير والتعبير والإدراك.
 * وجود أطقم إدارية مؤهلة.
 وتجسيدا لهذه الرؤى وتحقيقاً لأهدافها السامية فقد كان لهذه الكلية منذ تأسيسها شرف المساهمة في تهيئة عدد من ضباط الدول الشقيقة والصديقة حيث يشارك في الدورة الحالية (دورة القيادة والأركان رقم 61 المشتركة 25) 85 طالب حالياً من ستة دول هي :
 * دولة الإمارات العربية المتحدة.
 * مملكة البحرين.
 * المملكة العربية السعودية.
 * جمهورية مصر العربية.
 * جمهورية باكستان.
 * فرنسا.
 بلغ عدد خريجي الكلية منذ تأسيسها ولغاية انتهاء العام الدراسي 2021 / 2020 (7725) ضابطاً منهم (2182) ضابطاً من الدول الشقيقة والصديقة.
 تفخر كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية أن بعضاً من خريجيها تبوأوا مناصب قيادية عليا على المستوى الوطني والمستوى العالمي من خلال تقلدهم لمناصب عسكرية ومدنية حساسة في الأردن وبعض الدول الشقيقة والصديقة.
 وستبقى كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية مميزة في عطائها واهتمامها بطلابها بما يخدم قواتنا المسلحة الأردنية - الجيش العربي وجيوش الدول الشقيقة والصديقة وبما يلبي طموح جلالته القائد الأعلى حفظه الله ورعاه للوصول الى النهاية المرغوبة التالية: كلية وصرح أكاديمي راقى المستوى ومركز للتميز والابداع في الفن التعبوي والعملياتي على المستويين الاقليمي والدولي من خلال منهاج علمي واقعي ومعاصر يجسر للمستوى الاستراتيجي.

وحاجة القوات المسلحة الأردنية الى ضباط ركن لديهم القدرة على التحليل والتصور السليم للقضايا المعاصرة والتخطيط للعمليات العسكرية على المستوى العملي من خلال العمل المشترك، إضافة إلى القدرة على الارتقاء بالأداء القيادي للخريجين فقد تعتبر دورة القيادة والأركان من أهم المراحل في إعداد وتأهيل القادة وذلك من خلال الانخراط في عام دراسي أكاديمي وعملي يحصل من خلاله الطالب على ما يؤهله قيادياً وتعبوياً وعملياتياً وإدارياً حيث يمضي الطالب (48) أسبوعاً في الكلية أي ما يعادل سنة دراسية موزعة على (3) فصول دراسية مسبقة بدورة تمهيدية لمدة أسبوعين لذا فإن كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية تسعى ومن خلال منهاجها إلى تحقيق الأهداف التالية :
 * تعزيز معرفة وفهم الطلاب لتوضيح وتنظيم وانفتاح وأدوار القوات المسلحة في السلم والحرب.
 * صقل الشخصية العسكرية للطلاب بزيادة معرفتهم وتطوير مهاراتهم وثقافتهم العسكرية لقيادة وإدارة كافة المصادر المتاحة والموضوعية بامرهم.
 * تدريب الطلاب على أعمال هيئة الركن وإجراءات القادة ليكونوا قادرين على العمل في وحدات وتشكيلات القوات المسلحة.
 * تعزيز قدرة الطلاب على البحث والتحليل في المجالات العسكرية والمدنية.
 * تطوير مفاهيم الطلاب في مجالات القيادة والإدارة الحديثة.
 * ومن أجل تحقيق هذه الأهداف كان لا بد من أن تركز السياسة التعليمية على الأمور التالية :
 * خلق بيئة أكاديمية وإدارية مثالية.
 * توفير هيئة توجيه ذات أداء متميز وخبرة عالية.
 * اعتماد عملية تقييم منهجية علمية مستمرة.



العميد الدكتور
ماجد سالم الدراوشة
سماحة مفتي
القوات المسلحة الأردنية

التحصين الفكري لشباب الأمة من الأفكار المتطرفة

ترجمة عملية سلوكية ناجمة عن هذه الحالة، من خلال إصدار أحكام التكفير على الآخر، ليتهيأ أخيراً إلى القتل باسم الدين وتحت عناوين كثيرة، مثل (الحاكمية، إقامة الخلافة، الإصلاح ومحاربة الفساد، الجهاد، الولاء والبراء... وغير ذلك) ومن خلال نظرة سريعة لبعض هذه الجماعات المتطرفة نرى كيف بدأ أمر التطرف عندهم بسيطاً سهلاً، إلى درجة بدا للناظر أنه لا يستحق النظر أو الرد، ثم بدأ الخرق يتسع حتى تعذر الرشق على الراقع، لولا عناية الله بهذه الأمة وحفظه لها من الهلاك والزوال.

والغلو والتطرف ليس مصطلحاً خاصاً بدين أو عرق أو جنس، فنسبة الغلو والتطرف إلى الإسلام نسبة ظالمة، وهي تدل بمجملها على الجهل بحقيقة هذا الدين الذي يقوم على الرحمة والعدل، حيث يقول الله تعالى مبيناً مهمة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [الأنبياء: 107]، ويقول جل شأنه: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ﴾ [النساء: 58]، ومن هنا فقد وجدنا مجموعة من الموضوعات والمصطلحات الشرعية التي أُسيء فهمها من قبل بعض من يتسبون للإسلام فضلاً عن غير المسلمين، سواء كان ذلك عن قصد لتحقيق أهداف

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

فإن من نعم الله تعالى على أمة الإسلام وتشريفه لها أن جعلها أمة وسطاً خيرة عادلة، قال تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ [البقرة: 143]، ثم اصطفى الله تعالى لهذه الأمة رسولاً من خيارها، فبعث محمداً ﷺ نبياً ورسولاً من أوسط قريش نسباً ومكانة، فقال تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ [التوبة: 128]، ثم أنزل عليها سبحانه خير كتبه القرآن الكريم، فكانت هذه الأمة خير أمة أخرجت للناس، والذي شهد لها بذلك هو رب العزة عز وجل حين قال: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [آل عمران: 110]، وإنما كانت أمتنا خير أمة حين شرفت باتباع الرسول الكريم والقرآن العظيم، والاهتداء بهديهما، فكان أسعد الناس أكثرهم اتباعاً لهدي المصطفى ﷺ.

وحين ينتقل المسلم عن منهج الوسطية والاعتدال إلى فوضى الغلو والتطرف فمعنى ذلك أن هذا المتطرف قد آل إلى حالة مرضية عقلية، ثم تبعها بطبيعة الحال

قامت بعض هذه الجماعات بتفجير المراكز الأمنية والحكومية والفنادق...، وهذا الأمر لا يمكن معالجته بأصوات المدافع والحروب الدموية، بل يُعالج الجهل بالعلم والفهم الصحيح لأحكام الشريعة، وهذا ما تقوم به مديرية الإفتاء العسكري في قواتنا المسلحة الأردنية في مكافحة الفكر المتطرف في المعاهد العسكرية؛ فالفكر لا يقاوم إلا بالفكر.

- ثانياً: أسباب سياسية: فقد ثبت أن بعض التنظيمات المتطرفة تكون موجهة لتحقيق أغراض سياسية، هدف إضعاف بعض الدول أو تفتيتها لصالح قوى أخرى مستفيدة من تأجيج الصراع، حيث تقوم أجهزة المخابرات المعادية بالتغريب بفئة الشباب واستغلال اندفاعهم وعنفوانهم، من خلال أساليب متعددة لخدمة أغراضهم، واتخاذ الدين مطية لتحقيق هذه المكاسب. ولا شك بأن عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، يشكل أحد أهم الأسباب السياسية لاستقطاب فئة الشباب نحو الجماعات المتطرفة التي تنادي بالحل الإسلامي لتحرير فلسطين، فالقضية الفلسطينية هي لبّ الصراع السياسي في المنطقة، وهذا

سياسية أو اقتصادية، أو كان عن غير قصد جهلاً واتباعاً للظن والشهوة، خاصة أن هذه المواضيع أصبحت اليوم من الأسلحة التي يحارب بها أعداؤنا هذا الدين، ومن أهم هذه المواضيع (التطرف، والجهاد، والردة والكفر، والبدعة، وضوابط التكفير، والسياسة الشرعية، وعلاقة المسلمين بغيرهم، والمذاهب الفقهية الإسلامية، ومفهوم الحاكمية، والولاء والبراء، والتكفير، وغيرها).

ولدى مراجعتنا لأسباب الجنوح إلى التطرف عند بعض شباب المسلمين وجدنا أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤدي بهم للسير في هذه الظاهرة، منها ما هو فكري، ومنها ما يتعلق بالجهل، ومنها أسباب سياسية، أو سيكولوجية، أو اجتماعية، أو اقتصادية، وهي بعجالة كالآتي:

- أولاً: الجهل والفهم السقيم لأحكام الدين: لقد أثبتت الدراسات أن أهم سبب للالتحاق بالجماعات الإرهابية المسلحة هو الجهل والفهم السقيم لتعاليم الدين، وهذا ما دفع بعض الشباب المندفعين والمتشدين إلى تكفير الحكومات والشعوب، حيث





من خلال الالتحاق بالجماعات المسلحة تحت مظلة (الجهاد)، وهو في الواقع يبحث عن الموت بسبب فقدانه للشعور بالأمان في أسرته، وعدم شعوره بالحياة الكريمة التي تحقق طموحه وآماله، ومن خلال بعض الأحداث الإرهابية التي وقعت في المجتمعات الغربية ونسبت للجماعات الإسلامية فقد أظهرت الدراسات أن بعض مرتكبي هذه الأفعال - وإن كان مسلماً - في الظاهر، فإنه لا يعرف شيئاً عن الإسلام، وأن سلوكه لا يمت للإسلام بصله، حيث تبين بأن منهم من يشرب الخمر ويمارس كل أشكال الفجور، وأن ما فعلوه من عمليات دهس وقتل إنما كان بسبب الظلم الذي يشعر به ويمارسه المجتمع ضده لكونه مسلماً، فهو مواطن غربي، لكنه يعامل كمواطن من الدرجة الثالثة أو الرابعة، وهذا الظلم الاجتماعي دفعه للحقد على المجتمع والانتقام منه؛ ليس لحمله فكراً، وإنما كرد فعل على الظلم.

- سادساً: التقليد: بعض الشباب يستهويهم الشخصيات البطولية، فعندما يرى رجلاً يلبسون لباساً مشيراً لمعاني القوة والشجاعة، بعضلاتهم المفتولة، وقوامهم الممشوق، كما هو الحال مثلاً مع أفلام الحركة والإثارة، وكما تظهر وسائل الإعلام شخصيات داعش وهم يلبسون اللباس الأسود ويحملون السلاح ويمارسون وسائل التعذيب والتصفية، فإن هذا يحرك عند هؤلاء الشباب نوازع العنف ويدفعهم لممارسته؛ تقليداً لنموذج استهواهم، وليس بسبب فكر أو دين.

هذا باختصار سرد لأهم الأسباب التي تدفع الشباب نحو التطرف، والتي ينبغي علينا أن نتكاتف جميعاً ونكون يداً واحدة؛ لعلنا نصل إلى علاج جذري، أو على الأقل إلى تحصين مجتمعاتنا من هذه الآفة الخطيرة، وستبقى قواتنا المسلحة الباسلة ومديرية الاقتناء العسكري منارة هدى، وقلة صامدة، تحمي الدين، وتنشر الفكر الإسلامي السليم، كما وصلنا من أسيادنا الصحابة والتابعين، وكما تعلمناه من مدرسة آل هاشم الطيبين الأطهار.

والحمد لله رب العالمين

ما صرح به جلالة الملك عبد الله الثاني في أكثر من مناسبة، فالمسلمون أجمع يعتبرون القضية الفلسطينية قضية عقائدية، لا يحل السلام دون إيجاد حل عادل لها.

- ثالثاً: أسباب سيكولوجية: إن بعض الناس يمتلك شخصية عنيفة، فهو يحب العنف ويتلذذ بممارسته، ومثل هؤلاء الأشخاص دفعتهم شخصيتهم ونفسياتهم العدوانية للاتجاه نحو العنف؛ فقد ثبت أن بعض المنضمين للجماعات المتطرفة هم من أصحاب السوابق الجرمية، وهؤلاء يحتاجون لعلاج نفسي سلوكي، وليس حوار فكري.

- رابعاً: أسباب اقتصادية: فهناك الكثير من الشباب في العالم الإسلامي يعانون من البطالة، ويشتكون من سوء أوضاعهم الاقتصادية، فتأتي بعض التنظيمات الإرهابية لتقدم لهم المال، ويعدونهم بالرفاه وتحقيق أحلامهم في الزواج وبناء مستقبلهم، فترى هؤلاء الشباب يندفعون لخدمة هذه التنظيمات، وممارسة ما يطلبونه منهم؛ تحقيقاً لطموحاتهم التي لن يحصلوا عليها في ظل حكومات تمارس سياسة التجهيل والإفقار، وتجعلهم بلا هوية ولا مستقبل.

- خامساً: أسباب اجتماعية: إن اضمحلال الترابط الأسري، والتفكك والانحلال الذي ضرب المجتمع بشكل عام، بسبب ضعف النوازع الديني من جهة، وتفشي الأمراض الأخلاقية من جهة أخرى، كل ذلك أدى إلى عدم شعور أفراد الأسرة بالأمان، وأصبح الطلاق ظاهرة اجتماعية خطيرة تضرب أوصال الأسرة، وقد قابلنا أحد الشباب الذين تم ضبطهم وهم يحاولون التسلل عبر الحدود للانضمام إلى الجماعات الإرهابية، وبعد التدقيق وجدنا أنه ليس متديناً ولا يعرف أية أفكار ضالة، وأن السبب الحقيقي الذي دفعه للخروج نحو جبهات القتال هو المشاكل اليومية بين والديه، والتهديد المستمر من والده بالطلاق والنخلي عن الأسرة، حيث أوصلته هذه المشاكل إلى عدم الشعور بالأمان والخوف من الضياع وعدم الثقة بالمستقبل، وكانت النتيجة رغبته في الموت للخلاص من هذه المشاكل، فيندفع نحو الموت



شخصيات عسكرية... اللواء الركن المتقاعد خالد عايد الشرعة

■ تصوير: أحمد ممدوح الصرايرة

فريق من أسرة تحرير مجلة فرسان مؤتة إلى منزله في لواء الموقر، حيث استقبلنا ورحب بقدمنا أفضل ترحيب، وكان لنا معه هذا اللقاء.

خالد باشا الشرعة: «أهلاً ومرحباً بكم في منزلي ببلدة الحاتمية/ لواء الموقر، شاكراً لكم هذه اللقطة، وأخص بالشكر رئيس تحرير مجلتكم الموقرة، أمر كلية العلوم العسكرية في جامعة مؤتة العميد الركن رزق الرواشدة، الذي هو حقيقة من الضباط الأكفيا والمميزين في القوات المسلحة الأردنية».

■ إعداد: النقيب محمد عارف الشهوان

امتازت شخصية هذا العدد بسعة اطلاعها وثقافتها المتنوعة، فضلاً عن معرفتها العسكرية الواسعة، تلك التي صقلتها خبرات تعليمية وتدريبية معتبرة امتدت لثمانين وثلاثين عاماً في ميادين الشرف والبطولة والتضحية، تدرج صاحبها في مختلف المواقع والمناصب العسكرية، وكان آخرها مفتشاً عاماً للقوات المسلحة، أُحيل على التقاعد وهو برتبة لواء ركن دروع. هو اللواء الركن المتقاعد خالد عايد الشرعة.

ولإلقاء مزيد من الضوء على سيرته العسكرية؛ اتجه



وثبتُ قائداً للسرية/٢، وقد خرجنا عدّة تمارين ومناورات مع القوات الصديقة.

وخلال هذه الفترة - من رتبة ملازم/٢ وحتى رتبة نقيب - انتسبت إلى عدّة معاهد عسكرية، تلقيت فيها عدد من الدورات، وهي: (الدروع التأسيسية، والدروع المتقدمة، ودورة تعبئة متقدمة وعدة دورات في مدارس ومعاهد القوات المسلحة).

وفي عام ١٩٩٠ نُسبتُ إلى دورة استطلاع مدرع في مدرسة الدروع الملكية البريطانية لمدة خمسة شهور، وكنت آنذاك برتبة ملازم/١، وفي ١٩٩٢ نسبت إلى دورة دروع متقدمة في مدرسة الدروع الأمريكية بولاية كنتاكي مدة ستة شهور. في عام ١٩٩٣ التحقت للعمل في الأمم المتحدة بمهمة مراقب عسكري في دولة يوغسلافيا (سابقاً) لمدة سنة واحدة، خدمت خلالها في البوسنة في مدينة (سرايفو) العاصمة، وفي كرواتيا منطقة (غوسبيتش) و(سبليت)، وأيضاً في مناطق الصرب، كانت مرحلة عصيبة وخطرة فيها الكثير من المعارك والقَتال، اكتسبت خلالها خبرة واسعة في مجال حفظ السلام وفرض السلام والمراقبين العسكريين والمهام الموكلة إليهم بشكل عام.

في عام ١٩٩٤ عدت إلى الكتيبة واستلمت فيها قائد سرية، ثم ركن عمليات، بعد ذلك انتقلت إلى قيادة اللواء بمنصب ركن/٢ إمداد لفترة قصيرة، ثم انتقلت إلى كتيبة الدبابات الملكية/١٥ إحدى كتائب اللواء، وعملت فيها مساعداً لقائد الكتيبة حتى عام ١٩٩٧؛ حيث تم تنسيبي إلى دورة الركن في كلية القيادة والأركان الملكية الأردنية، وفي عام ١٩٩٨ تخرجت منها إلى مدرسة الدروع الملكية، وعملت فيها لمدة عامين مدرب تعبئة لدورتي الدروع التأسيسية والمتقدمة، اكتسبت خلال هذه الفترة خبرة تدريبية ممتازة.

وفي عام ٢٠٠٠ انتقلت إلى الفرقة المدرعة/٣ الملكية (آنذاك) المنطقة العسكرية الوسطى (حالياً) وعملت في قيادة الفرقة ركن/١ استخبارات، ثم ركن/١ إمداد في قيادة لواء الملك حسين المدرع/٤٠

أسرة مجلة فرسان مؤتة: سيدي، انتم من الشخصيات العسكرية القيادية وصاحبة التأثير، وممن تركوا بصمة في كل موقع من مواقع خدمتكم المختلفة، سيدي، لقد قادنا إليكم فضولنا لإلقاء مزيد من الضوء على مختلف مراحل حياتكم العسكرية التي تكللت دائماً بالنجاح والتميز، حدثنا سيدي عن أبرز مراحل خدمتكم العسكرية من اللحظة الأولى وحتى إحالتكم على التقاعد، تفضل سيدي.

أنا خالد عايد الشرعة أحمّل البكالوريوس في العلوم العسكرية والادارية والماجستير في الادارة والدراسات الاستراتيجية، من مواليد بلدة الحاتميه في لواء الموقر عام ١٩٦٥، تلقيت تعليمي الأساسي في مدرسة الحاتميه الابتدائية، ثم أكملت تعليمي في المرحلتين الإعدادية والثانوية في مدرسة الموقر الثانوية، وحصلت على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٨٣، وبتاريخ ١٠/٢٥ من العام نفسه التحقت في القوات المسلحة الأردنية-الجيش العربي كتلميذ عسكري في الكلية العسكرية الملكية لمدة عامين، تلقيت خلالها العلوم والتدريبات العسكرية المختلفة اللازمة لإعداد وتأهيل الضباط في القوات المسلحة.

وفي عام ١٩٨٥ تخرجت برتبة ملازم/٢، والتحقّت بكتيبة الحسين الآلية/٢ (أم الشهداء) إحدى كتائب لواء الملك الشهيد عبدالله الأول الألي/٩٠ التابع للفرقة المدرعة/٥ الملكية -آنذاك- (المنطقة العسكرية الشرقية حالياً)، فيها تنشأت النشأة العسكرية وتسلسلت بالخدمة من رتبة ملازم ولغاية رتبة رائد، وتسلمت خلال هذه الفترة عدّة مناصب، أهمها (قائد فصيل، مساعد قائد سرية، قائد سرية).

كانت بدايات خدمتي على الحدود الشمالية في كتيبة الحسين الآلية/٢، ضمن منطقة مسؤولية امتدت من منطقة الرمثا غرباً ولغاية تل الحبا شرقاً باتجاه الصفاوي؛ كُلفت بواجبات كبيرة وكثيرة أهمها منع التسلل والتهريب من وإلى الأراضي الأردنية. وفي هذه الكتيبة قُدت أكثر من سرية، اسلمت السرية الأولى

قيادته قوات التحالف بين القوات الأمريكية في العراق والقيادة العامة في القوات المسلحة الأردنية، استمرت مهمتي في هذا الواجب مدة خمسة شهور، كانت تجربة جيدة اكتسبت خلالها الكثير من المعرفة العسكرية نتيجة المواقف والمعاصل المختلفة والمخاطر التي تعرضنا لها وفرضتها علينا أجواء الحرب كالتعرض لنيران الهاون والنيران من الأسلحة الخفيفة.

وبعد عودتي إلى أرض الوطن، سافرت كضابط ارتباط مع المستشفى العسكري الميداني إلى أندونيسيا في شهر كانون الأول عام ٢٠٠٥؛ بعد أن ضرب التسونامي مدينة (باندا اتشيه) في جزيرة سومطرة، استمرت مهمتنا مدة شهر، وكان المستشفى العسكري الميداني بالقرب من معسكر اللاجئين وقدمنا الخدمة الطبية لآلاف المصابين، والحمد لله استطعنا تمثيل الأردن والقوات المسلحة خير تمثيل.

في عام ٢٠٠٧ عينت مديراً لأركان اللواء الهاشمي الآلي/ ٥١ التابع للمنطقة العسكرية الوسطى في منطقته

الملكي لمدة ستة شهور، وفي الفترة بين ٢٠٠١-٢٠٠٣ استلمت كتيبة الأمير حسين الآلية/ ١، ناورت فيها على مستوى الكتيبة واللواء، وشرفنا رئيس هيئة الأركان المشتركة آنذاك-المرحوم- الفريق أول الركن خالد باشا الصرايرة بحضور مناورة الكتيبة وأبدى إعجاب به بالمستوى الاحترافي والجاهزية العالية التي ابداها المشاركون، وأيضاً شرفنا جلالة الملك عبدالله الثاني بزيارة للكتيبة.

كتيبة الأمير حسين الآلية/ ١ معروفة بأمر الجيش؛ فهي أول كتيبة في القوات المسلحة، وهي ضمن كتائب اللواء المدرع/ ٤٠ الملكي.

في عام ٢٠٠٣ سلّمت الكتيبة وكننت برتبة مقدم، ثم عُينت في مديرية الاستخبارات العسكرية ركن/ ١ إمداد وقوى بشرية، ثم استلمت شعبة المصادر العلنية في المديرية وعملت فيها تقريبا لمدة أربع سنوات، وخلال هذه الفترة نُسبت إلى عدة دورات عسكرية في رومانيا وألمانيا، وفي عام ٢٠٠٥ عُينت ضابط ارتباط في





في عام ٢٠١٠ التحقت بدوره الحرب في كلية الحرب للجيش الأمريكي، وكانت فرصه ممتازة لي ولعائلتي التي اصطحبتها معي للدراسة في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية واكتساب اللغة الانجليزية. وهذه كلية عريقه تأسست عام ١٩٠٢، وفيها تعلمنا كيفية إدارة الحروب وكيفية التخطيط الاستراتيجي وكيفية إدارة الدولة بشكل عام.

وخلال فترة وجودنا في الولايات المتحدة الامريكية زرنا عدة ولايات منها المدن في ولاية بنسلفينيا أهمها مدينة فيلادلفيا، وولاية نيويورك، وشلالات نياجارا، وولاية فلوريدا، وولاية فرجينيا وبكلا الحالات استطعنا تمثيل القوات المسلحة الأردنية خير تمثيل، وتم ايصال الصوت العربي وصوت الأمة الإسلامية الى الغرب بطريقه مثلى، وموقف الدين الإسلامي من الارهاب، والفرق بينه وبين المقاومة المشروعة حيث أن لكل شعب الحق في أن يقاوم لاسترداد حقوقه بينما المجموعات الإرهابية لا حق لها في قتل الابرياء.

وأذكر أنني كتبت ورقة بحثية عن الحرب على أفغانستان، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها أن أفضل وسيلة لحماية المصالح الأمريكية في أفغانستان هي الحوار مع الأفغان والوقوف على مسافة واحدة من جميع التيارات والتوجهات السياسية الأفغانية بما فيها حركة طالبان، وأذكر أيضاً أنه أثناء مناقشة

زي، وكان اللواء الهاشمي يضم كل من (الكتيبة السادسة، والكتيبة التاسعة، والكتيبة العاشرة)، في منطقته العارضة ووادي شعيب، وكان اللواء الهاشمي من الأولوية عالية الجاهزية؛ لأنه كان يتدرب تدريباً مشابهاً لتدريب القوات الخاصة؛ وذلك بناءً على توجيهات القيادة العامة للقوات المسلحة؛ وصولاً إلى تأسيس ألوية عالية الجاهزية في كل منطقة عسكرية، فكان اللواء الهاشمي في المنطقة العسكرية الوسطى، ولواء الاميرة عالية في المنطقة العسكرية الشمالية.

في عام ٢٠٠٨ عُينت رئيساً لشعبة القوى البشرية في المنطقة العسكرية الوسطى لمدة ثمانية شهور، وقد عملت على وضع تعليمات مهنية للقوى البشرية في المنطقة، وكيفية تأهيل الضباط وتأهيل الرتب الأخرى. بعد ذلك عُينت في مديرية التدريب العسكري رئيساً لشعبة التمارين، وخلال هذه الفترة زارتنا عدة وفود، كما عملنا عدّة تمارين عسكرية مع عُمان ومصر وبعض الدول الشقيقة والصديقة، وفي عام ٢٠٠٩ نُسبت إلى دورة الدفاع الوطني في كلية الدفاع وفي حزيران عام ٢٠١٠ تخرجنا بدرجة ماجستير في الإدارة والدراسات الاستراتيجية ودرجة الدبلوم العالي في إدارة الموارد الوطنية، وقد اكتسبنا في هذه الدورة خبرات مميزة مثل كيفية إدارة الدولة والتخطيط الاستراتيجي وكيفية التحول الاستراتيجي للحرب.

تدريب وتأهيل الفوجين التاسع والعاشر وهم الآن برتبة ملازم/ ١ ونقيب، التقيت ببعضهم عندما كنت قائداً للمنطقة العسكرية الشمالية، ويقولون بأن لك فضلاً علينا دربنا وأحسننا تدريبنا. الحمد لله دربناهم وأخلصنا في تدريبهم تدريباً صحيحاً ليكونوا ضباطاً أكفياً، تشرف الفوج التاسع عام ٢٠١٣ أن تخريجهم كان برعاية جلالته القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني، وحضور كوكبة من كبار القادة العسكريين في القوات المسلحة والملحقين العسكريين العرب والأجانب، أما الفوج العاشر فقد أمضيت معه سبعة أشهر فقط.

وفي شهر ايلول عام ٢٠١٤ تم تعييني قائداً للواء الملك طلال الآلي/ ٣ في المنطقة العسكرية الشمالية في منطقة كفرنجة، ويضم اللواء كل من (كتيبة الأمير حسن الآلية/ ٤، وكتيبة الإمام على الآلية/ ٨، وكتيبة الأمير غازي الدبابات/ ١٨، كتيبتين موجودتين في الغور، وكتيبة موجودة في بلدة بليلا). لواء الملك طلال له تاريخ مشرف في الدفاع عن القدس في عام ١٩٦٧، والكتائب التي دافعت عن القدس وقدمت العديد من الشهداء، هي (كتيبة الحسين الآلية/ ٢، والأمير حسن/ ٤، والإمام علي/ ٨)، وأيضاً هناك العديد من القصص والروايات حول البطولات والتضحيات التي قدمتها هذه الكتائب في حربي (عام ١٩٤٨، وعام ١٩٦٨).

خلال خدمتي في لواء الملك طلال الآلي/ ٣ أتذكر مواقف جميلة جداً، أذكر أنني عندما استلمت اللواء علمت أنه لم يخرج للمناورة منذ عام ٢٠٠٣، حيث أصريت عام ٢٠١٦ على أن يخرج اللواء للمناورة، ووافقت القيادة العامة على إجراء المناورة في منطقة الأدمع في الغباوي لمدة ثلاثة شهور، ودرنا الضباط على مستوى قائده فصيل وقائد سرية وحتى قائد كتيبة، ثم طبقنا تمريناً حضرته القيادة العامة.

في شهر تشرين أول عام ٢٠١٦ عُينت مديراً للتدريب العسكري، ومديرية التدريب العسكري لها واجبات

الورقة البحثية، ردّ المناقشون على هذه النقطة بكبرياء (نحن الأمريكان ندير نقاشاً مع طالبان! نحن الطرف الأقوى)، وكان رأيي بأن الظروف ستجبركم على التفاوض مع طالبان، وبالفعل وبعد مرور عشر سنوات دخل الأمريكان بمفاوضات سلام مع الأفغان ومع حركة طالبان، والسبب برأيي هو أن الصراع والعنف في أفغانستان لن ينتهي بسبب استمرار عقيدة المقاومة في مواجهة الوجود العسكري الغربي والأمريكي على وجه الخصوص. طبعاً كان هذا جانب من الملفات الساخنة التي درسناها أثناء الدورة، ثم تخرجنا وعدنا إلى الأردن.

وفي عام ٢٠١١ تم تعييني موجهاً في كلية الدفاع الوطني الملكية الأردنية، اكتسبت خلال هذه الفترة خبرة تدريبية وثقافية؛ لأننا كنا نتحدث عن مستوى استراتيجي نتحدث عن الأمن الوطني وعن إدارة الدولة والاقتصاد الوطني والسياسات الاستراتيجية، وكان هناك زيارات مبرمجة ضمن برامج الدورة، حيث قمنا بزيارة لبنان، اليونان، واسبانيا.

في عام ٢٠١٣ - خلال خدمتي في كلية الدفاع - تم تسبيبي إلى دورة التعاون الإقليمي الوطني في روما لمدة ٧٠ يوماً، حيث تدرس هذه الكلية كيفية تعاون دول البحر المتوسط، ونحن نعلم أن المملكة الأردنية الهاشمية هي إحدى الدول التي وقعت على اتفاقية البحر المتوسط للحفاظ على الأمن المائي، ومنع القرصنة، ومنع الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا. وبالتالي كانت هذه الدورة مميزة؛ حيث أُتيحت لنا فرصة زيارة العديد من المواقع التاريخية للحضارة الرومانية في إيطاليا.

وفي شهر أيار عام ٢٠١٣ عُينت آمراً للكلية العسكرية الملكية والتي تقضي مهمتها الأساسية في تأهيل التلاميذ العسكريين ليكونوا ضباطاً في القوات المسلحة، ويتم تأهيلهم وتدريبهم تدريباً عسكرياً خلال سنة ليصبحوا ضباطاً في القوات المسلحة، وقد أشرفت على



في التمرين مختلف الأسلحة والقاذفات الاستراتيجية وطائرات سلاح الجو والطائرات العمودية. وأيضاً أجرينا تمرين العقبة مع جمهورية مصر العربية في منطقة الحميمة، وهو تمرين سنوي يتم بالتناوب بين مصر والأردن، كما عملنا على تمارين ثنائية ومشاركة مع كل من عُمان، والبحرين، والسعودية، والكويت، وكانت لي خبرة مميزة في التدريب العسكري.

في بداية عام ٢٠١٨ عُينت ملحقاً عسكرياً في باكستان، وخلال فترة وجودي ملحقاً عسكرياً استطعت أن أحسن التعاون العسكري مع الباكستان، حيث بعثنا عدد من البعثات العسكرية للتلاميذ مثل هندسة (الميكانيك والكهرباء والاتصالات) وابتعث مهندسين بحرية للتدرب في باكستان لكون الجيش الباكستاني متميز في الكفاءة والتدريب.

وبالنسبة للتمارين هناك تمارين على مستوى سلاح الجو (طيارين، وسيطرة جوية)، بهدف تبادل الخبرات، وفي هذا المجال استطنا إستقطاب فنيين طيران الى سلاح الجو الأردني، وفنيين لسلاح الصيانة الملكي، وكانت فترة امتازت بالعلاقات الجيدة، لنا دائماً دورات دفاع ودورات ركن (بحرية، سلاح الجو، وجيش)، ودورات أخرى كثيرة، وكنت كملحق عسكري على تواصل دائم مع الضباط الاردنيين المبتعثين ومتابعة شؤونهم في الباكستان.

وفي نهاية العام ٢٠١٩ عُينت قائداً للمنطقة العسكرية الشمالية، خدمنا في هذه المنطقة خلال فترة انتشار مرض كورونا، وكان أول ظهور له في منطقة جحفية ثم انتشر إلى عدد من المناطق والقرى، والتي كانت تمثل النقاط

كثيرة أهمها وضع سياسات التدريب للقوات المسلحة بشكل عام، استمرت مديراً للتدريب العسكري لمدة عام، ومن أهم المحطات في هذه المديرية التمارين المشتركة مع الدول الصديقة والشقيقة، ومن أكبر هذه التمارين وأكثرها أهمية تمرين (الأسد المتأهب) الذي يضم ٢٣ دولة، وكانت الأردن تستضيفه كل عام، وكنا نعمل في هذه التمارين على وضع الخطط على مستوى الدولة وعلى مستوى القوات المسلحة الأمريكية والأردنية وجيوش الدول المشاركة في التمرين بمعسكرات في منطقة الزرقاء، ثم يتم تطبيق تمرين نهائي في منطقة العقبة والشيدية والحميمة، تشارك



مناهج التقييم، وكنا نفتش كل أسبوع على وحدتين أو ثلاث وحدات، تفتيشاً مبرمجاً وأكثر من مرة في الاسبوع وتفتيشاً مفاجئاً. وكانت خدمتي مفتشاً عاماً من أكثر مراحل خدمتي العسكرية أهمية؛ حيث تعرفت على مختلف مدن وتضاريس الاردن بشكل عام، وعلى وحدات القوات المسلحة بشكل خاص، وسلاح الجو والقواعد العسكرية البعيدة، كما كنا قريبين أيضاً من رئيس هيئة الأركان المشتركة في القيادة العامة ونزوده بالتقارير أولاً بأول عن مستوى جاهزية تشكيلات ووحدات قواتنا المسلحة. وفي الاول من شباط ٢٠٢١ أحلت على التقاعد برتبة لواء، وسنقى أبدأً ودائماً جنداً أوفياء لقيادتنا الهاشمية ولقواتنا المسلحة، حمى الله وطننا وقيادتنا وقواتنا المسلحة.

الأوسمة والشارات العسكرية

- وسام الكوكب من الدرجة الثانية
- شارة الكفاءة التدريبية.
- وسام الاستحقاق العسكري درجة / ٤.
- مشاركة قوات حفظ السلام الدولية.
- وسام هيئة الأمم المتحدة.
- وسام الاستقلال درجة / ٣.
- شارة تقدير الخدمة المخلصة الطويلة.
- شارة الكفاءة الإدارية والفنية.
- شارة مئوية الثورة العربية الكبرى.
- شارة الكفاءة القيادية.



الساخنة، حيث استطعنا خلال شهر أن نخفض عدد الحالات إلى مستوى الصفير في إربد، وهنا لا بد من التنويه إلى أنني كقائد للمنطقة العسكرية الشمالية، كنت مسؤولاً عن ثلاث محافظات (جرش، وعجلون، وأربد)، وهذا يتطلب التنسيق والعمل مع المحافظات بشكل وثيق ومتناغم؛ لكي نستطيع السيطرة على الحركة والتنقل وبشكل لا يتضارب مع تسير الأمور الحياتية اليومية للمواطنين. وقد زارنا القائد الأعلى للقوات المسلحة في قيادة المنطقة للاطمئنان على سير الأمور، وأيضاً عبر تقنية الاتصال المرئي كان سيدنا وكذلك رئيس الوزراء يطمأنوا على سير الأمور في محافظات الشمال وبالأخص عندما تم عزل المحافظة عن باقي محافظات المملكة.

كانت الجهود المبذولة من مرتبات المنطقة الشمالية كبيرة ومقدرة في بدايات الجائحة، ودون أن يؤثر ذلك سلباً على واجباتنا الرئيسي، والمتمثل بالدفاع عن الحدود الشمالية الغربية للمملكة ومنع التسلل والتهديب عبر الحدود من وإلى الأراضي الأردنية ضمن منطقة مسؤولية الممتدة مسافة ٢٤٠ كم من منطقة رسم الحصان شمال شرق المفرق وحتى دير علا وسيل الزرقاء مع حدود المنطقة العسكرية الوسطى، وتنوع منطقة المسؤولية بين مناطق مأهولة بالسكان وأخرى جبلية حرجية وأنهار فضلاً عن شبة الصحراوية، وبالتالي فهي مناطق تسهل فيها عمليات التسلل والتهديب. وقد استطعنا والحمد لله بإحكام السيطرة على الحدود بدرجة عالية واحبطنا عملياً التهريب والتسلل.

في عام ٢٠٢٠ عُينت مفتشاً عاماً للقوات المسلحة الأردنية لمدة سبعة شهور، وكما هو معروف أن واجب المفتش العام يتمثل في التأكد من مستوى الجاهزية القتالية والعملياتية والتدريبية والإدارية لمختلف وحدات القوات المسلحة، سواء الجيش أو سلاح الجو أو البحرية، خلال هذه المرحلة عملت بطريقة منهجية ومهنية في التفتيش؛ حيث حدثنا



الانضباط والثبات... قبل الشجاعة والمعدات

العميد الركن

«محمد أمين» عبد المطلب المعاينة

قائد قوات الدرك

أن يسمحوا لي أن أقدم لهم خلاصة تجارب العمليات والنجاحات بين أيديهم في هذه الكلمات... وهي أن النصر بالمعارك هو من نصيب الجنود المميزين بالانضباط والثبات... وعلى القيادة أن يعززوا هذه المبادئ... فلا بد من تعظيم وتعزيز الانضباط والطاعة بين الجنود من خلال العدل والصبر والجلد... ومن جانب آخر لا بد أن يوفر ما يساعد على الثبات بالمعارك بتوفير الحماية والطعام والشراب والخدمات... أما ما يتعلق بالأسلحة والمعدات فهي موجودة بيد الجميع... الصديق والعدو... وما يتعلق بالشجاعة... فهي في قلوب البشر لا يعرف أسرارها إلا الله... ولنا مثل في قيادتنا العسكرية والسياسية... فهي ثابتة على مواقفها ولم تتخلى عن المقدسات الإسلامية والعربية... برغم كل الظروف والضغوطات... والحرب أيام... ومعارك... والذي ينتصر هو من يثبت أكثر... حمى الله الأردن... وفرسان مؤتة... قادة المستقبل... في ظل حضرة صاحب الجلالة... القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية... حفظه الله ورعاه.

احترت في هذا المقال... ماذا اكتب لزملائي فرسان مؤتة... وبعد تفكير تركت القلم بيدي يكتب ما يمليه عليه قلبي من كلمات... قد تكون نصائح أو خواطر أو مشاركة أفكار... وحرصت أن تكون الكلمات بسيطة... ومريحة... مع علمي أن الكلمة مسؤولة كما قالوا... مفتاح الجنة في كلمة... ودخول النار على كلمة... والكلمة نور... ودليل تتبعه الأمة... بعد تخرجي من جامعة مؤتة عام ١٩٩٤ تشرفت بالخدمة في جهاز الأمن العام / قوات الدرك (قوات الأمن الخاص سابقاً)... وكنت أعتقد أن نجاح الواجبات والعمليات فيها يكون بالشجاعة والمعدات المتقدمة والأسلحة النارية المتعددة... وبعد أعوام... تغيرت رؤية النجاح والنصر في الواجبات... وشعرت أن الشجاعة والمعدات والأسلحة ما هي إلا أدوات للنصر وليست أسبابه... لم أتعجب عندما قرأت كلام الله في القرآن الكريم... «يا أيها الذين آمنوا... إذا لقيتم فئة فاثبتوا...» ولم أتعجب من قصة طالوت وجنوده عندما كانوا في الطريق للمعركة مع جالوت وقومه الجبارين... وكيف أن طالوت اختار الجنود المميزين بالانضباط للمشاركة بالمعركة... وكان النصر... حقاً... وفعالاً... إن فرسان مؤتة هم قادة معارك المستقبل... وأرجو



العميد الركن
زيد عبد الحميد بن خالد
أمر كلية العلوم الشرطية

عمليات شرطة

فان التحديات الأمنية المباشرة تتطلب رفع مستوى الاستعداد الأمني تماشياً مع المستوى المرتفع والمتزايد من التهديدات والمخاطر الأمنية، ولا سيما مع التطور الذي نشهده في أنواع الجرائم وأساليبها وحجمها. تغطي عمليات الشرطة الجوانب ذات المهام الحرجة في أجهزة الشرطة مثل لسياسات والإجراءات المؤسسية والعمليات والموارد اللازمة لأداء الوظائف الرئيسية للشرطة. عمليات الشرطة تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة، لا سيما الدوريات وعمليات المرور، وتنفيذ القوانين الخاصة، القيادة والسيطرة، والاضطرابات المدنية، وإدارة الكوارث، والإرهاب، ونشر القوات، وعمليات الأمن الداخلي والشرطة المجتمعية، مع إيلاء الاعتبار اللازم لحقوق الإنسان.

يشهد العالم وخاصة في هذا القرن الذي طرقتنا أبوابه منذ ما يزيد عن عقد من الزمان تطورات وتغيرات نوعية وبشكل سريع وعلى كافة المستويات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتكنولوجية والعسكرية وبحيث نعجز أحيانا عن مواكبتها وإدراك ماهيتها، هذه التغيرات هي نتيجة التقدم الهائل والتطور المستمر في المعرفة الإنسانية من جهة والواقع بمعطياته المختلفة من جهة أخرى.

هذا التطور الذي يصاحبه متغيرات سريعة ومتصاعدة تنعكس بشكل أو بآخر على طبيعة حياتنا اليومية كأفراد أو مؤسسات وحتى على مستوى الدول ويفرض واقعا مضطربا في مختلف المجالات يزخر بحجم كبير من التحديات المتعددة والمتنوعة التي تواجه مجتمعاتنا المعاصرة، هذه التحديات كيفما كانت، لا بد وان يكون لها تأثيرات وانعكاسات على الواقع الأمني ولا سيما إذا كان التحدي آمينا. لذا



العقيد الركن البحري

هشام خليل الجراح

قائد القوة البحرية والزوارق الملكية

دور القوة البحرية والزوارق الملكية في الحفاظ على سلامة الأرواح في خليج العقبة (SOLAS)

يعد العمل البحري واحداً من أكثر المهن خطورة على الإطلاق. فعدم القدرة على التنبؤ بحالة الطقس، وعدم استقرار حالة البحر وغيرها من العوامل أظهرت خطورة عالية وفرضت اعتقاداً ساداً لقرون أن القليل فقط هو ما يمكن فعله لجعل العمل في البحر أكثر أمناً.

تعتبر الاتفاقية الدولية لسلامة الأرواح في البحار (SOLAS) أهم المعاهدات والاتفاقيات الدولية لتعزيز السلامة البحرية ومنع التلوث الناتج عن السفن ومكافحة الحرائق وعمليات الإنقاذ في أعالي البحار.

تقوم القوة البحرية والزوارق الملكية بواجب ودور إنساني يتعلق بعمليات الإنقاذ والإغاثة في خليج العقبة والبحر الميت من خلال تقديم خدمات الإسعاف في البحر بواسطة زوارق إسعاف عدد/ ٢ وزورق السلامة العامة وخاصة أثناء الأعياد والعطل الرسمية وعطل نهاية الأسبوع بالإضافة إلى تنفيذ عمليات الغطس في السدود والبرك الضحلة، ومن منجزات هذه القيادة في هذا المجال:

أ. إنقاذ ركاب الباخرة (بيلا) والبالغ عددهم ١٢٤٥ راكب بتاريخ ٣ تشرين الثاني ٢٠١١ إثر تعرضها لحريق خارج مياها الاقليمية حيث تم اخلائهم الى قاعدة الأمير هاشم بن عبدالله الثاني.

ب. المشاركة في عملية البحث والإنقاذ في حادثة سيول البحر الميت بتاريخ ٢٠ تشرين الأول ٢٠١٨.

ج. المساعدة في مكافحة الحرائق التي قد تنشب في القوارب والسفن اثناء تواجدها ضمن مياها الاقليمية، ومنها إنقاذ أحد المواطنين بعد أن تعرض قاربه للحريق قرب محطة وقود منتجع التلايبه ومنع حدوث كارثة «لا سمح الله».

د. القيام بعمليات البحث والتفتيش تحت الماء في السدود الموجودة في المملكة الأردنية الهاشمية.

هـ. القيام بأعمال الإغاثة والإنقاذ والإخلاء في البحر، حيث تقوم القوة البحرية والزوارق الملكية بعمليات الإنقاذ بشكل مستمر في مدينة العقبة للأشخاص والقوارب المتأثرين نتيجة ارتفاع الموج وصعوبة الظروف الجوية.

و. متابعة زوارق الصيد والنزهة المتواجدة في مدينة العقبة من قبل مركز العمليات البحري واجابة طلبها حال تعرضها للعطل او الحريق او الغرق وهذه القيادة منجزات كثيرة في هذا المجال.





اجيال الحروب

العقيد الركن
هاشم العجارمة

مدير مركز التخطيط المشترك والدروس المستفادة

مما ادى ظهور الخطط والوامر المفصلة للمشاه والدبابات والمدفعية.

جـ. حروب الجيل الثالث. وهي التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية اعتمادا على تطوير الجيش الالمانى لمفهوم المناورة، بالتركيز على السرعة والمفاجأة واستخدام التشيت الذهنى للعدو، وتفتيت منظومات القيادة والسيطرة وضرب العمق اثناء الهجوم لكسر ارادة القوات المدافعة.

د. حروب الجيل الرابع. ظهر هذا المصطلح في العام 1989 كتعريف للنزاع في منطقة غير واضحة المعالم وتمزج بين دائرتي الحرب والعمل السياسي، وفيها نشأ القتال بين طرفين غير متكافئين، احدهما هو دولة بجيشها النظامي والطرف الاخر هو جهة ليست حكومية ولا تحمل صفة دولة بالعموم Non-State-Actor، واستخدم فيها وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني والمعارضة السياسية



يشهد العالم حاليا تطورا هائلا في التكنولوجيا، جعل اليوم مختلفا عن الامس من حيث كمية ونوعية الاختراعات وتوظيفها، مثل تكنولوجيا النانو، الذكاء الاصطناعي، الليزر وغيرها من التكنولوجيا فائقة التطور والتعقيدا، وانعكس هذا التطور والتقدم العلمي على تسليح الجيوش وانماط القتال وتكتياته، وعلى مدار التاريخ ارتبطت اجيال الحروب وكيفية القتال بالنقلة النوعية في التكنولوجيا التي ادت الى تطور الحروب في اجيال متعددة وتدرجت حتى وصلت الى الجيل السادس وهي على النحو التالي: أ. حروب الجيل الاول. وهي الحروب التي امتدت من العام 1648 ولغاية 1860 حيث كانت اطراف الحروب جيوشا نظامية تقاوم بتكتيكات الخطوط والصفوف على ارض قتال محددة، بين جيشين يمثلان دولتين في مواجهة مباشرة، الا ان هذا الجيل شارف على الانتهاء في منتصف القرن التاسع عشر عند ظهور التطور في وسائل النيران وزيادة قدرتها التدميرية مما جعل الاستمرار بتكتيكات (الخطوط والصفوف) ضربا من ضروب الانتحار.

ب. حروب الجيل الثاني. وهي التي عملت بشكل اساسي على معالجة مشاكل الجيل الاول وتوظيف القوة النارية من خلال استخدام المدافع حيث ظهر مبدأ (نيران المدفعية تقهر العدو والمشاة تحتل الارض) وظهر مبدأ الحاجة الى السيطرة على النيران بالتزامن مع حركة المشاة على الارض



بالإضافة الى العمليات الاستخباراتية وتميز هذا الجيل بالعنف الجسدي كما في حالات الإرهاب، والادارة اللامركزية للعمليات (الذئاب المنفردة)، وعدم وجود تسلسل هرمي والاعتماد على اساليب التمرد وحروب العصابات.

هـ. حروب الجيل الخامس. وهي ما يعرف بالحرب المفتوحة، دون اية قيود أخلاقية، يكون اطرافها دولا وعصابات، يتم المزج فيها بين استخدام القوة المسلحة والغير مسلحة لكسر ارادة الاطراف على القتال من خلال استهداف عناصر القوة بالدولة وتفكيكها داخليا باستخدام الاعلام والشائعات، وتعرف بحرب الاشباح نظرا لان العدو غير منظور ومحدد فتشعر الدولة بانها مستهدفة وتعرض لهجمات على بنيتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تحديد واضح للعدو، من خلال الارهاب الالكتروني واستخدام تكتيكات الاشباح وانشاء كيانات معينة وشخصيات متعددة مهمتها الزج بالشعوب في الفوضى وتبييها ويتم تحريكها لتحقيق اهداف الحرب من خلال قوى معارضة ومنظمات حقوقية ومدنية، وكم عشوائي مركب من المغرضين واصحاب النوايا السيئة.

و. حروب الجيل السادس. يهدف الى انهاء وجود دولة او كيان معين، عبر حرب تدار عن بعد من خلال استخدام الاسلحة الذكية وشبكات الانترنت او حتى استخدام الطيور والحيوانات والاسماك كادوات للتجسس، كما سيكون هناك توظيف لكل الوسائل والقدرات من الهجمات الاعلامية والاغراق بالاخبار الزائفة واستخدام التفوق التكنولوجي وتقنيات التجسس المتطورة وصولا الى استخدام قوة النيران وتطبيقات الاسلحة المستخدمة في حينه، ويتميز هذا الجيل باستخدام الازدواجية في العمليات العسكرية الموجهة من حيث اظهار محاربة الجماعات والتطرف والإرهاب، وفي نفس الوقت يتم تقديم دعم لوجستي وعسكري لها.

يبدو ان اجيال الحروب في تسارع ملفت للنظر في ظل التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي واستخدام تقنيات غاية في التعقيد مما يفرض ان يكون العنصر

البشري الذي سيتعامل مع هذا التسارع في التقنية والتكنولوجيا ان يكون مؤهلا تاهيلا خاصا للتعامل مع تغيرات حرب المستقبل والتكيف معها من خلال التركيز على ما يلي:

أ. البناء الفكري والعلمي القائم على الثقافة ومستوى التعليم المتقدم والمقدرة على التعاطي مع التكنولوجيا الحديثة وتوظيفها وفهم تعقيدات المجالات التي تستخدم في الحرب التي أصبحت خماسية الابعاد تشمل البر، البحر، الجو، السايبر والحرب الاليكترونية

ب. البناء النفسي والايديولوجي للفرد لان من يقاتل على عقيدة ايديولوجية يدرك ان بقاءه وانتصاره مبني على الانتصار للفكر ورسوخ المبدأ، ويؤمن بان كل عنصر مقاتل يتحلل بنفس المبادئ يشكل معه جدارا قويا بقوة لبناته محصنا نفسيا وداخليا من اية متغيرات ومقاوم لعوامل الاحتكاك النفسية التي تؤدي الى الهزيمة الذاتية.



الدكتور

إسلام أبو خيط

باحث في الفكر السياسي

المشاركة في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية، والتمتع بهذه التنمية التي يمكن فيها إعمال جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية إعمالاً كاملاً .

و هكذا يتضح لنا أن حق الأفراد في التنمية يتم ترجمته على أرض الواقع بتحقيق الأمن بمفهومه الشامل، ولعل من أبرز صورته: تحقيق المساواة بين المواطنين، وامتلاكهم فرص متساوية للتمكين في مجالات التعليم والعمل والصحة والمستوى المعيشي اللائق والسكن، فضلاً عن تقاسم المنصف والعاقل للدخول وتعزيز المشاركة الفاعلة والحرية للناس.

فبالرغم من أن الأمن الاقتصادي لأفراد يرتبط ارتباطاً موضوعياً بالحقوق والحريات الديمقراطية، إلا أن هذا ليس صحيحاً على الدوام؛ ففي بعض الحالات -لسبب أو لآخر- يحظى المواطنون بظروف اقتصادية مريحة ودخول عالية، وهو ما يشكل ظاهرياً تمتعهم بالأمن الاقتصادي، إلا أن هذا لا يعني تمتعهم بالحقوق الديمقراطية والمدنية، خاصة في الدول الدكتاتورية التسلطية ذات الحزب الواحد.

والملاحظة الجديرة بالذكر في هذا السياق، أنه في بعض الحالات توفر الأمن غياب الحريات السياسية والحقوق المدنية إذا لم يعوزه الأمن الاقتصادي (ويحظى مصادفة بظروف اقتصادية مواتية)، وهم غالباً ما يكونوا محرومين من فرصة المشاركة في اتخاذ القرارات الحاسمة المتعلقة بالشؤون العامة .

المواطن هدف**ووسيلة التنمية الشاملة**

يقول أرسطو أن « الثروة ليست الخير الذي ننشده، إنما هي مجرد أداة نافعة للحصول على شيء آخر . وبالالتجاه نفسه يعرف (أماريتا صن) أن عملية التنمية الشاملة بأنها « عملية توسيع للحريات الحقيقية التي يتمتع بها الناس » . بمعنى أن الهدف النهائي لأي عملية تنموية هو حماية الحريات الأساسية للإنسان، الأمر الذي ذكره صراحة عندما أكد على أن أي عملية تنموية لا ينتج عنها بناء مجتمع حر وإنسان حر متحرر من الجهل والمرض والفقر، هي عملية فاشلة حتى وإن حققت معدلات نمو اقتصادي عالية، أو ارتفاع في مستوى دخول أفرادها، أو امتلاك مظاهر الحدائث المختلفة؛ فبالرغم من أهمية هذه جميعها، إلا أن أهميتها تكمن باعتبارها وسائل لتحقيق الهدف النهائي للتنمية، والمتمثل في تحقيق مزيد من الحريات بكافة أشكالها (السياسية، والمدنية، والاقتصادية، والاجتماعية).

وعليه نستطيع القول بوجود علاقة دائرية بين النظم الديمقراطية وبين التنمية الشاملة الحقيقية؛ فكلاهما يشكل سبباً في وجود الآخر ونموه، والعكس صحيح. فكما لا يمكن أن توجد تنمية حقيقية في ظل غياب الديمقراطية، فإنه لا يمكن تصور وجود ديمقراطية في ظل غياب تنمية حقيقية، وهو أمر ينسجم تمام الانسجام مع « إعلان الحق في التنمية » الذي تم اعتماده في الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي أكد على أن الإنسان وسيلة التنمية وغايتها، وهو أيضاً ما أكد عليه العهد الدولي لحقوق الإنسان، الذي ربط بين التنمية من جهة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والمدنية و السياسية من جهة أخرى، عندما نص في مادته الأولى على أن « الحق في التنمية حق من حقوق الإنسان غير قابل للتصرف، وبموجبه يحق لكل إنسان ولجميع الشعوب



العقيد الطيب
خلود غالب مطر
عميد كلية الاميرة منى للتمريض



كلية الأميرة منى للتمريض في اعتاب المنوية الثانية

جديدة من مسيرتنا نسعى بها لأن نشق طريقنا نحو أفقا جديدة من المعرفة والعلم وأن لا يقتصر دور خريجات هذه الكلية على مهنة التمريض فحسب بل سوف يتسع للنهوض بأدوار اجتماعية متعددة بمواقع مختلفة على الصعيدين المحلي والإقليمي ولا سيما الصعيد العالمي مستقبلا وخطواتنا الجديدة في مئويتنا الثانية ما هي إلا حجر الأساس الذي سيكمل عليه من يلينا كما أكملنا نحن فمسيرة مئة عام بكل ماتحتويه من نجاحات وانجازات وآمال وطموحات كانت لنا شعلة مضيئة لمستقبل نهج خفاياه. وأنني لأدعو الله العلي القدير أن تستمر هذه الكلية بهذا النهج الذي نفتخر به جميعا، نهج الرعاية والإنسانية، وأن تتقدم بخطى ثابتة نحو التميز والإنجاز وبدعم من صاحبة السمو الملكي الأميرة منى الحسين المعظمة في ظل حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله الثاني بن الحسين المعظم حفظه الله ورعاه.

حقاً للاردن أن يفاخر ويتباهى، فعلى ترابه وتحت سوائه تلاقت حكمة القيادة وعزمها، وإرادة الشعب المؤمن بخالقه وقيادته، تلك القوة التي حثت الخطى واستنهضت الهمم فاخترت الزمن لتجترح المعجزات ولتنحت الممكن من المستحيل فجاء الإنجاز تلو الإنجاز. فتوالى فرسان بني هاشم على حمل الأمانة وتسلم الراية ليضع كل واحد منهم هذا الوطن درجة على سلم المجد، حتى غدا على ما هو عليه الان، فاحتل مكانة يحسده الكثير عليها، وأصبح مثلاً يضرب في أن الإرادة تخلق المعجزات.

وبعد مضي مئة عام من مسيرة الفخر والاعتزاز، مسيرة وطن تسطرت بدماء الشهداء وتعطرت بعبق النصر، فإننا لن نرضى بأن نكون إلا في الطليعة وفي أعالي القمم، فنحن في كلية الأميرة منى للتمريض وبما حزيننا به من رعاية هاشمية سامية ودعم مستمر فقد كنا وسنبقى الشريان الرئيسي الذي يغذي مستشفيات القوات المسلحة الأردنية بقدرات وخبرات ليس لها مثيل، وتتطلع في استفتاح مئة عام

تخريج الفوج الثاني والعشرين من مرشحات كلية الأميرة منى للتمريض

رعت سمو الأميرة منى الحسين في كلية الأميرة منى للتمريض، اليوم الأربعاء الموافق ٢٠٢١ / ٦ / ٩، حفل تخريج الفوج الثاني والعشرين من مرشحات الكلية. وتفقدت سموها طابور الخريجات. وقالت عميد كلية الأميرة منى للتمريض العقيد الطيب خلود المطر، في كلمة خلال الحفل، إن اليوم هو حصاد السنين من الجهد والعمل والوقت، واليوم نردُّ للوطن شيئاً قليلاً من أفضله علينا.



وأضافت: أنه انطلاقاً من رسالتنا الإنسانية ورؤيتنا المستقبلية للحرفية والتميز والصدارة ظهرت الصورة المشرقة للقيادة الهاشمية الحكيمة في العمل الجماعي المترابط المتأصل بمؤسسات الدولة كافة، في ظل الجهود الكبيرة التي قامت بها تشكيلات ووحدات القوات المسلحة الأردنية، ممثلة بجامعة مؤتة.





(السيف والقلم) والخدمات الطبية الملكية وغيرها، والتي ساهمت بشكل كبير في مواجهة الصعاب والتحديات ولا سيما الظروف الاستثنائية خلال جائحة كورونا.



وفي نهاية الحفل، وزعت الأميرة منى الحسين الجوائز التقديرية على مستحقيها، وسلم علم جامعة مؤتة إلى تلميذات السنة الثالثة الفوج الثالث والعشرين اللواتي أقسمن على حمل الراية والحفاظ عليها مرفوعة عالية. وقرأت عميد كلية الأميرة منى للتمريض قرار مجلس العمداء المتضمن منح الخريجات درجة البكالوريوس في التمريض.

واستكمالاً لمراسم التخرج، وزّع مدير عام الخدمات الطبية الملكية العميد الطيب عبدالله عيمش الشهادات على الخريجات، وحضر الحفل مساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة للإدارة والقوى البشرية ورئيس جامعة مؤتة ونائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية ومدير عام الخدمات الطبية الملكية، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي.



حفل إضاءة الشموع لخريجات الفوج الثاني والعشرين في كلية الأميرة منى للتمريض

مندوباً عن الأميرة منى الحسين، رعى مدير عام الخدمات الطبية الملكية العميد الطبيب عبدالله عميش، اليوم الخميس الموافق ٢٧ / ٥ / ٢٠٢١، حفل إضاءة الشموع لخريجات الفوج الثاني والعشرين في كلية الأميرة منى للتمريض، وأدت الخريجات قسم التمريض، تعهدن فيه بالقيام بواجبهن الإنساني بكل أمانة وإخلاص.



وقالت عميد كلية الأميرة منى للتمريض العقيد الطبيب خلود مطرفي في كلمة لها خلال الحفل: «أدرك المغفور له الملك الحسين الباني بذكائه أن بناء الدول لا يقوم على بناء الجيوش القوية فحسب، بل وبالتركيز على توفير الخدمات المجتمعية من التعليم والرعاية الصحية، فأوعز في عام ١٩٦٢ بتأسيس هذه الكلية المباركة التي احتضنتها ودعمتها سمو الأميرة منى الحسين راعية التمريض حفظها الله، ولتستمر المسيرة بروية الملك المعزز الملك عبدالله الثاني بن الحسين أطال الله في عمره بالازدهار والمنعة والتحديث بالاعتقاد على الذات، ثم قصدناها نحن وتفتئنا ظلها».





وألقت التلميذة تهاني الخرابشة كلمة بالنيابة عن زميلاتها قالت فيها: «سعيدون بحضوركم حفلنا هذا، وتزداد سعادتنا تزامناً مع احتفالات المملكة بمئوتيتها الأولى، وتأتي أهمية تقليد إضاءة الشموع الذي تقيمه الكلية مع كل تخريج، أنه يرمز إلى الدور الإنساني الذي يقدمه الممرضون لمرضاهم مادياً ونفسياً». وفي كلمة توجيهية للخريجات، أكد مدير عام الخدمات الطبية الملكية، أهمية مهارة الاتصال



والتواصل مع المريض وأهله، أثناء تقديم الرعاية للمرضى؛ لأنها مهنة إنسانية هدفها الأسمى رعاية المريض جسدياً ونفسياً، مباركاً لمن تخرجهن والتحاقهن في مستشفيات القوات المسلحة الأردنية. وعُرض خلال الحفل الذي حضره رئيس جامعة مؤتة ونائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية وعدد من ضباط القوات المسلحة مادة فلمية تحدثت عن مئوية الدولة الأردنية وعن جهود ودعم سمو الأميرة منى المستمر للكلية منذ تأسيسها وحتى الوقت الحاضر.



تخريج الفوج الحادي عشر من

مرشحي كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية

رعى مساعد رئيس هيئة الأركان المشتركة للإدارة والقوى البشرية، اليوم الاثنين الموافق ١٤/٦/٢٠٢١، حفل تخريج الفوج الحادي عشر من مرشحي كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية فوج (الإمام الشافعي)، بحضور وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية ومفتي القوات المسلحة الأردنية وعميد الكلية.



وألقى مفتي القوات المسلحة العميد الدكتور ماجد الدراوشة كلمة، قال فيها: نتشرف في هذا اليوم ونحن نعيش هذه الأيام مناسبات وطنية عزيزة على قلوبنا، بتخريج نخبة من علماء الدين الإسلامي، لتنضم هذه النخبة المؤهلة بالفقه الإسلامي والتدريب العسكري لوحدات قواتنا المسلحة؛ حيث أنهى الخريجون متطلبات درجة البكالوريوس في الفقه وأصوله والعلوم العسكرية بعمل متكامل وإشراف من الهيئتين التدريسية والإدارية وشعبة العلوم العسكرية في الكلية.





وقال عميد كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية: نحتفل اليوم بتخريج هذه الكوكبة من تلاميذ كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية، ونوصيهم بتقوى الله تعالى، وأن يكونوا قدوة صالحة في القوات المسلحة الأردنية ومجتمعاتهم، وأن يعملوا على تطوير أنفسهم ومواصلة العلم الشرعي، والاطلاع على كل جديد مما يحتاجونه لنجاح مهمتهم الشريفة في الوعظ والإرشاد ليأخذوا مكانهم بين إخوانهم المرابطين مع بقية الجيش المصطفوي، ويكونوا دعاء إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة.



وتلا عميد الكلية قرار تخريج تلاميذ الكلية ومنحهم درجة البكالوريوس في الفقه وأصوله والعلوم العسكرية، وقرار ترفيعهم إلى رتبة مرشح، مبيناً أن الجندية الحقبة شرف عظيم ومكانة مرموقة للدفاع عن هذا الوطن. وفي نهاية الحفل الذي حضره مفتي عام المملكة، وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الأردنية، وعدد من رؤساء الجامعات الأردنية، ومدير شرطة الزرقاء، ومدير أوقاف محافظة الزرقاء، وزع عميد كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية الشهادات على الخريجين.



اختتام فعاليات تمرين أسود مؤتة / ١

اختتمت اليوم الخميس، ٩ / ٩ / ٢٠٢١، فعاليات التمرين التعبوي أسود مؤتة / ١ بمنطقة التدريب رقم (١) في شويعر، حضره نائب رئيس جامعة مؤتة للشؤون العسكرية العميد الركن عدنان القضاة وعدد من أمار المدارس العسكرية في القوات المسلحة الأردنية، وعميد عمادة الشؤون الأكاديمية ومدير الخدمات في الجناح العسكري.



وفي كلمة ترحيبية، أكد أمر كلية العلوم العسكرية العميد الركن رزق عبدالرحمن الرواشدة على أهمية التمرين لتلاميذ الجناح العسكري، وشكر خلال كلمته الجهات التي ساهمت بإنجاز هذا التمرين، مشيراً إلى أن فترة الإعداد والتجهيز للتمرين استغرقت شهرين كاملين.





واشتمل التمرين الذي نفذه تلاميذ كتيبة عبدالله بن رواحة/ السنة الثالثة على عدد من فعاليات مهارات المعركة المختلفة والعمليات التعبوية التي تهم القادة على المستويات التنفيذية.



بدأت الفعاليات بوصف للأرض والأهداف قدمه للحضور تلميذان عسكريان، ثم تولى احد التلاميذ التعليق على مجريات التمرين، الذي بدأ بمعركة دفاعية استخدمت فيها مختلف الرمايات من الاسلحة المتوفرة، تلا ذلك تنفيذ هجوم بالآليات تم خلاله عزل وتطويق منطقة مبنية تم اقتحامها وتطهيرها، وأخيراً تنفيذ هجوم مدبر ضد قوات العدو وتطهير المنطقة، تم اسناده بالمدفعية والهاون وأسلحة مقاومة الدروع والقصف الجوي بطائرة (Little bird).



وفي نهاية التمرين الذي حضره عدد من ضباط كلية العلوم العسكرية، أبدى الحاضرون إعجابهم بالمستوى الذي قدمه التلاميذ، ومن الجدير بالذكر أن تمرين أسود مؤتة/ ١، والذي استمر مدة سبعة عشر يوماً، يعد الأول من نوعه، ومؤشراً لمرحلة جديدة من مراحل تطور كلية العلوم العسكرية؛ بهدف إمداد القوات المسلحة الأردنية بضباط مؤهلين.

التطرف العنيف والأمن



العميد الركن المتقاعد

هاشم البطوش

عضو هيئة توجيه كلية الدفاع الوطني الملكية الاردنية

الأساليب «الحديثة» المرتبطة بـ «التنمية الشاملة» بشكل أساسي بأبعادها كافة.

وعلى الرغم من أن «التطرف العنيف (Violent Extremism) يعد مفهوماً جديداً إلا أنه كالإرهاب لا يوجد له تعريف موحد؛ بمعنى تعريف قادر على ضمان فهم دقيق للظاهرة التي يمثلها. فهناك من يستخدم مفهوم «التطرف» كمفهوم مرادف «للتطرف العنيف» و«للإرهاب»، مما يضيف الغموض إلى هذا الإلتباس، على الرغم من وجود فرق واضح بينهما يتضح من خلال الفهم المتدرج للمفاهيم ذات العلاقة التي تبدأ من «تطرف الرأي» الذي قد يقود إلى التطرف العنيف «تطرف الفعل»، ثم الإرهاب، إذ نجد أن «التطرف العنيف» يتسم بالعديد من

يحتل التطرف والإرهاب صدارة المناقشات السياسية والاجتماعية في الدول العربية خصوصاً وفي العالم عموماً، وذلك بسبب الخوف الذي غرسته هاتان الظاهرتين في المجتمعات، فضلاً عن تهديدهما المباشر للأمن الوطني في أبعاده السياسية والاجتماعية والإعلامية والثقافية والدينية والأمنية. لقد لعبت هاتان الظاهرتان خلال العقود القليلة الماضية دوراً بارزاً - وبشكل متزايد - في سياسات الأمن الوطني واستراتيجياته التي وجهت خططها إلى محاولة منعه ومكافحته ليس عبر الحلول العسكرية «التقليدية» التي كانت سائدة في التسعينيات من القرن العشرين الفئات وأوائل القرن الحادي والعشرين بل عبر



وطني الأردني



الأخرى، وحرمانها من حقوقها الأساسية، متبينةً بذلك مشروع سياسي مناهضاً للوضع الراهن في محاولة منها بناء مؤسسات وهياكل حكم جديدة، من خلال العنف الذي يتجاوز التطرف الفكري الذي يشمل الأفكار، والمعتقدات فقط.

من جهة أخرى، ينطوي «التطرف العنيف» على التعبئة والسلوك العنيف في معظم - إن لم يكن كل - الحالات، ليكون العنف الذي يمارس في أقصى حدوده حتى يصل إلى مرحلة الإرهاب، وفي بعض الأحيان الإبادة الجماعية. وبذلك يكون من السهل عموماً فهم المنظمات التي تمتاز بهذه الصفات، لا سيما عند النظر إلى المنظمات المتطرفة العنيفة المعروفة مثل: داعش، والقاعدة، وبوكو حرام، التي تعد في طليعة تنظيمات التطرف العنيف على مستوى العالم.

ومن المهم هنا أن نلاحظ أن «التطرف العنيف» ليس ظاهرة حصرياً بالجماعات الإسلامية بل تتمتع منظمات مثل The Grey Wolves (تركيا) و Golden Dawn (اليونان) و Ku Klux Klan (الولايات المتحدة الأمريكية) بخصائص تصنفها على أنها منظمات متطرفة عنيفة، فضلاً عن الحركة القومية الهندوسية أيضاً المسؤولة عن عمليات عدة من العنف الطائفي في الهند، في حين أن شيوع التطرف والإرهاب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أضفى بشكل كبير إلى إلصاق التطرف العنيف بالإسلام.

ويجمع الخبراء إلى وصف «التطرف العنيف» بأنه مشروع سياسي مهدد للأمن الوطني تسعى من خلاله التنظيمات المتطرفة إلى الإستيلاء على السلطة، ساعيةً بذلك إلى تحقيق هذا الهدف بالقوة والعنف. وعلى الرغم من فشلهم في أغلب الأحيان في تحويل إنتصاراتهم العسكرية إلى نظام حكم، إلا أنهم يحاولون، مع ذلك، بناء بعض أشكال الدولة، أو نحو الدولة القائمة لبناء آليات بديلة للحكم أو حتى عن طريق التأثير على الدولة بشكل مباشر. وبالتأكيد، ان انعكاس هذا المشروع على الأمن الوطني يسلط الضوء على الطبيعة السياسية لظاهرة «التطرف العنيف» في استخدامها للقوة العنيفة للوصول إلى

الخصائص التي من أهمها السمة المميزة للفرد والقائمة على القومية، أو الهوية العرقية، واللغة، والدين. وعلى هذه الأسس تكون المنظمات المتطرفة العنيفة قادرة على ترسيخ وجودها، وتقوية الروابط داخل المجموعة، ومأسسة ديناميكيات المجموعة المتطرفة، وبالتالي، فإن «التطرف العنيف» هو نوع من التعبئة الفكرية التي تهدف إلى رفع مكانة مجموعة معينة، مع استبعاد أو السيطرة على «الآخرين» على أساس مقومات مثل: العرق، والدين، والثقافة. ووفقاً لهذا التعريف فإن التنظيمات المتطرفة العنيفة تتصف بالتعصب الأيديولوجي المتطرف القائم على العنف لتضفي الشرعية على القهر والسيطرة على الجماعات



ظل تزايد تحديات ملحة ومزمنة وخطره على رأسها المديونية، والفقر، والبطالة. إذاً، لمواجهة مثل هذه التحديات الأمنية الحالية والمستقبلية ينبغي اتباع نهج وطني متكامل، وسياسات تنموية شاملة، فضلاً عن ضرورة توظيف مجموعة واسعة من الأدوات المختلفة للسياسة الخارجية القائمة على التعاون والتنسيق بين الدول والمنظمات الدولية الرسمية والشعبية في هذا المجال.

وأخيراً، بتوجيهات ملكية سامية يلعب الأردن دوراً مهماً في الحرب على الإرهاب، حيث أدت التوجهات الملكية إلى وضع سياسات واستراتيجيات وطنية شاملة في التعامل مع التطرف والإرهاب، ومع التنظيمات المتطرفة العنيفة، وإفشال مخططاتها ومشاريعها. وقد حدد جلالته الملك عبد الله الثاني بوصلة الحرب على الإرهاب بالقول: «على الأمد المنظور، يجب أن تكون المواجهة عسكرية (وقد تمت ضد داعش وأخواتها)، وعلى الأمد المتوسط يجب أن تكون المواجهة اقتصادية، وعلى الأمد البعيد ستكون المواجهة بالضرورة مواجهة فكرية».

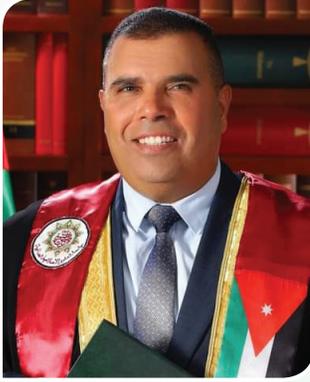
باختصار، في ظل هذه التوجهات الملكية، ووجود وعي شعبي عميق، ودور فاعل ونشط للأجهزة الأمنية قائم على فهم وإدراك خطورة التنظيمات المتطرفة على الدولة الأردنية والاقليم والعالمي، يمكن القول بأن الأمن الوطني الأردني كان وسيبقى أولوية من الأولويات الأساسية التي يشترك في الحفاظ عليه القيادة والشعب في آن واحد.

السلطة من ناحية، والطبيعة الإجرامية في استخدامها للقوة العنيفة بشكل وحشي في محاولة متعمدة لنشر الخوف والفوضى والاضطراب في الدولة من ناحية أخرى.

ففي سياق الأمن الوطني، يعتبر تقاطع الدين والنهج السياسي معقداً وحساساً بسبب فرض التنظيمات المتطرفة العنيفة الأجندة الدينية والسياسية في آن واحد على المجتمع بأطيافه كافة. ولذلك، ينبغي تناول مسألة الدين ودوره في إطار الحوار الوطني بعناية وحذر كبيرين، وبالتشاور الوثيق مع المرجعيات الدينية ذات الصلة. ويعد طرح الخلافة الإسلامية من جانب الدولة الإسلامية في الشام والعراق «داعش» عام 2014 إلا «نموذجاً» مهماً يوضح هذه العلاقة الحساسة بين «الدين والسياسة» وتأثيرهما على الأمن الوطني. وعلى الرغم من أن هذا التنظيم الإرهابي قد هُزم نظرياً من الناحية العسكرية في أواخر عام 2017، إلا أن الفكرة الدينية والسياسية والدوافع السببية لا تزال قائمة، ما يعني إمكانية عودته بقوة وشراسة أكبر عبر صيغ تنظيمية جديدة «زئبقية» تتمدد وتتوسع لتحقيق مضمونها القائم على التطرف العنيف، واستمرارها في تهديد الأمن القومي برتمته. بالتأكيد، نحن نعيش في عالم متغير وسريع يجلب معه مخاطر وتهديدات لكنه يمنح في الوقت ذاته فرصاً وأفاقاً جديدة أيضاً. ولذلك، يشهد الأمن الوطني هذه الأيام تحديات وتهديدات أمنية متغيرة تفرض على القادة السياسيين والأمنيين تقديم إجابات جديدة مبتكرة وعملية من أجل ضمان الأمن لمواطنيهم في

أثر اليقظة الإستراتيجية في إدارة الأزمات

The Impact of Strategic Vigilance on Crisis Management



العقيد المتقاعد الدكتور

زكي عبداللطيف الخليفة

مقدمة: يشهد العالم تطوراً سريعاً في المجالات الاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والاجتماعية والبيئية والقانونية إلى جانب شدة المنافسة لذا ظهر مصطلح اليقظة الإستراتيجية ليكون سبباً في تجنب الأزمات والتهديدات المستقبلية المحتملة للمنظمة وإقتناص الفرص، فاليقظة الإستراتيجية هي وسيلة رصد ومتابعة ذكية لمحيط المنظمة من خلال البحث عن المعلومات وتحديد ما يجب مراقبته وأين توجد المعلومات، ثم الحصول عليها ووضع خطة عمل ثم يتم تحليل المعلومات ومعالجتها وإنشاء توازن معرفي لاستخدامها في الوقت المناسب لاتخاذ القرار.

القرارات الإستراتيجية المناسبة لمواجهة أية أزمات بناءً على المعلومات التي توفرها اليقظة الإستراتيجية، وذلك من خلال معرفة مختلف التهديدات التي من الممكن أن تواجهها المنظمة في مجال أنشطتها المختلفة. أنواع اليقظة الاستراتيجية:

اليقظة التكنولوجية Technological Vigilance: هي مجموعة التدابير التي تتخذها المنظمة للكشف عن التطورات في البيئة العلمية، التكنولوجية، والتقنية من خلال تتبع المعلومات، ورصد كل جديد في الميدان التكنولوجي الذي يهيم المنظمة.

اليقظة التنافسية Competitive Vigilance: هي النشاط الذي من خلاله تتعرف المنظمة على منافسيها الحاليين والمحتملين من خلال جمع المعلومات لمعرفة نقاط القوة ونقاط الضعف لدى المنافسين الآخرين، وتحديد المنافسين الأكثر تهديداً.

اليقظة التجارية Commercial Vigilance: هي العملية التي تتمكن عن طريقها المنظمة من رصد كل المعلومات التي لها تأثير بسلوكها التجاري، وبسلوك الزبائن والمستهلكين الحاليين واحتياجاتهم وتوقعاتهم،

مفهوم اليقظة الإستراتيجية: أنها عملية المراقبة والترصد والتحليل الشامل والذكي لبيئة المنظمة الداخلية والخارجية، فهي نشاط المنظمة لجمع وتحليل البيانات عن بيئتها الخارجية والتي يتم من خلالها البحث عن المعلومات وبكافة المتغيرات التي من الممكن أن تؤثر سلباً أو إيجاباً على سير عمليات المنظمة، وذلك من خلال وضع الخطط الإستراتيجية واتخاذ القرارات المناسبة لمواجهة وإدارة أية أزمات طارئة من الممكن أن تواجهها المنظمة مستقبلاً، ومن أجل إقتناص أية فرص يمكن إستغلالها وإستثمارها، وتجنب وتقليص أية تهديدات محتملة مستقبلاً، للحفاظ على بقاء ونمو المنظمة.

أهمية اليقظة الاستراتيجية: لقد برزت أهمية الدور الذي تلعبه اليقظة الإستراتيجية من خلال المعلومات التي تبيئها كعامل استراتيجي هام في تجنب الأزمات والحد من آثارها السلبية من خلال تحليل البيئة الخارجية للمنظمة من أجل معرفة الفرص والتهديدات المتوقعة ومتابعة ورصد التغيرات المحيطة لمواجهة الأزمات، إضافةً إلى مساعدة وتوجيه أصحاب القرار لإتخاذ

ثالثاً- المراقبة (Surveillance): من وظائف اليقظة مراقبة التطورات التكنولوجية وتطورات عرض المنتجات في السوق للبحث عن أفكار جديدة وتطويرها، وكل التغيرات البيئية التي يمكن أن تؤثر على المنظمة.

رابعاً- التعلم (Learning): إنَّ التعلم هو أحد الوظائف الرئيسية لليقظة، ويظهر مثلاً عند التعلم من أخطاء الآخرين وفهم أسباب نجاحهم أو فشلهم (المنافسين)، مما يسهل وضع أساليب جديدة لتسيير الأمور في المنظمة. إدارة الأزمات:

مفهوم الأزمة: الأزمة هي حدث غير متوقع ومثير للاضطراب يهدد بإلحاق الضرر بالمنظمة أو بأصحاب المصلحة فيها، حيث أنها تشكل تهديداً للمنظمة وتعطل الوضع الطبيعي للعمليات، وكذلك تهدد بالإضرار بسمعة المنظمة مما ينعكس مالياً عليها، والأزمة يمكن أن تكون مقصودة من قبل عدد من الموظفين بهدف الإضرار بالمنظمة من أجل تحصيل مكاسب معينة، أو قد تكون عشوائية بسبب إفتقار الموظف إلى المعرفة والمهارات في أداء عمله، وقد تظهر الأزمة لأسباب خارجة عن سيطره مثل الكوارث الطبيعية كالفيضانات والزلازل، والأزمة تفرض على أصحاب القرار في المنظمة الحاجة إلى التغيير الفوري بما يتناسب لمواجهة الأزمة.

خصائص الأزمة: تتميز الأزمة بمجموعة من الخصائص ومثالاً على ذلك المفاجأة العنيفه عند انفجارها، وتتميز الأزمة أيضاً بضغط الوقت والحاجة إلى اتخاذ قرارات سريعة وصائبة وفعّالة، والتهديد الشديد للمصالح والأهداف والافتراضات الأساسية التي يقوم عليها النظام، وانهيار سمعة المنظمة أو سمعة متخذ القرار، ومن خصائصها أيضاً أنها تفقد رسالة المنظمة مصداقيتها تجاه المجتمع، وتظهر المنازعات المالية والقانونية بين جماعات المصالح وتسبب في وقوع خسائر بشرية أو مادية أو نفسية.

أسباب وقوع الأزمات: من أسباب وقوع الأزمات سوء الفهم نتيجة تعارض أو نقص المعلومات أو سوء عملية الاتصال أو إصدار قرارات سريعة وغير دقيقة، وسوء الإدراك من متخذي القرار حول طبيعة الأزمة، وإن الإدارة العشوائية تؤدي إلى إصدار قرارات

ودراسة أجزاء السوق ومتابعة التطور في حاجات المستهلكين وسلوكياتهم.

اليقظة الاجتماعية Social Vigilance: هي مراقبة التغيرات المتعلقة بأوجه الحياة الاجتماعية للأفراد وتمثل في تطور النمو السكاني، وعادات الاستهلاك، والتجمعات السكانية، والتغيرات في الموضة، وكذلك التطورات الحاصلة في البيئة من عادات وتقاليدهم من خلال التركيبة الثقافية والتغيرات في أذواق المستهلكين. اليقظة القانونية Legal Vigilance: تتمثل اليقظة القانونية في تتبع ورصد تطور القوانين والأنظمة والتشريعات ومعرفة الأنظمة السائدة والموجودة في المنطقة وكذلك تطور تلك الأنظمة، ومتابعة هذه القوانين والتشريعات التي تصدر من الهيئات الرسمية في الدولة.

اليقظة البيئية Environmental Vigilance: تخص اليقظة البيئة ما تبقى من عناصر في بيئة المنظمة والتي لم تأخذ الأنواع السابقة بعين الاعتبار، كاليقظة التشريعية، المالية، السياسية، الجيوسياسية، اليقظة الثقافية، واليقظة الخاصة بعلم البيئة.

مراحل اليقظة الإستراتيجية:

1- جمع وتحصيل المعلومات: تتمثل هذه المرحلة في المعرفة الجيدة لمحيط المنظمة، والحصول على المعلومات ووضع خطة العمل لتحديد مصادر المعلومات من خلال مراقبة المحيط الخارجي للمنظمة.

2- تحليل المعلومات: بعد جمع المعلومات تتم تصنيفها وفرزها حتى يتم تمييز الإشارات القوية والضعيفة، واستخلاص هذه المعلومات، وتخزينها في ملفات موثقة ومفهرسة ليتم الرجوع إليها بسهولة عند الطلب.

3- النشر واتخاذ القرار: عند انتهاء مرحلة التحليل تحصل المنظمة على معلومات جاهزة، ويتم نشرها في الوقت المناسب وإلى الشخص المناسب، لاتخاذ القرار المناسب.

وظائف اليقظة الإستراتيجية:

أولاً- الإستباق (Anticipation): ويظهر من خلال إستباق ردود أفعال المنافسين وتغيرات المحيط الخارجي.

ثانياً- الكشف (Detecting): تقوم اليقظة بكشف الفرص الموجودة في السوق، وأيضاً كشف منافسين محتملين أو جدد ومنظمات يمكن أن تكون شريكة مع المنظمة مستقبلاً.



في مرحلة جديدة تسمى مرحلة النمو والانتعاش.
3- مرحلة النضج **Maturity Phase**: في مرحلة النضج تصل الأزمة إلى أقصى قوتها وعنفها، وتصبح السيطرة عليها مستحيلة ولا مفر من الصدام العنيف معها.

4- مرحلة الانحسار والتقلص **Diminishing Phase**: تبدأ الأزمة بالتقلص والانحسار نتيجة للصدام العنيف الذي تم تحاذه والذي يفقد الأزمة جزءاً مهماً من قوتها.

5- مرحلة الاختفاء **Disappearance Phase**: تتلاشى الأزمة مظاهرها وينتهي الاهتمام بها والحديث عنها إلا أنه من الضرورة الاستفادة من الدروس المستفادة منها لتلافي ما قد يحدث مستقبلاً من سلبيات.

فريق إدارة الأزمات: فريق إدارة الأزمات في المنظمة يتكون من كبار المديرين في الشركة، بما في ذلك كبار المسؤولين الماليين ومسؤولي الموارد البشرية ومسؤولي التكنولوجيا والتصنيع والعمليات وإدارة المخاطر، والمستشار القانوني الداخلي والخارجي، وممثلي العلاقات العامة، ومن الأهمية بمكان تجميع فريق لديه خبرة لضمان الإدارة الشاملة في حالة الأزمات.

مراحل إدارة الأزمات:

1- مرحلة الاكتشاف (الإنذار المبكر): تتمثل هذه المرحلة بفهم وإدراك وتحليل إشارات الإنذار المبكرة، وما يميز هذه المرحلة عدم وجود خسائر وكوارث فعلية.

2- مرحلة الاستعداد: إن مرحلة الاستعداد والوقاية تعكس مدى قيام الإدارة بالاستعدادات اللازمة للوقاية من الأزمات وكذلك السيطرة على الأزمة والتقليل والحد من الخسائر.

3- مرحلة احتواء الأضرار: في هذه المرحلة يتم احتواء الآثار الناتجة عن الأزمة وعلاجها، وتهدف هذه المرحلة في المقام الأول إلى الحد من الخسائر وتقليلها لأقصى حد ممكن.

4- مرحلة استعادة النشاط: في هذه المرحلة يتم إعادة البناء للمنظمة بالاستناد على تشخيص الأزمة بدقة لإستعادة توازنها وعودتها إلى الحالة التي كانت عليها قبل الأزمة.

5- مرحلة إستخلاص الدروس (التعلم): هي مرحلة تتضمن الاستفادة من الدروس والعبر التي مرّت بها المنظمة في مراحل الأزمة المختلفة والمنظمات الأخرى المماثلة، وإجراء تقييمي يهدف إلى جعل الأزمة بداية للمستقبل.

عشوائية، وكذلك عدم كفاءة العاملين، واختفاء الدافعية للعمل، وتراخي المشرفين، وإهمال الرؤساء، وإهمال التدريب، وكذلك اغفال المراقبة والمتابعة، وإن عدم وجود التخطيط الإستراتيجي للأزمات، هو من أهم أسباب وقوع الأزمات، فالتخطيط الاستراتيجي هو عملية تعاون متكاملة ومنهجية، والتي تأخذ بعين الاعتبار التفكير الاستراتيجي لأعضاء المنظمة، ومن أسباب حدوث الأزمات عدم تشجيع إدارة المواهب والإبداع والريادة لدى الموظفين داخل المنظمة، وعدم وضع نظام الحوافز والترقيات للموظفين المبادرين لحل المشكلات التي يمكن أن تواجه المنظمة.

أنواع الأزمات:

1. الأزمة المالية: تحدث الأزمة المالية عندما تفقد المنظمة قيمة أصولها ولا تستطيع سداد ديونها، وعادة يحدث هذا بسبب انخفاض كبير في الطلب على المنتج أو الخدمة.

2. أزمة الموظفين: تحدث أزمات الموظفين عندما يتورط موظف أو فرد مرتبط بالمنظمة في سلوك غير أخلاقي أو غير قانوني.

3. الأزمة التنظيمية: الأزمات التنظيمية هي المواقف التي أساءت فيها المنظمة بشكل كبير إلى عملائها أو موظفيها. بدلاً من إنشاء علاقات متبادلة المنفعة.

4. الأزمة التكنولوجية: تعتمد المنظمات بشكل كبير على التكنولوجيا لأداء الوظائف اليومية. لذلك، يمكن أن تفقد مواقع التجارة الإلكترونية وشركات البرمجيات ملايين العملاء المحتملين إذا تعطلت خوادمهم فجأة.

5. الأزمة الطبيعية: إن الكوارث الطبيعية مثل الأعاصير والزلازل والأعاصير يمكن أن يكون لها تأثير كبير على عمل المنظمة، فإذا كانت المنظمة تقع في منطقة معرضة لظروف الطقس القاسية، فستحتاج إلى إعداد استجابة طارئة في الحدث المؤسف الذي تأثرت به.

مراحل حياة الأزمة:

1- مرحلة ميلاد الأزمة **Birth Phase**: عادة ما ترسل الأزمة قبل وقوعها سلسلة من الأعراض أو إشارات الإنذار المبكر التي تنبأ باحتمال وقوعها، وينذر بخطر غريب غير محدد المعالم.

2- مرحلة النمو والانتعاش **Enlargement Phase**: إذا لم تنجح الجهود في التغلب على الأزمة والقضاء عليها في مرحلة الميلاد فإن هذه الأزمة تنمو وتتطور وتدخل



المقدم الإمام

عاطف علي القضاة

عميد كلية الأمير الحسن للعلوم الإسلامية

فما أحوج الشباب المؤمن في هذه الفترة العصيبة من تاريخ الأمة التي تمر بها إلى أن يتبصر بها الطريق، ويقف ملياً ليتبين خطورة المسؤولية التي تنتظره في رسم أبعادها ويحدد مستلزماتها حتى إذا ما استلمت المسؤولية كان ثابت الخُطَا في السير الصحيح على أرض صلبة وطريق واضحة المعالم والأبعاد. وبما أننا أمة مسلمة وعقيدتنا ومبادئنا هي التي أنارت الطريق للأمم الأخرى فأنقذتهم من غياهب الجهل والجهالة ووضعت أمثال حضارة عرفها التاريخ، فإن علينا أن نتمسك بأهداب تلك المبادئ ونتفاعل معها حتى نستعلي على كل قوة لأن هذه المبادئ تصقل النفس بقالبٍ آخر وتجعله لا يلتفت إلى زينة وزخرف الحياة الدنيا، وإنما كل همه هو رضوان الله والفوز بالجنة التي هي دار القرار.

ولبلوغ تلك المرتبة من الإيمان وتحقيق هذه المعاني السامية التي يطمح إليها كل إنسان لا بد وأن يركز على عدة أسس أهمها :

الوضوح الفكري : لكي يؤدي الشباب دوره الطليعي النهضوي في هذه الأمة لا بد له من نضوج فكري ووضوح في الرؤية وتفاعل تام مع العقيدة التي يدين بها وهذه يستلهمها الفتى من البيئة التي يحيا بها ويتعامل معها، واعتقد أن هذا هو واجب المجتمع

الشباب ودوره في

نهضة الأمة

لا أحد يجهل دور الشباب في حياة الأمم والشعوب، فهم عماد كل أمة، وأمل المستقبل وذخيرة الوطن. وهم العصب الفعال في حياة الأمم الذي يرفدها بالحياة والقوة، بل هم العضو الحيوي في كيان المجتمع. وعليهم يترتب رقي الأمة وتخلفها. فلو ألقينا نظرة فاحصة على تاريخ الأمم والشعوب في مختلف العصور لرأينا أنه ما ارتفعت أمة وبلغت ذروة مجدها وسلطانها وظهرت على أعدائها إلا بفضل جهود شبابها، وما تخلفت أمة قط إلا بما جناه عليها شبابها وبما أن عنصر الشباب له الدور الطليعي النهضوي في حياة الأمم والشعوب ونهضتها فلا بد لهؤلاء الشباب من ميزات يتصفوا بها ليكونوا دعاء حضارة وسبل هداية بدل أن يكونوا أداة هدم ودمار، ومن أهم هذه الميزات :

الإيمان :

إن الإيمان بعقيدة ما أو بمبدأ ما يحدد للإنسان سلوكه ومنهجه ويوضح له غايته وسبيله والعمل على ضوء تعاليم تلك العقيدة وذلك المبدأ هو الأساس لمقياس كل حضارة والمعياري الحقيقي لرقى أية أمة، فلا يمكن أن تشاد حضارة أو نهضة إلا إذا استجمعت المرتكزات الأساسية التي تقوم عليها، ومن أهم هذه المرتكزات أن يكون الإطار العام لتلك الحضارة محددًا. والذي يحدد ذلك الإطار هو رغبة وطموح أبناء الأمة بناء على ما يدينون به من معتقدات وأفكار، ومدى تفاعلهم التام مع تلك المبادئ بعزيمة وهمة الشباب التي لا تعرف التخاذل أو التهاون في الأمور الحيوية.



لَيْسَتْ خَلْفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخَلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ
وَلَيَمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ
بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا ﴿النور / 55﴾، وقوله تعالى: ﴿أَنَّ
الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ﴾ الأنبياء / 105 ثقتنا
بأنفسنا عالية، وعلينا أن نتوكل على الله حق التوكل
لأن الإنابة إليه والتوكل عليه أساس الاعتماد على
النفوس، كما أن علينا أن نعتز برسالتنا التي نحملها،
وهذا ينبع من اعتزازنا بأنفسنا ﴿وَاللَّهُ الْعَزِيزُ الْوَلِيُّ﴾
وَاللَّمُؤْمِنِينَ ﴿المنافقون / 8﴾، وقد كان هذا حال المغيرة
بن شعبه وربعي بن عامر عندما أوفدا الى رستم
عظيم الفرس، وما كان يمثله من قمة في الحضارة
المادية وزخرف وزينة مبثوثة بين يديه فلم تشن
عزائمهم بل زادهم ذلك تعاليا وسموا حتى جلس
ربعي إلى جانب رستم وعلى سيره، وقال كلمته
المشهورة (الله ابتعثنا لنخرج الناس من عبادة العباد
الى عبادة رب العباد، ومن جور الأديان الى عدل
الإسلام، ومن ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والآخرة)
ولا يخفى ما كان لهذه الكلمة من أثر عظيم في نفوس
الفرس.

ج. القدوة الحسنة والمثل الأعلى : حيث أنها تمثل
إحدى الحوافز البارزة لبذل التضحيات مهما كانت
غالية الثمن وباهظة التكاليف كما أنها المصباح الذي
ينير الطريق الصحيح على هدي التجارب والخبرات
السابقة في هذا المضمار بحيث يستطيع الإنسان أن
يتجنب الأخطاء التي وقعت، ويأخذ الجانب الايجابي
من تلك الأحداث التي مرت بحيث تكون له نظرة
صادقة تجاه ما قد يحدث، وتاريخنا الإسلامي مليء
بمثل هذه الأحداث فعلى صعيد الشجاعة الفردية
نجد أن التاريخ يدون الوقائع لأصحابها وعلى صعيد
العمل القيادي نجد أيضا أن لنا خير الزاد في هذا
الطريق، فهذا أسامة بن زيد يبعثه الرسول صلى الله
عليه وسلم على رأس جيش فيه كبار الصحابة، كما

مثلا في المرين الذين يرسمون السياسة التربوية
والاجتماعية لأبناء هذه الأمة، فلماذا لا تكون فلسفتهم
التربوية منطلقة من تراثنا الإسلامي حتى يكون
لشبابنا فكر متميز يعبر عن أصالتهم واستقلالهم،
فعلينا إذن أن نخلص شبابنا من فراغه الفكري ومن
حالة الاستغراب التي رمى نفسه في أحضانها وان
نخصه بهوية ينطلق من خلالها بعد أن نكون قد ذلنا
له الطريق وأقمنا له الجسور ليسهل عليه الاجتياز
والعبور، وعلينا أن نبين لشبابنا أن الله سبحانه وتعالى
قد امتدح هذه المرحلة من العمر ورتب عليها كثيرا
من الالتزامات، فقال تعالى متحدثا عن الفتية الذين
أووا الى الكهف ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَرَدَّنَاهُمْ هُدًى﴾،
الكهف / 12، وفي معرض الحديث عن إبراهيم عليه
السلام ودوره مع قومه في مرحلة الشباب حين حطم
الآلهة فلم تستطع أن تدفع الضرر عن نفسها بعد
عملية التساؤل ﴿قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ
إِبْرَاهِيمُ﴾ الأنبياء / 60

كما بين الرسول ﷺ منزلة ومكانة الشباب المؤمن
القانت لربه بأنه سوف يكون في كنف الرحمن وفي
مأمن من أهوال يوم القيامة «سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ
يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ فِي عِبَادَةِ
اللَّهِ تَعَالَى» رواه أبو داود والترمذي وهو حديث صحيح،
كما أنه قد حث على اغتنام هذه الفرصة التي إن
ذهبت لن تعود. قال صلى الله عليه وسلم : ((اغْتَنِمِ
حَمْسًا قَبْلَ حَمْسٍ.. وذكر منها : شَبَابَكَ قَبْلَ هَرَمِكَ))
أخرجه ابن أبي الدنيا بإسناد صحيح.

ب. الثقة بالنفس لكي يصل الشباب المسلم الى غايته
وهدفه لا بد وأن يكون واثقا من نفسه ومن قدرته
على تحمل المسؤولية. وأن يكون لديه التصميم الكامل
والعزم التام على الوصول الى هدفه مهما واجه من
عقبات ومخاطر، لأنه ينشئ في إيمانه من قوله تعالى:
﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ

بتقليد الغير، ولا بالسير وراء الأوهام، ولا بالعيش في صخب النوادي والانغماس في الملذات، ولا في السير في درب الرذيلة والانحلال، ولا في قتل الوقت ووأد العمر في أحضان الشهوات؛ وإنما يكون بالسير حسب المنهج الرباني الذي رسم معالمه القرآن الكريم وجسده لنا رسوله العربي الكريم الذي قال فيه تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ القلم/ 4 ﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَّالْقَلْبِ لَأَنفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ﴾ آل عمران/ 159.

وأخيرا فإن الشباب هم عماد الأمة وأساسها، فهم قادة سفينة المجتمع نحو التقدم والتطور، ونبض الحياة في عروق الوطن ونبراس الأمل المضيء وبسمة المستقبل المنيرة وأداة فعالة للبناء والتنمية والتقدم والازدهار.

فلأمل اليوم معقود على شباب الإسلام في الإعداد الذاتي والإصلاح والتربية لتغيير الواقع الجاهلي والفساد الاجتماعي الذي تزرع تحته هذه الأمة ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ﴾ الرعد/ 11 ولا تصلح هذه الأمة إلا بما صلح به أولها، وإذا تخلى شباب الإسلام عن هذه المهمة فلا بديل عنهم في الكهول والشيوخ الذين انغمسوا في حمئة الحياة الاجتماعية وشغلتهم مشاغلها، وعندها يتحقق وعد الله في هذه الأمة ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أُمَّةً لَّكُمْ﴾ محمد/ 38.

نسال الله العلي القدير أن يحفظ شبابنا وان يلهمهم العمل بكتابه وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وأن يكونوا خير خلف لخير سلف، ليفوزوا برضوان الله في الدنيا والآخرة.

وأسأل الله أن يحفظ علينا ديننا ووطننا وجيشنا من كل سوء ومن كل مكروه، وأن يحفظ قائدنا الأعلى جلاله الملك عبد الله الثاني ابن الحسين وأن يسدد على طريق الحق والخير خطاه.

والحمد لله رب العالمين

أن محمد بن القاسم الثقفي فاتح بلاد السند كان فتى لا يتجاوز العشرين عاماً من عمره، وأكثر من ذلك ما كان من صور الشجاعة التي قدمها علي بن أبي طالب في حياته وشبابه، وهذا سمرة بن جندب ورافع بن خديج يردهما الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخروج معه في أحد لحداثة سنهما، كما يرد عبد الله بن عمر وأسامة. فيقال له أن رافع رام، فأجازه ثم قيل إن سمرة يصرعه رافع فيجيزه أيضاً في الخروج، ولقد شهد تاريخنا الإسلامي الكثير من الحوادث التي كان للشباب فيها الدور البارز فكانوا عند مستوى المسؤولية.

الأخلاق الفاضلة :

للأخلاق الحميدة أهمية كبرى في قيام الحضارة فبمقدار ما تصل إليه الأمة من مستوى أخلاقي بمقدار ما تشيد من دعائم الحضارة، لان الجانب الأخلاقي هو المعيار الحقيقي لرقي أية أمة أو انحطاطها. فإذا ما استطاعت الأمة الإبقاء والمحافظة على أخلاقها كان ذلك مدعاة كي تستمر في شموخها وعزتها، وإذا ما بدأت الأخلاق بالانحلال والتفسخ كان ذلك إيذانا بزوال حضارتها وانثارها، وصدق الشاعر حيث يقول :

إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

فإن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا

فما أجمل الشباب حين يزين نفسه بالأخلاق الحميدة التي ترسم لهم معالم الطريق وأبعاد أمجاده، وتمكنه من أن يصنع لأمته مجداً يزين رأسها بأكاليل الغار، ويميزها عن باقي الأمم والشعوب. فالأمة بشبابها، والويل لأمة لا تعتنى بشبابها أو لا يهتم شبابها إلا بأمر المعيشة والرفاهية ضاربين بما تقتضيه الحضارة الإنسانية من جهد وتضحية وإيثار وشجاعة عرض الحائط.

واعلموا أيها الأخوة الشباب أن نيل الأمجاد لا يكون



وطنني



المقدم الركن
حسين سلامة مقداي

إذا حَدَّثْتُ عن وطني فإني أذوبُ وإنني فيه أقيمُ
فكيف بقلبٍ مَنْ قد فارقه تطيبُ معيشةً أو تستقيمُ
وأعجبُ مَنْ مُقيمٍ فيه يُلقي حجارةً جهله ماذا يرومُ
«أحبُّ إليَّ مَنْ قصرٍ منيفٍ حجارةً كهفه ذاك الرقيمُ
وأقربُ مَنْ فؤادي مَنْ فؤادي هُمْ سُكَّانُهُ الشَّعبُ العظيمُ
أهيمُ محبةً فأنالُ مجداً وأرقى ثم أرقى إذ أهيمُ
يُقيمُ كما أقيمُ به بقلبي يحومُ كما به رُوحِي تحومُ
وأحيا إذ بذلتُ الروحَ أُلُفاً و أُلُفاً حينما ضمَّ الأديمُ
فديتُك ما هواك سرى بروحي وهبَّ على نسائمها التَّسيمُ
سلامُ الله منِّي يا سلاماً على من فيك أو فيه تقيمُ



المقدم

محمد علي غنيمات

كلية الامير فيصل الفنية/ سلاح الجو الملكي

مهارات القرن الحادي العشرين والتعليم

شهد القرن الحادي والعشرين اختراقا غير مسبوق في تقنية المعلومات والاتصال، اختراقا جعل من مفهوم القرية العالمية واقعا ملموسا وحقيقة واضحة. وقد نتج عن النمو المتسارع والتطبيقات المتزايدة لهذه التقنية في مجالات الحياة اليومية بروز ظاهرة الاقتصاد المعرفي، وتزامن هذا مع ظاهرة العولمة، وقد ترتب على هذه التغيرات السريعة بزوغ انماط جديدة من المهارات تحتاجها الأجيال الشابة للحياة والعمل في القرن الحادي والعشرين.

ومر العالم في العقود الحديثة بتحولات أساسية شملت تطورات في التقنية والاتصال على نطاق واسع، وتطورات اقتصادية كبيرة وازدياد التنافس، وتنامي حدة التحديات العالمية مثل: الانهيارات المالية، وتغير المناخ؛ فكيف يمكن ان نهيبء طلابنا لمواجهة تحديات زمننا إذا بقيت مدارسنا دون تغير فعلي؟

وتشير الأبحاث و الدراسات اطارا للتعلم في القرن الحادي والعشرين الذي يحدد المهارات المطلوبة للبقاء والازدهار في عالم معقد ومترابط، ان التعليم في القرن الحادي والعشرين يشتمل على المعرفة التقليدية الخاصة بالموضوعات الدراسية الرئيسة مثل القراءة والكتابة والحساب، ولكن هذا التعليم يركز أيضا على الافكار المعاصرة مثل الوعي العالمي والثقافة المالية والاقتصادية والصحية والبيئية. وسيطبق الطلبة في مدارس القرن الحادي والعشرين معرفتهم في فهم وحل مشكلات حقيقية عن طريق استخدام إطار التعلم للقرن الحادي والعشرين، والذي يتضمن المكونات التالية: المحتوى، المهارات، والأدوات، اعتبارات المهنة.

١- المحتوى: وهو يتضمن المناهج الدراسية، والتي تشمل القراءة والكتابة والحساب، وسوف تبقى كذلك في هذا القرن الجديد. فليس المقصود إذن هو

التخلي عن هذه المهارات، وانما بالاحرى دمجها مع محتويات جديدة تتألف من نوعين:

أ) قاعدة معرفية واسعة في مجالات: اللغات والفنون والاقتصاد والعلوم والجغرافية والتاريخ والحكومة والمواطنة الإيجابية، والحياة المدنية.

ب) موضوعات متداخلة المجالات مثل: الوعي الكوني. والثقافة المالية، والاقتصادية، وإدارة الأعمال، والمشروعات، والصحة، والبيئة.

٢- المهارات

أولاً: مهارات التعلم والتحديث

١- التفكير الناقد وحل المشكلات: وتكمن أهمية هذه المهارات في توافر التقنيات الحديثة للوصول إلى المعلومات والبحث فيها ونقدها، ويمكن تعلم هذه المهارات من خلال نشاطات وبرامج متنوعة من الاستقصاء والبحث والتقصي وحل المشكلات.

٢- الاتصال والتشارك: اهتم التعليم بمهارات التواصل الأساسية كالحديث والكتابة، في حين استدعت الأدوات الرقمية ومتطلبات عصرنا الحالي مخزوننا شخصيا من مهارات الاتصال والتشارك أكثر اتساعا لتشجيع التعلم، ويمكن تعليم وتنمية هذه المهارات من خلال الاتصال والتعاون المباشر مع اخرين واقعيا أو افتراضيا بواسطة الشبكة العنكبوتية.

٣- الابتكار والابداع: يتطلب القرن الحادي والعشرين الاستمرار في ابتكار معرفة جديدة ومنتجات محسنة



والعمل بكفاية عندما يكبرون، فإن هذا يعني أن علينا ان نعرف طبيعة العالم الذي سيعيشون ويعملون فيه بعد ان يتخرجوا من مدارسهم ومعاهدهم.

٣- الأدوات: يوجد ٤٤ أداة يمكن استخدامها لتنمية المهارات المذكورة، وتتضمن كل أداة خطوات عملية لتنمية المهارة، ويجدر الإشارة لبعض الأدوات المستخدمة في التعميم وتتفق مع مهارات القرن الحادي والعشرين، وتنقسم هذه الأدوات إلى نوعين: الأدوات التخطيطية المدرسي، وأدوات صافية للطلبة. فمثلا من الأدوات التخطيطية المدرسي: اختيار المحتوى، انسج علاقان بين الموضوعات، حدد مهمة التعلم، اختر ادوات التدريس، طور ادوات التقويم، خطط لما وراء المعرفة. ومن أدوات صافية للطلبة: خير الكلام ما قل ودل، على أساس الحقائق، أفكار كبيرة، جزئ الموضوع، أقنعني، تاثير المشكلة، الرأي و نقيضه.

٤- اعتبارات المهنة: ويجب الانتباه إلى بعض الاعتبارات المهنية في العمل والبناء، وتشمل: (أ) اتجاهات المتعلم ودافعيته للتعلم.

(ب) انهمك هذا المتعلم في تأمله في تعلمه.

(ج) الاستخدام الفعال للتكنولوجيا والعالم الافتراضي ومصادره المتنوعة.

(د) مهارات الحياة والعمل.

المراجع:

- ترلينج، بيرني. و فادل، تشارلز. (٢٠١٣). مهارات القرن الحادي والعشرين: التعلم للحياة في زمننا. (ترجمة: بدر عبدالله الصالح). جامعة الملك سعود.

- سيو، بيرز. (٢٠١٤). تدريس مهارات القرن الحادي والعشرين، (ترجمة: محمد بلال الجيوسي). مكتب التربية لدول الخليج، الرياض، السعودية.

- ليو، جيان. ووي، دوي، وليو، تشنغ وآخرون. (٢٠٠٩). التعليم من اجل المستقبل: التجربة العالمية لتطوير مهارات كفاءات القرن الحادي والعشرين. مؤسسة قطر. مؤتمر القمة العالمي للابتكار في التعليم.

للاقتصاد، ويمكن الاهتمام في الابتكار والابداع عن طريق بيئات تعليم تشجع على إثارة التساؤلات حول الأفكار الجديدة.

ثانيا: مهارات الثقافة الرقمية.

٤- الثقافة المعلوماتية: إن الوصول للمعلومات بفاعلية وكفاءة وتقويمها واستخدامها بدقة وإبداع، يمثل بعض المهارات التي تحدد الثقافة الرقمية، ومن الضرورة بمكان توجيه الطلبة إلى فهم كيفية استخدام أنواع مختلفة من الوسائل لتوصيل الرسائل وكيفية اختيار المناسب من بينها.

٥- الثقافة الإعلامية: توفر مهارات تصميم ونقل الرسائل واختيار طرق التواصل لنشر الأعمال ومشاركتها مع طلاب آخرين ثقافة إعلامية تبني وتعزز فهم دور الإعلام في المجتمع وتمني المهارات الشخصية والتطوير الذاتي.

٦- ثقافة تقنية المعلومات والاتصال: على الرغم من تميز جيل عصر المعرفة بالتقنية إلا أنهم يحتاجون دائما إلى التوجيه والمراقبة حول الاستخدام الأفضل لتطبيق الأدوات الرقمية في مهام التعلم، وإلى تقويم مخاطر وسلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فالطلبة سيستفيدون من نصائح وتوجيهات الكبار. ثالثا: مهارات الحياة والعمل تشمل الآتي:

٧- المرونة والتكيف: تجبرنا السرعة الكبيرة للتغير التقني على التكيف مع الطرق الحديثة للاتصال والتعلم والعمل والحياة، ويمكن تعلم مهارات المرونة والتكيف بالعمل على مشاريع تزداد تعقيدا بالتدرج وتتحدى فرق الطلبة لتغير طريقتهم في العمل، والتكيف مع التطورات الجديدة في المشروع.

٨- المبادرة والتوجيه الذاتي: يمثل توفير المستوى المناسب من الحرية لكل طلاب ليمارس التوجيه الذاتي والمبادرة، تحديا للمعلمين، وتوفر نشاطات مثل التمثيل المسرحي، ولعب الدور، والتدريب على مهنة معينة، وممارسة عمل ميداني، جميعها تخلق فرصا للممارسة التوجيه الذاتي والمبادرة. اذا كان التعليم الناجع هو ذلك الذي يسلمح الصغار بمهارات ومعارف واتجاهات تمكنهم من الحياة بسعادة



الدكتور

راتب عارف المجالي

الذكاء الإستراتيجي للمنظمات، وضرورة قيام المنظمات بإعداد هذا النوع من الذكاء، كسيف ودرع للمنظمة وتسليط الضوء على أهمية الذكاء الاستراتيجي من خلال الاهتمامات البحثية التي جاءت حول هذا المتغير حيث أصبحت المنافسة المتزايدة بين المنظمات ومنها الجامعات مهمة لإظهار أهمية الذكاء الإستراتيجي من أجل أن نفهمه بوضوح ونصور رؤية واضحة للمستقبل، ويعتمد الذكاء الاستراتيجي على نظام التخطيط الاستراتيجي وصنع القرار الاستراتيجي للمنظمات، كما يتضمن الذكاء الإستراتيجي جمع وتحليل البيانات البيئية، وتوزيع هذه المعلومات على إستراتيجية المنظمة، ودراسة وتحليل السلوك الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمنظمات، ويتم تقييم الذكاء الإستراتيجي بعدة عوامل مثل الرؤية الإستراتيجية والموارد البشرية والاجتماعية، والقضايا الاقتصادية والسياسية للمنظمات ومنها الجامعات. ويهدف الذكاء الاستراتيجي إلى تقليل مستويات عدم اليقين الموجودة في قرار معين لاعتماد قرار استراتيجي معين، وفتح بدائل قابلة للتطبيق تضمن احتمالية أكبر للنجاح في تحقيق الأهداف المحددة للوقت، ويهدف إلى جمع وتحليل ونشر الإشارات التي تساعد على صنع القرار على المستوى الاستراتيجي. ومن فوائد الذكاء الاستراتيجي أنه يساعد القيادات الإدارية في المنظمات على تجنب المفاجآت الإستراتيجية، وإدراك المنظمة للتصورات الخاطئة التي تهددهم من خلال توفير إنذار مبكر للتهديدات التي تواجه المنظمة في بيئتها الداخلية والخارجية، كما يساعد المديرين التنفيذيين على تحدي

الذكاء الاستراتيجي

Strategic Intelligence

مع التطور والتقدم الكبير والملحوظ للإستراتيجية والإدارة الإستراتيجية في القرن العشرين، ظهرت وتولدت فكرة الذكاء الإستراتيجي، عندما بدأ قادة الأعمال العالميون في الاهتمام والتركيز على هذا النوع من الذكاء وبدؤوا في تشكيل ما يُعرف باسم «فرق الاستخبارات الإستراتيجية» في بداية القرن الحادي والعشرين وقد بدؤوا في الترويج لما يعرف بـ «مجتمع الذكاء الاستراتيجي» بسبب الدور الكبير والمهم والفائدة التي يتمتع بها هذا الذكاء في مجالات متنوعة ومتعددة مثل (المعرفة، الثقافة، الاقتصاد، التكنولوجيا، التسويق، نظم المعلومات وما إلى ذلك). وقد بدأ استخدام الذكاء الإستراتيجي لأول مرة في العمليات العسكرية ووظف لتحقيق الهدف الإستراتيجي وفق (صن تزو)، أحد أبرز الاستراتيجيين في العالم بقوله «إن ما يُمكن القائد الحكيم ذا الهيمنة العسكرية من تحقيق أشياء تفوق قدرة القادة العاديين هي المعرفة السابقة»، وكانت بداية استخدام الذكاء الإستراتيجي في العمليات العسكرية، ولكن تم استخدامه في منظمات الأعمال. ويعد مفهوم الذكاء الإستراتيجي أحد المفاهيم الأساسية في مجال الإدارة الإستراتيجية، وقد ازدادت أهميته بسبب التحديات والتعقيدات التي تفرضها البيئة الخارجية على المنظمات. لذلك، أصبح من الضروري اعتماد عدد من الأدوات في مواجهة هذه التحديات والتعقيدات، وكان من أبرزها الذكاء الاستراتيجي. ويعرف الذكاء الاستراتيجي بأنه ذكاء يتسم به قادة المنظمات ممن يتمتعون (بالرؤية المستقبلية، والاستشراف، وتفكير النظم، والشراكة، والقدرة على التحفيز والدفع)، ويرتكزون على نظام معلوماتي يساعد في الحصول على المعلومات المطلوبة واللازمة من أجل معالجتها وتحليلها وتوظيفها، ودعم المعارف في سبيل مساعدتهم في اتخاذ القرار المناسب». ولقد أدرك الباحثون على مدار سنوات عدده أهمية



يُشكّل طرق لتعلم الأشياء واكتساب المعرفة وتقديم رؤية أوضح وتعزيز دور الذكاء الاستراتيجي من خلال التكيف مع الحياة وتكيف المنظمة مع بيئتها، وتعتبر الشراكة عنصر هام جدا في إقامة التحالفات والمعاهدات والتي تنعكس إيجابا على المنظمات ومنها الجامعات بتحقيق ما تصبو إليه من أهدافها المطلوبة، وبالتالي إشباعها لحاجات المستفيدين وتوسيع نطاق خدماتهم، أما الدافعية والتي تُحفز رغبات الأفراد وتحثهم على العمل والانجاز وبالتالي إشباع حاجاتهم من خلال العوائد المادية والمعنوية المتحققة نظير أدائهم.

وفي نهاية المطاف إن نجاح القيادة يتوقف على مدى قوة القائد الاستراتيجي ومعرفته وبصيرته نحو المستقبل في موطن يسوده عدم التأكد واليقين، ومدى نجاح القائد في كيفية إدارته لمنظمتِه، ومدى تمتعه بالصفات القيادية والتي تتمثل في شخصيته، وقدرته على توظيف إمكانياته نحو العمل والانجاز وإقامة علاقات إنسانية إيجابية مع مرؤوسيه وإشراكهم في اتخاذ القرارات المناسبة والتي تنعكس إيجاباً على العمل، وتحفيزهم على العمل بجهد وعطاء مستمر، ومن هنا تولدت فكرة أن يتميز القائد بذكاء خاص يُساعد في بناء السياسات والإستراتيجيات وصياغة الخطط المناسبة ومواجهة الأزمات التي قد تحدث في المستقبل، والتعامل معها قبل وقوعها.

المراجع:

المجالي، راتب عارف. (٢٠٢٠). اثر الذكاء الاستراتيجي في تحسين الأداء المؤسسي في الجامعات الرسمية الأردنية من خلال التعلم التنظيمي متغيراً وسيطاً، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن، الكرك.

Arcos, R. (2016). Public relations strategic intelligence: Intelligence analysis, communication and influence.

Public relations review, 42(2):pp: 264.270-

Barnea, A. (2017). National Strategic Intelligence and Competitive Intelligence: How a Comparative View and Mutual Learning Can Help Each?. **Journal of Mediterranean and Balkan Intelligence**, 10(2), 133-151

Kuosa, T. (2016). The evolution of strategic foresight: Navigating public policy making. Routledge.

Fernández-Villacañas Marín, M. (2015). The global strategic intelligence management. Learning and thinking skills.[Online] University of Alcalá (UAH). Available at: <http://europahome-project.eu/resources/learning-materials> [Accessed 14 Jul. 2016].

معتقداتهم وإلقاء الضوء على الأعمال التجارية، وتجنب الافتراضات الخاطئة حول البيئة التنافسية للمنظمة، والمنافسين، والمستهلكين، والموردين، والتكنولوجيا.

ويعد القائد الاستراتيجي الفاعل هو الذي يهتم اهتماما متوازنا وعاليا بكل من العمل والعاملين، أي بإنجاز العمل وبمعنويات ورضا العاملين، ويحتاج المدير كقائد لأن يكون ذكياً، فهو يدير عاملين مختلفين في المؤهل، وفي الخلفية التعليمية، الخلفية المهنية، السن، الجنس، الخبرة، القيم الشخصية، الاتجاهات والتوقعات ومن ثم في السلوكيات، إن إدارة هذا المزيج من الناس في مواقف عمل متباينة سعياً لتحقيق أهداف مخططة في بيئة تحفل بقيود أو فرص مسألة ليست سهلة، ولا يمكن إنكار دور الذكاء في نجاح القائد، فقد أظهرت كثير من الأبحاث أن القادة الذين يتمتعون بذكاء استراتيجي أكثر فعالية ونجاحاً في البيئات الوطنية والدولية وفي المواقف المعقدة. وبالتالي، فإن دراسة جوانب الذكاء الاستراتيجي للقادة هي قضية حيوية لفهم أفضل للقيادة في المنظمة. وقد تبلورت خصائص القادة الأذكياء استراتيجياً في العديد من القراءات، منها القدرة على التخيل والتنبؤ والتصور بنظره ثاقبة نحو المستقبل، والقدرة على إيجاد وخلق جو من المشاركة والتفاعل بين العاملين، والقدرة على التأثير في الموظفين وتحفيزهم.

إن استخدام عناصر الذكاء الاستراتيجي (الرؤية المستقبلية، الاستشراف، تفكير النظم، الشراكة، الدافعية، الابداع) في قيادة المنظمات ومنها الجامعات يُحسن أداءها ويعمل على تغيير أنشطتها وخدماتها بما يتماشى مع التغيرات البيئية المحيطة. حيث تُعتبر الرؤية المستقبلية ذات أهمية في تخيل الآفاق المستقبلية بالنظر والإمعان والتصوير، وقدرة القيادات الإدارية في المنظمات على التفكير بشكل استراتيجي وتُصور الماضي والحاضر والمستقبل وقدرتهم على رؤية التطورات والأشياء قبل حدوثها مما يُمكنهم من الحصول على نتائج إيجابية. أما عن الاستشراف والذي يُشير إلى بصيرة القائد ورؤيته للاتجاهات المستقبلية وتقديمه وصفا لإحداث مُستقبلية بديلة، وتوفير طاقات استقرائية تُمكن القائد من تطوير إستراتيجيات بما يحقق الأهداف الإستراتيجية للمنظمة. وعن بعد تفكير النظم أو التفكير بمنطق النظم والذي

الجيش العربي أنموذجاً

التجربة الأردنية واقتسام المسؤولية في مواجهة وباء كورونا



أياد خازر المجالي

مدير الاستشارات

أبرزت جائحة كورونا كوفيد ١٩، حجم الكارثة التي حلت بالنسيج الاجتماعي لدول العالم، وأظهرت الحاجة لإعادة النظر بالأمن القومي في أبرز مرتكزاته التي كانت معتمدة على أسس عسكرية- أمنية، اقتصادية - مالية، وجيو استراتيجية بالدرجة الأساس، لتضيف الجائحة بعداً جديداً ومهماً من مهددات الأمن القومي العالمي الا وهو الامراض المعدية، حيث برز تدني مستوى القطاع الصحي في عموم دول العالم، وعدم قدرة الحكومات على توفير الحماية لشعوبها وتوفير متطلبات الوقاية من مخاطر الفيروس كورونا، وضعف القدرة على حماية النسيج الاجتماعي لمعظم دول العالم.

الأردن جزء من العالم، يعاني كما دول العالم من تداعيات وأثار الوباء العالمي الذي بات أزمه تهدد الحياة والاقتصاد والشوايت الاستراتيجية فيه، إلا ان التجربة الاردنية في اتخاذ التدابير والاجراءات السريعة لمواجهة هذا المتغير، أظهرت قدرة كبيرة على إدارة هذه الأزمة، من خلال النجاح في توظيف الامكانيات الحكومية وتفعيل آليات التشاركية بين مؤسسات الدولة المدنية منها والعسكرية، لتوفير كل ما من شأنه الوقاية وحسر الانتشار لفايروس كورونا، واخذ التدابير اللازمة لحماية النسيج الاجتماعي الاردني من الاثار الاقتصادية والاجتماعية.



مع بدء ظهور مؤشرات الوباء العالمي (كوفيد 19) أو آخر عام 2019م، وتراكم حجم الاثار السلبية التي لامست قطاعات واسعة في العالم، انطلاقاً من وطن المنشأ الصين وتحديدًا مدينة ووهان ثم مرحلة انتشاره بشكل كبير وسريع في جميع انحاء العالم، توفرت دوافع ومسوغات ملحة لتحديد شكل المواجهة والجهود والاجراءات التي اتخذت كتدابير احترازية عملت وتعمل على معالجة الوباء بتشديد القيود والاجراءات التي تعكس حجم انحساره ومنع انتشاره، اضافة الى معالجة تبعاته وتداعياته وتخفيض نسب ومستويات الاضرار الناجمة والاثار التدميرية لأغلب المجتمعات الانسانية.

وفي جانب تسليط الضوء على التجربة الاردنية في مواجهة وباء كورونا، وإجراء التحليل الدقيق والموضوعي لعوامل الانتشار وطرق الوقاية وادوات المواجهة التي تكاثفت باقتسام المسؤولية بين القطاع المدني الرسمي مع كافة مؤسساته الامنية والعسكرية، خاصة بعد ان تعقد المشهد وتشابكت عوامله في سرعة انتشار الجائحة الوبائية وتفاوت نسب القدرة على المواجهة، وتزايد عدد الاصابات والضحايا ممن فارقوا الحياة، ومآلات الصدمة العالمية التي ادت الى اتخاذ إجراء فوري بالتوقف عن العمل واغلاق كافة القطاعات، وفرض قيود الحجر ومنع الحركة في اغلب دول العالم، الامر الذي خلق حالة من الاربك وشلل لكامل مجالات الاقتصاد وقطاعات الانتاج والتعليم وتوقف حركة الطيران، ووقف فوري لمختلف النشاطات كمطلب وقائي للحد من انتشار الفيروس.

كان لا بد في هذا المقام من تناول ابرز التدابير التي من شأنها الحد من آثار جائحة كورونا وماهيتها، فاتخذت حكومة المملكة الاردنية جملة من الاجراءات الوقائية والاحترازية للتطبيق توصيات لجان الصحة ومكافحة الوباء في تخفيف حدة اثار الجائحة، باعتبارها خطر يستوجب اتخاذ التدابير الوقائية لتفادي الإصابة بها، لذلك جاء ظهور الفيروس كورونا بأثر مباشر في تبني سياسات حكومية تقوم على توسيع نطاق مهام الاجهزة الامنية والجيش العربي، لتؤدي بمقتضاها وظائف متعددة تتجاوز مهامها الامنية والدفاعية التقليدية إلى المساهمة في تنفيذ اجراءات الحظر العام او الحجر الصحي على بعض المناطق الموبوءة، او في ضبط الحدود البرية والبحرية، والاستفادة من توظيف الامكانيات والتجهيزات الطبية والكوادر المتخصصة لدى الخدمات الطبية الملكية وبكافة امكانياتها وبكامل طاقتها، وتسخير وحدات الجيش العربي الاردني في عمليات استقبال واجلاء المصابين والقادمين من خارج البلاد الى مراكز الحجر الصحي التي تجهيزها لهذه الغاية، سواء في عمليات ضبط وتنظيم النقل والايواء او في دعم مؤسسات الدولة المدنية بمتطلبات لوجستية وخدمات مرافقة لجهود اللجان والفرق المكلفة لغايات مكافحة والوقاية والفحص وتتبع البؤر المصابة، لذلك كان نموذج الجيش العربي في يعكس التجربة الاردنية واقتسام المسؤولية.

وعلى الضوء على التداعيات التي خلفتها الجائحة وبالتحديد حول التدابير التي اتخذت في التجربة الاردنية، والتي اتسمت اجراءاتها بالسرعة والدقة في اعداد خطط المواجهة لهذا الوباء، والاستجابة الى اعلان منظمة الصحة العالمية بانتشار الجائحة وتفهم خطورتها، مما استدعى اعلان حالة الطوارئ واصدار أمر الدفاع (استنادا للدستور) واستدعاء كافة مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية لتكاتف الجهود وتنفيذ اجراءات احترازية تحت مسمى الدفاع البيولوجي، ومنع انتشار الوباء وتعزيز مفهوم اقتسام المسؤولية، الامر الذي خلق حالة من الانسجام والارتياح الشعبي في حضور الجيش بمشاركة الاجهزة الامنية والجيش الابيض من القطاع الصحي وسط مشاعر القلق والخوف التي تراكمت مع تزايد عدد الاصابات عالميا، وارتفاع نسب اعداد الوفيات جراء الاصابات المتزايدة في اغلب دول العالم.

وتتجلى أهمية هذا المسار التشاركي بحجم التدابير الاحترازية وأدوار مؤسسات الدولة الاردنية في اقتسام المسؤولية

مع الجيش العربي ضمن اطار مهام مركز ادارة الازمات، بحكم التفاعل الذي يقوم به في إدراك المخاطر والجاهزية للاستجابة الى تبعات هذا الخطر الوبائي، وتوصيف شكل ومضمون علاقة القوات المسلحة الجيش العربي بالمجتمع الاردني، ومدى نجاح الجهود في تحقيق انحسار لعدد الاصابات في الوباء وانخفاضها وصولا الى العدد صفر حالة خلال مراحل الازمة.



الامر الذي عززت من مفهوم المشاركة وعدم الفصل بين المؤسسة المدنية والعسكرية في الاردن باقتسام المسؤولية، خاصة في ضوء تصاعد دور الجيش العربي غير العسكري في مواجهة تهديد الجائحة الوبائية للأمن والسلم المجتمعي في الاردن، وفي جانب تفسير العلاقة بينها وازالة الغموض في شكل الطرح المعرفي المحدود حول دور الجيش العربي الاردني غير العسكري في التعامل مع التهديدات الامنية المعاصرة ممثلة بنموذج وباء (كوفيد 19) او ما يسمى فايروس كورونا، يتضح من خلال تحليل وتفسير الدور المهم والمحوري الذي قدمه الجيش العربي الاردني في معالجة تداعيات الازمة الوبائية والتدابير الاحترازية التي نفذت لهذه الغاية، مع شركائه في المؤسسات المدنية الذي اتسم بعلاقة توافقية منسجمة الى ابعد الحدود.

الحقيقة التي لا يمكن اغفالها ان مؤسسة الجيش العربي هي القوة العسكرية المسلحة التي حملت راية الثورة العربية الكبرى، وتعد اولى مؤسسات الحكومة الاردنية منذ اعلان تأسيس الامارة 1921م، ونواة لجيش اطلق عليه المغفور له الملك المؤسس عبدالله الاول بن الحسين اسم الجيش العربي عام 1923م، انطلق ليقوم بمهام حماية الحدود من اي تهديد خارجي وتمكين الدولة الاردنية الناشئة بنظامها السياسي ومكونها الشعبي في تحقيق ودعم بناء المؤسسات في المملكة الاردنية الهاشمية، اضافة الى المساهمة في نصره الاشقاء في دول الجوار بمواجهة المتغيرات والتحديات السياسية التي كانت تهدد أمن واستقرار المنطقة، بدءا من المشاركة في الحرب العالمية الثانية والانحياز لقوات الحلفاء خلال الفترة من 1943 - 1945م.

لذلك تبدو مؤشرات الدور المحوري للجيش العربي الاردني في التصدي والمواجهة للخطر الوبائي، وتخفيف اثاره على مستوى تحقيق الانحسار ومنع الانتشار ووقاية المجتمع الاردني من تداعيات الوباء صحياً واجتماعياً واقتصادياً بنظرية اقتسام المسؤولية مع المؤسسات المدنية فان العديد من الدراسات الامنية والعسكرية الدفاعية انفردت في جوانب تحديد صيغ منهجية متوازنة لمهام القوات العسكرية ومقارنتها بالصلاحيات التي تمارسها السلطات المدنية في اطار «المقاربة البينية Interdisciplinary» توظف التاريخ، والقانون، والاجتماع العسكري، والاقتصاد، والسياسة، والديموغرافيا في تفسر منظومة التفاعلات بين السلطة المدنية والمؤسسة العسكرية في النظام السياسي، وعلاقة الجيش بالمجتمع الامر الذي دفع باتجاه تفسير العلاقة وحجم التداخل في الاختصاص في ضوء التطور المعرفي الذي عرفته العلاقات المدنية العسكرية عبر حقبة زمنية ومراحل عديدة من مسيرة العطاء للدولة الاردنية، فقد ارتبطت مهام المؤسسة العسكرية بتحولات في بنية النظام الدولي وبعوامل اقليمية وبمتغيرات سياسية شكلت في اغلبها تهديدات



امنية خطيرة، جعلت المؤسسة العسكرية الاردنية ترتبط بعلاقة قوية مع السلطة المدنية والاجهزة التنفيذية داخل النظام السياسي الاردني.

فيما تبدو التجربة الاردنية قد اظهرت مؤشرات بارزة في تعزيز دور الجيش العربي بكافة صنفه وتشكيلاته، مشاركة فاعلة في عملية التنظير والتقنين ضمن هذا المسار في مواجهة

حالة الطوارئ وصدور امر الدفاع، الذي حسم مسألة اقتسام المسؤولية مع المؤسسة العسكرية وتوزيع المهام الاستراتيجية، الامر الذي استندت اليه السلطة السياسية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية في اتخاذ كافة الاجراءات الوقائية لمواجهة الجائحة الوبائية حسب نص الدستور الاردني وقانون الدفاع رقم ١٣ لسنة ١٩٩٢م والذي تنص المادة الثانية منه : على انه إذا حدث خطر يهدد الأمن الوطني والسلامة العامة في جميع أنحاء المملكة يستدعي الدفاع عن الوطن، الامر اعلنه جلالة الملك المعزز عبدالله الثاني وفق مواد الدستور واصدار إرادة ملكية بناء على قرار من مجلس الوزراء للبدء في العمل بمقتضاه، وتنص المادة الثالثة منه: « تناط مسؤولية تطبيق هذا القانون برئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع لاتخاذ التدابير والاجراءات الضرورية لتأمين السلامة العامة والدفاع عن المملكة دون التقييد بأحكام القوانين العادية المعمول بها»، حيث ان مبرر تفاعل الجيش بتقاسم المسؤولية في هذا المشهد وتمكينه بالإضافة إلى مهامه العسكرية، القيام بمهمة تقديم الدعم الكامل للأعمال اللوجستية والإدارية التنفيذية الحكومية، والخدمات الدفاعية غير العسكرية في مواجهة الوباء ضمن اطار القانون وأوامر الدفاع الصادرة عن رئيس الحكومة وزير الدفاع.

لاشك ان ثقة القيادة السياسية الاردنية وقطاعات واسعة من الشعب في اداء مؤسساته الامنية والعسكرية، خلقت حالة من قبول مطلق وارتياح كبير من انتشار الجيش العربي بالتوازي مع الاجهزة الامنية والحكومية في الميدان، خاصة وان عمله اتسم بالاحتراف في أدائه لمهامه التقليدية التي أنشئ من أجلها، باعتباره نظاماً متكاملأ مترابطاً بعقيدة عسكرية الولاء والانتماء، وجنود مؤهلين ومدربين على استراتيجيات الحرب وتكتيكاتها، لصد أي تهديد خارجي ضد السيادة الوطنية وحماية الحدود، كما انه كيان منظم من مؤسسات الدولة الاردنية يمتاز بجملته خصائص، جعلت من دورة التشاركي حضوراً ايجابياً ابرزها الخبرة المتقدمة، بفضل التدريب والتكوين العسكري الذي يستفيد منه الجنود، وتمسكه بالمسؤولية الاجتماعية في الحفاظ على كيان الدولة وحماية الشعب، والتضامن الجماعي الداخلي بحكم التفرد المهني والانضباط والالتزام بالوفاء لهذه القيم والعقيدة العسكرية.

الامر الذي جعل امكانية تقدير خبرة المحترفين العسكريين واستشارتهم في اتخاذ القرارات والاجراءات التي تخدم مصالح الأمن الاردني، رسالة انسانية توظف الجهود المشتركة لتحقيق انحسار الوباء ومنع انتشاره، اذ أنحصر دور الجيش العربي في ترشيد القرارات التي تتخذها السلطة السياسية وتنفيذها، دون ان يضطلع الجيش بأي دور سياسي، أو ان يشارك في العملية السياسية، وهو بهذا الاطار لا يمثل أو يساند أي رأي حزبي أو جماعة عرقية أو اجتماعية أو غيرها، لأن ذلك يتنافى مع قيم الاحتراف العسكري ويعرض الأمن الوطني للخطر، ولهذا، فالمؤسسة العسكرية في

الأردن بكافة أجهزتها تعمل في إطار ما ينص عليه القانون والدستور من اختصاصات لها. وضمن هذا السياق، فأن تسليط الضوء على النموذج الأردني والدور المحوري للجيش العربي في مواجهة الجائحة الوبائية، قد شكل مسؤولية أكاديمية كبيرة، لأهمية الموقف وخطورة الوباء الذي اجتاح العالم وخلف مئات الآلاف من الضحايا وملايين الإصابات، ولتحقيق إضافة نوعية لهذا المحور من فعاليات البحث بين حتمية الواقع وتطلعات الشعوب في انحسار الوباء ومنع انتشاره، من خلال التحقق والتحليل لموقع الجيش العربي ومسؤولياته في هذه الظروف الاستثنائية المستجدة، فكان من أولويات المقال تحديد حجم المسؤولية والدور الذي اناطه امر الدفاع، الذي جاء بإطار دستوري لمهام ومسؤوليات كافة قطاعات الدولة الأردنية، والجيش العربي الأردني الذي يُعد من أهم العناصر التي يقوم عليها النظام السياسي الأردني، وحضوره في هذا المشهد بمشاركة أجهزة الدولة، مما يعزز دعائم المواجهة للتصدي لهذا الوباء، بعد ان ارتبط بالبيئة الأمنية والاجتماعية الأردنية، الأمر الذي عكس حجم التوافق بين القيم والأهداف العسكرية وأجهزة السلطة المدنية السياسية في المجتمع الأردني، بناءً على متطلبات المواجهة وتوجهات القيادة السياسية التي شكلت امراً جوهرياً لكافة سلوكياته.

المؤشر الأبرز الذي جعل الجيش العربي يأخذ مكانته في اقتسام المسؤولية ويقدم عملاً إيجابياً باحتراف ومهنية عالية، كان في إن وقوفه الجيش الى جانب السلطة السياسية ودعمها، ارتبط بجانب تماسكه مع قيادته وبنجاحه في وصوله الى اعماق المجتمع الأردني ومكوناته المختلفة بالقبول والارتياح، خاصة وان القيادة السياسية قد اعطت عناية كبيرة بتطوير الجيش وتسليحه وتدريبه واحترام استقلالته المهنية، وجعلت بعض المؤسسات التعليمية في الثقافة العسكرية والمراكز الطبية المتقدمة ضمن مهامه منذ الاستقلال وبناء نهضة الأردن، إضافة الى عدم تورطه في مهام لا تناسب قيمه العسكرية، في الوقت الذي لم تتجاوز الوظيفة الأصلية الإلزامية للقوات المسلحة في حماية الحدود والحفاظ على سيادة الدولة من الاعتداءات الخارجية.

الا ان صدور الإرادة الملكية بإعلان امر الدفاع نقل مؤسسات الدولة الأردنية وبالتحديد الاجهزة الامنية والعسكرية الى وظائف غير تقليدية، لترتكز على اقتسام المسؤولية وفق اسس ومعايير دستورية وقانونية تحدد بها العلاقة بين السلطة المدنية والمؤسسة العسكرية، بحيث تتحقق من خلال اقتسام المهام والواجبات وفق متغيرات استثنائية كالكوارث الطبيعية والأوبئة والحروب، اضيف إلى دور العسكريين في مجالات الدفاع الخارجي ومهامه في الحفاظ على الأمن الداخلي وقت الضرورة.



حُبُّ الْوَطَنِ وَالاعْتِرَازُ بِهِ



المقدم الإمام
خالد سلامة البطوش

وَتَوْحِيدٌ وَوَحْدَةٌ، وَأَمْنٌ وَإِيمَانٌ، هُوَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ مِنْ
اللَّهِ تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ.

إِنَّ وَطَنَنَا الْمُبَارَكَ يَسْتَحِقُّ مِنَّا التَّمَسُّكَ بِهِ، وَالاعْتِرَازَ
بِالانْتِسَاءِ إِلَيْهِ، وَصَوْنَ مَقُومَاتِهِ وَإِنْجَارَاتِهِ، وَالْعَمَلَ
الدَّؤُوبَ لِأَجْلِ رِفْعَتِهِ وَعِزَّتِهِ؛ فَمَحَبَّةُ الْوَطَنِ وَالْحِفَاطُ
عَلَيْهِ أَمَانَةٌ، تَتَغَلَّعَلُ فِي الْقَلْبِ إِيْمَانًا، وَتَسْكُنُ فِي النَّفْسِ
اِقْتِنَاعًا، وَتُتَرَجِّمُهُمَا الْجَوَارِحُ وَالطَّاقَاتُ سُلوًا وَعَمَلًا.

إِنَّ مَحَبَّةَ الْوَطَنِ تَقْتَضِي الْحِرْصَ عَلَى وَحْدَتِهِ، فَهِيَ أَوَّلُ
نَوَاةٍ لِبِنَائِهِ، وَهَذَا مَا حَرَّصَ عَلَيْهِ نَبِيُّنَا الْكَرِيمُ ﷺ

عندما أسس الدولة المسلمة في المدينة، حيث بثَّ روحَ
التألفِ والمحبَّةِ بين أبنائها، والكل يعلم إنَّ هناك مَنْ
لا يَجْلُو لَهُمْ إِلَّا قَطْعُ جِبَالِ التَّأَلُّفِ، وَتَمْرِيْقُ أَوْصَالِ
الوَحْدَةِ، لِأَجْلِ إِضْعَافِ مَنَزَلَةِ الْوَطَنِ فِي النَّفْسِ،

فَاخْذَرُوا مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَوْلَاءِ أَبْوَابًا،
أَوْ أَنْ تَجْعَلُوا نَوَادِيكُمْ لِبِضَاعَتِهِمْ أَشْوَابًا، فَإِنَّ فِي ذَلِكَ
خِيَانَةً وَتَضْيِيعًا لِلْأَمَانَةِ، فَاتَّقُوا اللَّهَ وَقِفُوا صَفًا وَاحِدًا
فِي وَجْهِ كُلِّ مُرْجِفٍ، وَتَبَهُوا السَّعْيَ كُلِّ مُفْسِدٍ، اغْرُسُوا
فِي أَبْنَائِكُمْ حُبَّ الْوَطَنِ وَالاعْتِرَازَ بِانْجَارَاتِهِ وَمَجْدِهِ،
حَتَّى يُحَقِّقُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَعْنَى الْمُواطَنَةِ الصَّالِحَةِ، فَهُمْ

أَمَلُ الْوَطَنِ وَبِنَاءُ الْعَدِ. والحمد لله رب العالمين

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأزكى السلام
على سيد المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:
فإنَّ الْوَطَنَ نِعْمَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تُقَدَّرُ بِثَمَنٍ، لِأَجْلِهَا تُبَدَّلُ
الْأَمْوَالُ، وَفِي سَبِيلِ وَحْدَتِهَا وَالِدَفْعِ عَنْهَا تُرْخَصُ
الْأَرْوَاحُ، وَالْوَطَنُ كَلِمَةٌ مَا إِنْ تُذَكَّرُ حَتَّى تَتَحَرَّكَ لَهَا
الْمَشَاعِرُ وَتَتَفَاعَلَ مَعَهَا الْأَحَاسِيْسُ؛ وَحُبُّ الْوَطَنِ
فِطْرِيٌّ مَغْرُوسٌ فِي النَّفْسِ، مَجْبُودَةٌ عَلَيْهِ الْخَلِيقَةُ،
حَتَّى الْجَيْتَانُ فِي أَعْمَاقِ بَحَارِهَا، وَالْوُحُوشُ فِي غَابَاتِهَا،
وَالطُّيُورُ فِي سَمَائِهَا، نَحْنُ إِلَى أَوْطَانِهَا، وَلَا جِلَّ هَذَا كُلِّهِ
كَانَ لِفَقْدِ الْوَطَنِ فِي الْقَلْبِ أَلَمٌ لَا يُحْتَمَلُ، وَلَا جِلَّ هَذَا
كَانَ الدَّفْعُ عَنِ الْوَطَنِ وَالذَّوْدُ عَنْهُ، وَمُقَارَعَةُ الْأَعْدَاءِ
مِنْ أَعْظَمِ الْمَوَاطِنِ الَّتِي تُبَدَّلُ فِيهَا الْأَرْوَاحُ وَتُقَدَّمُ فِيهَا
الدِّمَاءُ.

وَمَا كَانَتْ مَحَبَّةُ الْوَطَنِ فِي النَّفْسِ عَظِيمَةً، وَكَانَ فِرَاقُهُ
عَلَى الْقَلْبِ مُؤَلِمًا، كَانَ أَعْدَاءُ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ يُهْدَدُونَ
أَنْبِيَاءَهُمْ بِإِخْرَاجِهِمْ مِنْ أَوْطَانِهِمْ وَحِرْمَانِهِمْ مِنْهَا، وَقَدْ
لَاقَى سَيِّدُ الْأَوْلِيَاءِ ﷺ هَذَا النَّوْعَ مِنَ الْإِيْدَاءِ الْبَلِيغِ،
فَهَا هُوَ يَلْتَفِتُ إِلَى مَكَّةَ، وَطَنِهِ الْحَبِيبِ إِلَى قَلْبِهِ، وَيَقُولُ:
«مَا أَطْيَبَكَ مِنْ بَلَدٍ وَأَحَبَّكَ إِلَيَّ، وَلَوْ لَا أَنَّ قَوْمَكَ
أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ»، نَعَمْ إِنَّهُ الْوَطَنُ
سَكِينَةُ النَّفْسِ، وَرَاحَةُ الْبَالِ، وَمَجْمَعُ الْأَحِبَّةِ، وَاسْأَلُوا
عَنْ نِعْمَةِ الْوَطَنِ مَنْ فَقَدَهَا، وَانظُرُوا إِلَى قِيَمَتِهَا فِي
مِيزَانِ مَنْ حُرِمَهَا، تُدْرِكُوا حَقِيقَةَ النِّعْمَةِ، وَعَظِيمَةَ الْمِنَّةِ.

وإنَّ مِنْ أَعْظَمِ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيْنَا هَذَا الْوَطَنَ أَنَا نَجِدُ فِيهِ
السَّكِينَةَ، فِيهِ تَتَّصِلُ أَجْدَادُ الْأَجْدَادِ بِالْأَحْفَادِ، لَقَدْ
أَكْرَمَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِوَطَنِ صَارِبَةٍ جَدُورٌ مَجْدِهِ فِي أَرْضِ
التَّارِيخِ، وَبِاسْقَةِ غِرَاسٍ تَسَاحِيهِ وَسَلْمِهِ فِي سَمَاءِ الْعِزِّ،
قَدْ أَرْحَى اللَّهُ فِيهِ رِذَاءَ الْأَمْنِ، وَقَوَى بُيَانِ وَحْدَتِهِ،
وَفَتَحَ عَلَيْنَا أَبْوَابَ رِزْقِهِ، فَوَطَنٌ فِيهِ قُوَّةٌ وَرِزْقٌ،



المقدم

وفاء شفيق السيوف

ممرض مخصص/متقدم/الصحة النفسية

أهمية تعزيز الصحة النفسية في القوات المسلحة

عدة تعريفات مختلفة للصحة النفسية فلكل مجتمع ولكل ثقافة مفهومها الخاص عن الصحة النفسية. وقد تم وضع مفهوم عام للصحة النفسية، بأنها «حالة من الاستقرار النفسي العام والدائم والتوافق الاجتماعي، إلى جانب الشعور بالسلام النفسي الداخلي والمحيط الخارجي»، ومن خلال تقدير الذات يستطيع الإنسان استخدام مهاراته الشخصية بكفاءة عالية.

أهداف الصحة النفسية

وتتمثل داخل القوات المسلحة بأن يتوافق ويتلاءم الفرد مع نفسه ومع الآخرين و البيئة المحيطة به، فلا ننسى أن الأفراد قدموا من بيئات مختلفة، فلكل أسرة طبيعتها التي تميزها من حيث التربية والوضع الاقتصادي والاجتماعي، لذا فنحن أمام هدف نبيل، ليس بالأمر الهين تحقيقه، وإنما يحتاج إلى قادة عسكريين أكفاء، بإمكانهم تدريب الأفراد الجدد على التكيف والتلاؤم ليتمكن الفرد منهم أن يصبح إنساناً سوياً قادراً على السيطرة على مواقف الإحباط التي قد يتعرض لها، فالعسكرية تُعلم الصبر من خلال الالتحاق بها، وهذا الصبر يعني ألا نستسلم للإحباط أمام أي مشكلة عارضة.

يُعد الإنسان اللبنة الأساسية في المجتمع وجوهر بنائه، فالإنسان السوي هو مصدر النهضة والفكر والتقدم، وكي يتمكن الفرد من أداء واجباته ومهامه الذاتية والاجتماعية على الوجه الأكمل لا بد أن يتمتع بصحة نفسية عالية تخلو من الاضطرابات والمشاكل التي تؤثر بشكل سلبي على بذله وعطاءه وإنجازاته، فإصابة الفرد باضطراب أو خلل نفسي يتبعها أثر سلبي على ذاته وعلى الآخرين حوله، ما يقف عائقاً في وجه تقدمه وإنجازاته. تُعرف الصحة النفسية بأنها مجموعة من الإجراءات والطرق التي يتبعها الأفراد في المحافظة على صحتهم النفسية، حتى يتمكنوا من إيجاد الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجههم، وتُعرف كذلك بأنها قدرة الفرد على التعامل مع البيئة المحيطة به، وتغليب حكم العقل على الانفعالات التي تصدر عنه نتيجة لتأثره بالعوامل التي تدفعه إلى الغضب أو القلق أو غير ذلك. وتختلف الصحة النفسية عن الصحة الجسدية، حيث إن نفسية الإنسان تضم الكثير من التعقيدات غير الملموسة، والتي هي ليست عنصراً مادياً يتم تقييمه وفقاً لمعايير محددة بل سلوك وتفاعلات نفسية. هناك



أسباب الأمراض النفسية

يعتقد كثير من الناس أن سبب المرض النفسي هو الصدمة الأخيرة التي يتعرض لها المريض مثل وفاة قريب له، أو الإصابة بالأمراض المعدية، أو التعب الشديد في العمل، ولكن علينا ألا ننسى أن كثيراً من الناس أيضاً يتعرضون لصدمة عنيفة دون أن يصابوا بأمراض نفسية.

وقد أعلنت منظمة الصحة العالمية أن هناك الكثير من العوامل والأسباب التي تؤدي إلى تدهور الصحة النفسية للأفراد، منها: الأمراض الجسدية وخاصة الأمراض المتعلقة بالقلب، العادات غير الصحية، الاكتئاب، تعاطي المخدرات، بعض الأدوية التي تترك آثاراً جانبية سلبية على الصحة النفسية، الفقر وانخفاض مستوى دخل الفرد أو الأسرة، الحروب والمجاعات التي تزعزع شعور الفرد بالأمان، وقد تصل به إلى الشعور باليأس، انتشار العنف الأسري، وغيرها العديد من الأسباب التي لا يمكن حصرها، كلها تؤدي إلى ظهور المشاكل النفسية.

خصائص الشخصية المتمتع بالصحة النفسية:

إن مظهر الإنسان يدل على بعض صفاته وخصائصه، ومن أهم المظاهر التي تتبدى على أفراد القوات المسلحة: أن يبذل الفرد طاقاته وقدراته بحماس وإنجاز الأعمال المهمة والصعبة معتمداً على نفسه، قدرته على التكيف النفسي مع قادته وزملائه حتى لو كان مختلفاً معهم في الرأي، إدراك الدوافع والأهداف والحاجات وإمكانية تحقيقها. وتتسم الشخصية المتمتع بالصحة النفسية بالتصدي للمواقف الصعبة بأفكار إيجابية وبروح عالية وأن تكون لديه الرغبة في العمل والعطاء والأخذ معاً، قدرة الفرد على مواجهة إحباطات الحياة وإرضاء الحاجات البيولوجية والنفسية

بالشكل المناسب وفهمه لذاته، ففكرة الإنسان عن نفسه هي الركيزة الأساسية للشخصية.

وأخيراً، إن الوقاية من الأمراض النفسية أهم من العلاج نفسه، حيث يستدعي ذلك أن يكون قادة الوحدات على دراية بكل ما يختص بتعزيز الصحة النفسية لدى الأفراد ما أمكن، والتصرف السليم تجاه الحالات التي قد تحتاج إلى متابعة ورعاية، وتفعيل دور الإرشاد النفسي في استنهاض النفوس داخل الوحدات العسكرية وتقدير المشورة، وأن يعمدوا إلى تشجيع أفراد وحداتهم، وأن يكونوا قدوة لهم ويشاركوهم ما أمكن في أفراحهم وأحزانهم، وأن يكون لدى القائد سجل لكل فرد في وحدته، يتضمن معلومات عن حالته وأوضاعه المعيشية والمرضية، وهو ما يساعده في كيفية التعامل والتصرف مع كل فرد منهم، كل ذلك سيؤدي إلى التعاون والعمل والإنتاج والعطاء، لتحقيق معنى الإخلاص والولاء والتضحية من جميع أفراد الوحدة العسكرية، ولا ننسى دور الإعلام العسكري، فالتثقيف أمر في غاية الأهمية، بإصدار النشرات التوعوية والأفلام والكتب والمجلات، سواء أكانت في السلم أم في الحرب، فالنفس الإنسانية لا تُشترى ولا تباع، وما يدور في نفس كل إنسان لا يعلمه إلا الله - سبحانه وتعالى - وهذه النفس الإنسانية تُقدّر وتُستنهض، ذلك أن تقدير النفس أهم من المال.

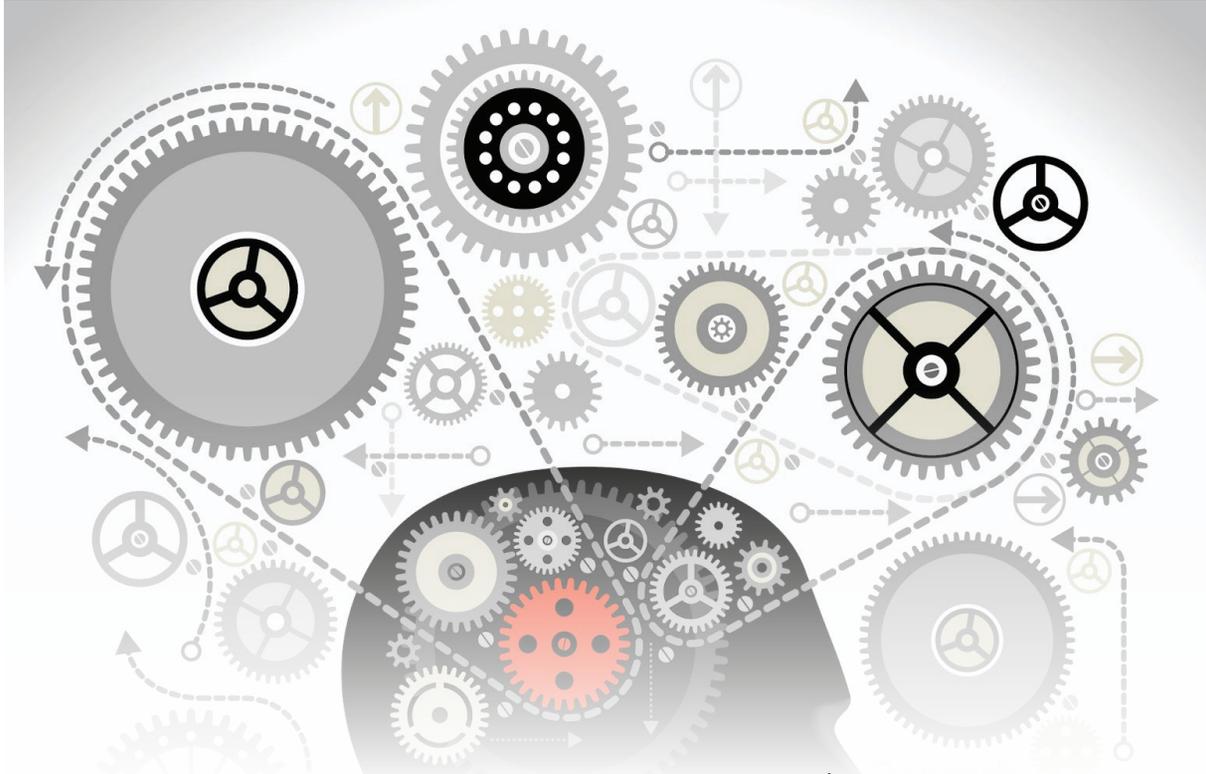
لماذا الفلسفة؟



الرائد الدكتور
رعد عبدالمطلب المعايطه

غمار البحث فيها، كل شيء متاح للبحث بكل موضوعية، بحثا يروم اكتشاف الحقيقة وبلوغ اليقين. بتطور الفكر الفلسفي، ومروره عبر مراحل عدة، أصبح القول بالمكانة الفلسفية المهمة داخل المجتمعات امرا لا ينكره أحد، ومع تطور الأفكار كانت الفلسفة جاهزة دائما للمساءلة والبحث عن موضوعية الأفكار وصلابتها العقلية، ومدى احترامها للمقومات الإنسانية الكبرى. شيئا فشيئا، بدأت المعارف تكثر وتتسع، وبدأت معها الحاجة إلى التخصص تظهر بادية، وبدأ بالفعل الحديث عن تخصص العلوم، فصرنا نسمع بالعلوم الفيزيائية، الرياضية، الإنسانية... وداخل كل نمط فكري تخصصات أخرى أكثر دقة. الفلسفة أم العلوم، وهي الفكرة التي تحمل بين طياتها معنيين، في تصور شخصي، أولهما أن كل العلوم وباختلافها قد وجدت بسبب الفلسفة، وتطورت بفعل السؤال الفلسفي، وبالتالي، فأصل كل العلوم هو الفلسفة، « تبدأ الفلسفة حيث ينتهي العلم » (برتراند راسل)، وثانيهما، هو أن الفلسفة وكأي أم، هي الحاضن والمرشد لأبناءها، فدور الفلسفة في

غالبا ما يطرح هذا السؤال بطريقة ساخرة أكثر مما هو بحث نقدي، فصاحبه يكون في أحيان عدة تحت تأثير اعتقادات سطحية ورؤية تنقيصية للفلسفة، يتحدث للهدم وليس للبناء، وللنقض وليس للنقد. من دارس الفلسفة، يقدم الجواب عن ذلك بطريقة كرونولوجية تبحث في التاريخ البشري، وجدت الفلسفة في اليونان كما هو متعارف عليه، وقبل ذلك كانت حضارات تزخر بعلوم ومعارف جمّة، في اليونان حدث أن كانت الحاجة للفلسفة نابعة أساسا من حاجة لمنطق الاستدلال، لأن التداول في الشأن العام للدولة والديمقراطية، والحديث عن أمور تخص المواطنين، وإقناع أحدهم الآخر بفكرة تخدم الصالح العام كانت تحتاج إلى استدالات، هذه الحاجة ولدت في العقل اليوناني ميرانا على التفكير النازع نحو الاقتناع بالأدلة المنطقية العقلية. كانت الفلسفة منذ أولها سباقا إلى نبذ الخرافات، والتراوات، والبحث في كل شيء، مقدس كان أو طابو، لا يوجد طابوهات ولا حدود يعجز السؤال الفلسفي عن خوض



هذا المنحى، في الفلسفة الوسيطة ومثال ذلك القديس أوغسطين، الذي جعل من فعل التفلسف النقطة الأرقى التي بها يسمو الخلق الإنساني، وتنمية لروحه.

ومع ديكرات تبلوت العقلية الفلسفية في أفق خلق إنسان واعي وأكثر توازنا، انسان ذو قيم وخصال لا تتم إلا على السمو الانساني الاصيل فيه.

وكانظ، الذي وضع مفهوم الواجب والخضوع له إراديا وأخلاقيا، كان يستمد من تاريخ الفلسفة والسقراطية بعضها، وضع أسسا رصينة للضمير الأخلاقي الذي سيتكلف وفقا للأخلاق السامية المتفق عليها من تأسيس مراقبة ذاتية لافعال الانسان.

اليوم، ونحن نتحدث عن الحاجة الى الفلسفة فإننا نؤكد على أنها حاجة إلى بناء هذا الصرح الطويل والقوي من المبادئ والقيم والمراقبة الذاتية التي ستفرض على الإنسان أن يكون انسانا وخاضعا لقانون إنساني دوننا أدنى حاجة إلى قانون زجري أو تعديبي يرغبه على ذلك

خضم هذا التخصص الكبير والدقيق يأتي في إرشاد العلوم نحو طريق المصلحة الإنسانية، لا تدخل في التفاصيل ولكنها تبسط الطريق والغاية التي يجب أن تبحث العلوم من أجلها، وهي المصلحة الانسانية.

بتعدد المعارف ومنابع المعرفة، وتطور العلوم والتخصصات، أصبح الإنسان المعاصر أمام كم هائل من المعلومات التي تنتج يوميا في كل مجال، وبتعدد الأفكار والتي تزيد يوما عن يوم، يطرح السؤال التالي :

ما جدوى أن يهتم الإنسان بالفكر الفلسفي اليوم؟ في الواقع، الإنسان الآن أصبح بحاجة للفلسفة أكثر من أي زمن آخر، لأنه صار أمام معضلات إنسانية تستوجب بناء الوعي والقيم الأخلاقية والمبادئ الإنسانية، وهذا ما انبرت الفلسفة للقيام به منذ أولها، وهذا ما نراه في فلسفة سقراط وهو يقر بضرورة الخضوع الطوعي للقانون المتفق عليه، والذي كان سببا في وفاته هو شخصيا، لأن امتثاله لهذا القانون جعله يرضى بحكم الإعدام الذي صدر في حقه، رغم أنه كانت محاولات لتهدئته من حبه لكنه رفض. وعلى مدى تطور تاريخ الفلسفة كان السعي الدائم إلى تطوير



الرائد

ليث عبد الوهاب المجالي

العسكريين على القيام بواجباتهم العسكرية بشكل كفاء، وتمكنهم من التغلب على ظاهرة التعب والإرهاق البدني والنفسي لا سيما في العمليات القتالية والواجبات المستمرة، كما تساهم بتنمية ردود الأفعال السريعة في التفكير واتخاذ القرارات لحل العضلات، وتعمل على تحقيق حالة صحية متوازنة وتساهم في انطباق الشخصية العسكرية وبث روح العمل الجماعي في القتال، وتؤدي اللياقة البدنية الى تطوير الأجهزة الداخلية للجسم مثل الجهاز التنفسي وجهاز الدوران والجهاز الهضمي، ولها الأثر الكبير في الإرتقاء بمستوى العسكريين في التغلب على الظروف الجغرافية المختلفة، ومن شأنها تطوير المهارات الحركية للعسكريين في اجتياز الحواجز الطبيعية والصناعية وفعاليات الإشتباك القريب. وفي الختام ان للياقة البدنية لها أثر كبير في مساعدة العسكريين على تنفيذ واجباتهم وفقاً لمتطلبات المطلوبة بشكل الصحيح.

وعلى الرغم من التقدم التقني الهائل في الأسلحة المستخدمة في الحروب الحديثة فإن للياقة البدنية دوراً فعالاً ورئيساً في العمليات القتالية لأن العسكريين هم الوسيلة الأساسية في استخدام هذه الأسلحة بشكل مؤثر.

"اللياقة البدنية العسكرية"



تعتبر اللياقة البدنية من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها في التدريب العسكري، وتأتي هذه الأهمية لما لها من أثر على عمل العسكري خاصة في حالات النزعات والكوارث والحروب.

ان القوات المسلحة الاردنية والاجهزة الامنية تولي اللياقة البدنية اهتماماً كبيراً، إيماناً منها بأهمية الرياضة في إعداد أفرادها وتأهيلهم بديناً ليكونوا قادرين على تلقي التدريبات العسكرية وهم في قمة الجاهزية البدنية والفكرية.

وتساعد عملية تطور اللياقة البدنية على أدائه في كافة المهام المؤكدة له وتعمل على تنشيط خلايا الجسم ورفع قدرته على التركيز، وتساهم في رسم صورة عن العسكري ومهاراته وكيفية تعاطيه مع مختلف الظروف، وتساهم في رفع المعنويات وتمنح المقاتل روح الإستعداد للبذل والعطاء ونكران الذات، وتساعد



النقيب الدكتور

محمد عارف الشهوان

ركن/ا توجيه معنوي جامعة مؤتة

الإصلاح السياسي: تطور الدلالة والمفهوم

شكلت نشأة الدولة نقطة تاريخية فاصلة في تاريخ البشرية، صحيح أنها انبثقت من أفكار ومعتقدات الجماعة التي شكلتها، إلا أن تاريخ تطور الدولة نفسها قد فرض في كل مرة تغييراً في دلالات ومعاني المفاهيم السياسية السائدة ومن أبرزها مفهوم الإصلاح السياسي؛ لارتباطه الوثيق بتطور حاجات الجماعات الاجتماعية من جهة، ورغبة النظم السياسية في تلبية هذه الحاجات؛ تحقيقاً لهدفها الأساسي والمتمثل باستمراريتها بقائها وبقاء كل من الدولة والمجتمع.

ففي كتابه (السياسات) تحدث أرسطو عن أنواع نظم الحكم؛ والتي صنّفها تبعاً لاختلاف الفئات الاجتماعية المكونة لمجتمعاتها (1)، ثم -لسبب أو لآخر- يتعرض نظام الحكم للتغيير فينتقل من نظام حكم إلى آخر؛ والسبب كما يرى أرسطو يتمثل بافتقار ذلك النظام القدرة على حل المشكلات والحاجات الجديدة الناشئة في المجتمع؛ وبالتالي يفقد النظام قدرته على البقاء والاستمرار، الأمر الذي سيقود حتماً إلى تغييره بنظام آخر يمتلك القدرة على تلبية الحاجات الجديدة، وهو يرى أن عملية التغيير هذه هي عملية دائرية حتمية قبالة للتكرار، فنتقل من نظام إلى آخر لتعود من حيث بدأت. أي أنها حلقة مفرغة لا تأتي بجديد.

المهم في هذا الطرح هو أن فكرة الإصلاح السياسي قد ظهرت ضمناً عند أرسطو؛ عندما فضّل نظام الحكم الذي أسماه -سياسة (2)-؛ واعتبره أقل الأنظمة عرضة للتغيير الثوري، مقارنة بأنظمة الحكم الأخرى (3)؛ ولعل السبب في ذلك يعود إلى قبول هذا النظام لفكرة تداول السلطة بين أفراد الفئة الحاكمة، كما يتيح للشعب المشاركة في الحكم من خلال الانتخاب (4)، لذلك فهو نظام مرن أو (مفتوح) قادر على التكيف مع المطالب الجديدة. بالمقابل كانت أنظمة الحكم الأخرى جامدة أو (مغلقة) أمام مشاركة الشعب في الحكم؛ لأنها كانت تعتقد بأن ذلك سيقود إلى إنهاء نظام الحكم القائم لصالح نظام آخر. إذاً، كان مدلول كلمة الإصلاح السياسي عند أرسطو يشير إلى معنى العودة إلى نقطة البداية.

استمر مفهوم الإصلاح السياسي، لفترة من الزمن، يحمل المعنى ذاته والدلالة نفسها؛ لاستمرار العلة نفسها، والمرتبطة بطريقة تشكل النظم الحاكمة؛ ففي العصور الوسطى أفرز الواقع نظام الدولة الربيعية؛ نتيجة تحالف الملوك والإمراء بطبقة الإقطاعيين، فظهر النظام الإقطاعي، ثم بتحالف هؤلاء مع الكنيسة وطبقة الكهنة أصبح النظام يحكم باسم الرب؛ فظهرت حركة الإصلاح الديني البروتستانتية بقيادة مارتن لوثر، ضد انحرافات الكنيسة الكاثوليكية وتحالفها مع السلطة السياسية.

والملاحظ هنا في حركة الإصلاح الديني، أنه بالرغم من أنها كانت سبباً في إنهاء نظرية الحق الإلهي في وقت لاحق، إلا أن دلالة مفهوم الإصلاح عندها لم تخرج عما بينه أرسطو، وبقيت تشير إلى معنى العودة إلى الأصول الصحيحة، ولكن عندما جاء فلاسفة التنوير (هوبز، وروسو) اللذان أسهما في نشر الوعي السياسي داخل أوروبا، وتغيير معنى مفهوم الإصلاح الذي أصبح يشير إلى الانتقال إلى مرحلة جديدة منفصلة الصلة بالمرحلة التي سبقتها؛ لأنها جديدة بكل تفاصيلها بما في ذلك المفاهيم التي أصبحت تحمل دلالات ومعاني سياسية بينما كانت تحمل دلالات اجتماعية؛ فالحرية على سبيل المثال كانت في السابق عكس العبودية، فأصبحت تشير في المرحلة الجديدة إلى معنى الحرية في الاعتقاد وحرية التعبير عن الرأي، وهو ما اسحب الكثير من المفاهيم والمعتقدات السياسية المتعلقة بالدولة ونظام الحكم، وأسست لنظرية العقد الاجتماعي عند روسو التي نزع الشرعية الدينية عن نظم الحكم، وأسست للثورة الفرنسية، حيث عدت هذه الأخيرة الحد الزمني الفاصل في تاريخ أوروبا بين العصور الوسطى وعصر النهضة.

هذه الأحداث مجتمعة، غيرت دلالات ومعاني عدد من المفاهيم السياسية القديمة، مثل (الحرية، والمساواة، حدود الخاص والعام)، واستحدثت أخرى جديدة مثل (المواطن، الوطن، والمشاركة في الحكم، حق التصويت للجميع)، وبالنتيجة فقد تغيرت نظرة الناس لنظام الحكم، فلم يعد ذلك الشيء المقدس، الأمر الذي انعكس على مفهوم الإصلاح السياسي، الذي أصبح يحمل دلالة توسيع دائرة المشاركة في الحكم، وزيادة الحريات السياسية، أي فتح المجال العام أمام الجميع بالتساوي.

وفي النصف الثاني من القرن العشرين، ومع الموجة الديمقراطية الثالثة، التي تزامنت مع نهاية الحرب الباردة، وانهار الإتحاد السوفياتي وثورات أوروبا الشرقية، بدأ مفهوم الإصلاح السياسي يحمل دلالة ومعنى انتقال النظم السياسية من النظم السلطوية إلى نظم سياسية تأخذ بالأشكال المؤسسية للديمقراطية (5)، مثل (سيادة الدستور والقانون، المواطنة، انتخابات دورية حرة نزيهة، تعددية حزبية منظمات المجتمع المدني، الحريات العامة، واستقلال القضاء) (6).

أمّا في التاريخ العربي الإسلامي، فقد كان مفهوم الإصلاح متطابقاً مع مفهوم الإصلاح كما جاء عند أرسطو، الذي يحمل معنى إعادة الشيء إلى أصله؛ لذلك كانت كل الأفكار والمشاريع الإصلاحية تحمل ذلك المعنى وهو العودة إلى أصل النشأة وهو الالتزام بالشرعية الإسلامية (7). وهي إشارة قوية إلى أن مفهوم الإصلاح الحديث أو الغربي لم يكن موجوداً في العقل العربي على امتداد التاريخ العربي الإسلامي.

وهو الأمر الذي يمكن أن يفسّر لنا لماذا لم تخرج محاولات الإصلاح السياسي التي شهدتها المجتمعات العربية منذ النصف الأول من القرن التاسع عشر وحتى الآن عن معنى العودة إلى الأصل، مثال كتابات (الشيخ عبد الرحمن الكواكبي، والشيخ رفاعة الطهطاوي، وخير الدين التونسي)، ولا حتى إصلاحات محمد علي الكبير عندما أنشأ التنظيمات، أو استحداث الخديوي إسماعيل لهيئة النظارة ومجلس شورى القوانين (8).

إذاً، نستطيع القول بأن مفهوم الإصلاح السياسي بالمعنى الحديث قد غاب تماماً عن التجربة التاريخية للمجتمعات العربية، وأن هذا الغياب يشير إلى أمرين، الأول: - افتقاد المفاهيم المتلازمة لمفهوم الإصلاح السياسي، والتي في غيابها يصعب الحديث عن إصلاح سياسي، وهي (الحرية، حدود المجال العام، المساواة، المواطنة). أمّا الأمر الثاني: - استمرار قيم الزبونية والتراتبية والريعية في بنية كل من الدولة والمجتمع العربيين؛ فنظام الحكم ويغذيها ويجزرها داخل المجتمع، فتخلق بذلك تلازماً بين النخبة والسلطة (9)، ومن هذه التلازمة يستمد النظام السياسي شرعية وجوده، واستمرارية بقائه.



لذلك فإن طبيعة تكوين النظم السياسية العربية ستقاوم أية مشاريع إصلاحية سريعة؛ حفاظاً على أمن واستقرار الدولة والمجتمع وتحقيقاً لاستمراريته وبقائه، والسبب وراء هذه المقاومة لأنها ستحدث خللاً كبيراً في موازين القوى داخل النظام وفوضى كبيرة داخل كل من الدولة والمجتمع، تقود إلى انهيار مؤسسات الدولة وبالتبعية انهيار النظام بالمجمل.

خلاصة القول: الإشكالية الحقيقية في عملية الإصلاح السياسي في العالم العربي عموماً، والأردن على وجه الخصوص، تكمن في مسألة عدم الاتفاق على معنى ودلالة مفهوم الإصلاح السياسي، من جهة، سرعة إنجازها من جهة أخرى. أي ما الإصلاح الذي يريدون؟ هل هو العودة إلى الأصل (وهو ما يدركه العقل العربي)؟ أم أنهم يريدون الانتقال إلى مرحلة جديدة مختلفة كلياً عن سابقتها (الإصلاح كما يدركه العقل الغربي)؟ هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى، ما هو الوقت اللازم لتحقيق هذا الإصلاح؟ هل يريدون إصلاحاً سريعاً (وهو ما يرفضه الأغلبية العظمى من علماء السياسة)؟ أم أنهم يريدون أن يكون الإصلاح بطيئاً متدرجاً (وهو ما يؤمن به أولئك العلماء)؟ ومن ناحية ثالثة، هل يعتقد دعاة الإصلاح بضرورة الالتزام بالأدوات التي يُقدّمها النظام نفسه؟ أم أن أنهم يعتقدون بعدم التزامهم بتلك الآليات والأدوات؟

أخيراً، فإن ما نستطيع تأكيده بهذا الخصوص، هو أن الغالبية العظمى من الأنظمة السياسية توفر في بنائها آليات وأدوات لإحداث التغيير والإصلاح، وأنها -أي الأنظمة- ستلتزم بأي تغيير أو إصلاح تأتي به هذه الآليات وتعتبره أمراً مشروعاً، عدا ذلك فإن الأنظمة السياسية بلا استثناء ستقاوم بكل وسائلها منع أي محاولة للتغيير لا تلتزم بالأدوات التي وفّرها النظام نفسه، لأنها ستقود إلى زعزعة استقرار الدولة وتعريض أمنها وأمن المجتمع إلى الخطر.

المراجع

- (1) يقول أرسطو: «...، إن الضرورة تقضي قيام سياسات متعددة، تختلف الواحدة عن الأخرى اختلافاً نوعياً؛ لأن تلك العناصر تختلف اختلافاً نوعياً...». أرسطو طاليس، السياسات (ترجمة) الأب أوغسطينس بربارة البوليسي، (بيروت: اللجنة الدولية لترجمة الروائع الإنسانية، 1957)، ص 186. متاح على الرابط التالي: <http://www.kutubpdf.net/download.html?did=2699>
- (2) يعرف أرسطو حكم السياسة بأنه «...، مزيج من حكم الأقلية والحكم الشعبي...، يظهر بمظهر الحكم الشعبي وحكم الاعيان، ولا يكون لا هذا ولا ذاك...». المرجع نفسه، ص 209.
- (3) المرجع نفسه، ص 175.
- (4) المرجع نفسه، ص 208.
- (5) مسلم بابا عربي، محاولة في تأصيل مفهوم الإصلاح السياسي، دفاتر السياسة والقانون، العدد التاسع، (الجزائر: جامعة ورقلة، جوان/ يوليو 2013)، ص 237.
- (6) علي الدين هلال، محاضرة علي الدين هلال، في كمال المنوفي، ويوسف الصواني (محرران)، ندوة الديمقراطية والإصلاح السياسي في الوطن العربي، عقدت في جامعة القاهرة (21-22 يونيو/ حزيران 2005)، ط 1، (بنغازي: المركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر/ جامعة القاهرة-كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، 2006)، ص 48-49.
- (7) يفقد الحاكم شرعيته إذا خالف أحكام الشريعة الإسلامية، وفي ذلك قولان، الأول: - يبيح الخروج عليه شرعاً، وعدم الامتثال لطاعته، أمّا القول الثاني: - جعل الخروج على الحاكم مُحَرَّمًا، وأُكِّد على ضرورة طاعته. عزمي بشارة، الثورة والقابلية للثورة، ط 1، المركز العربي لأبحاث ودراسة السياسات (بيروت: مطابع الدار العربية للعلوم، 2012)، ص 10-13.
- (8) كمال المنوفي، كلمة الأستاذ كمال المنوفي، في كمال المنوفي، ويوسف الصواني (محرران)، ندوة الديمقراطية والإصلاح السياسي في الوطن العربي، مرجع سابق، ص 13-14.
- (9) وهذه النخب إما أن تكون مغلقة، وإما أن تكون مفتوحة، ومنها يأخذ النظام السياسي صفاته، فيكون مغلقاً، أو مفتوحاً على التوالي. حافظ عبد الرحيم، الزبونية السياسية في المجتمع العربي: قراءة اجتماعية-سياسية في تجربة البناء الوطني بتونس، سلسلة أطروحات الدكتوراه (59)، ط 1، (بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية، آب/ أغسطس 2006)، ص 80-81.



د. وجدان خليل الكركي

سيكولوجية حب الأردن وقيادته الهاشمية

هذه الأرض؛ فهي مهبط الرسالات السماوية وأرض الأنبياء مما يجعل في كل شبر منها ذكريات تاريخية عظيمة متجذرة في اللاوعي الجمعي والفردي تنير الأرواح والأنفس والقلوب بحب هذه الأرض. وباستعراض عظمة الآثار التاريخية في الأردن وعظمة منشئها نكاد ندرك تأثير ما خزنته هذه الآثار من أحداث عظيمة ومواقف مشرفة على البناء الفيزيائي النفسي والجسدي لساكني هذه الأرض حيث تحيط بهم منذ خلقهم بأرحام أمهاتهم بناءات نفسية من

يتساءل البعض عن سر حب الأردنيين لوطنهم وولائهم لقيادته ومليكهم، حيث يعشق الأردنيون ثرى وطنهم الغالي ويفدوننه وقيادته الحكيمة بأرواحهم وأموالهم وأبنائهم بشكل سجل له التاريخ أروع الإنجازات والانتصارات دفاعاً عن الحق بكل قوة وثبات. ولأن علم النفس يحاول معرفة أسباب السلوك ودوافعه فإن حب الأردن وفدائه بالأرواح يمكن أن يفسر سيكولوجيا من خلال إدراك الأردنيين لقدسية

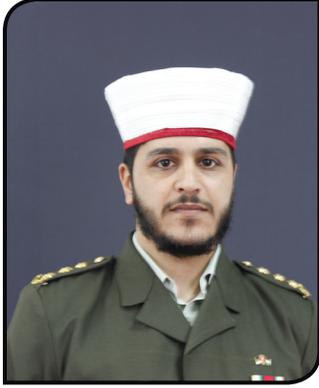
العز والكرم والقوة والرحمة والنخوة والشهامة تنمو
وتصقل كلما تفاعلوا مع هذه الأرض المباركة.

كما وتؤكد الدراسات في معهد كنفز في لندن على
أن الوراثة لا تقتصر على الصفات البيولوجية فقط
بل تشمل أيضا إمكانية توريث الخصائص النفسية
والسلوكيات مما يفسر تميز القيادة الهاشمية ملكا وأسرة
بما يحملون من جينات نبوية أظهرت تميزا معرفيا
وقيميا وسلوكيا على مختلف الأصعدة، مما جعل
الأردنيون يزهون بقيادتهم الهاشمية الحكيمة المنحدرة
من سلالة خير البشر سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم الذي أرسله الله رحمة للعالمين الأمر الذي تجلّى
في اسهامات الأردن الإنسانية على الصعيدين القومي
والعالمي بشكل مميز مشرف شهد له العالم في جميع
المواقف حيث يسمو الهاشميون برسالتهم الإنسانية
الرحيمة مما يفسر تمسك الأردنيين بقيادتهم وحبهم
لمليكتهم واخلاصهم لوطنهم.

كما وأن الأردنيين الذين يعيشون على ثرى الأردن
الطاهر منهم أحفاد صحابة رسول الله الذين يشهد
التاريخ لبطولاتهم ويتزين ثرى الأردن بمقامات الشهداء
منهم مما يفسر تجلي صفات البطولة والتضحية وفداء
الوطن وقيادته لدى الأردنيين أسوة بأسلافهم الذين
حملوا رسالة الحق للعالم أجمع، ففي الأردن يوجد خير

أجناد الأرض ممثلين في الشعب الأردني العظيم والجيش
العربي المصطفوي الذين قاموا بدورهم الإنساني في
العديد من بقاع الأرض وقدموا أرواحهم للدفاع عن
الأردن والوطن العربي والمقدسات في فلسطين الحبيبة.
إن قناعات الأردنيين المعرفية والمنطقية بقداسية هذه
الأرض وعظمة تاريخها ومحورية دورها في الماضي
والحاضر والمستقبل يؤجج انفعالات الأردنيين ليكون
حب الأردن وفدائه بالأرواح هو الشاغل الأول
لفكرهم والهدف الأول الذي يوجه أعمالهم وعطاءهم
وتميزهم.

فلهذه الأرض العظيمة ينتمي الأردنيون؛ فمن ثراها
خلقوا، وفي ظل قيادتها الحكيمة نشأوا ومن كرامة
وعزة تاريخها ازدهروا وترعرعوا، وعندما اجتمعت
القيادة الحكيمة والأنفس العظيمة والأرض المقدسة
والتاريخ المشرف كان الأردن الذي نحب ونفدي
بالأرواح وسنبقى دائما أردنيو الهوى هاشميو الانتفاء.



النقيب إمام
أحمد علي الطراونة

جماليات الذوق في الدين الإسلامي

الحمد لله رب العالمين، وأفضل الصلاة وأتم التسليم، على النبي العربي الهاشمي الأمين، وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين وبعد:

الذوق هو الحاسة المعنوية الشفافة، التي تدعو صاحبها إلى مراعاة مشاعر الآخرين، وأحوالهم، وظروفهم، وهو أدبيات التعامل مع الناس، والفن الجميل في العلاقة مع الآخرين.

والدين الإسلامي جاء بالكثير من جماليات الذوق، التي تعكس جمال حضارة الإسلام وإنسانيته وعظمته، والتي أوصى بها النبي ﷺ وكان هو فيها القدوة والمثل. فمن جماليات الذوق في الدين الإسلامي:

جمال الذوق في طريقة المشي والصوت: قال الله تعالى: ﴿وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا﴾ [الفرقان: 36]. وقال تعالى: ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ* وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان: 81، 91]. قال ابن كثير: «التشبيه في هذا بالحمير يقتضي تحريم هذا الفعل وذمه غاية الذم»¹.

جمال الذوق في عدم إزعاج الآخرين: قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ﴾ [الحجرات: 4]. نزلت هذه الآية في أناس من الأعراب، الذين وصفهم الله تعالى بالجفاء، وأنهم أجدر ألا يعلموا حدود ما أنزل الله على رسوله، قَدِمُوا وَاذِينَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فوجدوه في بيته وحجرات نسائه، فلم يصبروا ويتأدبوا حتى يخرج إليهم، بل نادوه: يا محمد يا محمد اخرج إلينا، فذمهم الله بعدم العقل، حيث لم يعقلوا عن الله الأدب مع رسوله واحترامه، كما أن من العقل وعلامته استعمال الأدب².

جمال الذوق في عدم إيذاء شعور الآخرين: فكان النبي ﷺ يتحاشى أن يواجه الناس بالعتاب المباشر بل كان يوجه العتاب بصيغة العام، فكان يقول ﷺ في ذلك: « ما بال أقوام... ». وروى عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر، حتى تختلطوا بالناس، أجل أن يُحزَنَهُ »³.

— جمال الذوق في الزيارة والاستئذان: قال تعالى: ((يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ)) [النور: 72]. إن من ذوق الإسلام عند الزيارة وقبل دخول البيوت الاستئذان، وفي هذه الآية نلتمس ذوقاً أبلغ من الاستئذان وهو (الاستئناس)، وهذا الذوق يعني الاستكشاف

(1). ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، 6/339.

(2). السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ص 799.

(3). حديث صحيح، البخاري، باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس من المسارة والمناجاة، 5932.



والتعرف على رغبة أهل البيت في الزيارة من عدمها⁴، وهذا ما فعله النبي ﷺ حين دعاه أنصاري إلى الطعام، فجاء رجل مع النبي ﷺ فقال النبي لصاحب البيت: «إن هذا قد تبعنا، فإن شئت أن تأذن له فأذن له، وإن شئت أن يرجع رجع». فقال: لا، بل قد أذنت له⁵.

وقال الرسول ﷺ: «الاستئذان ثلاث؛ فإن أذن لك، وإلا فارجم»⁶.

جمال الذوق في الشارع والطريق: فعن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «إياكم والجلوس بالطرقات». فقالوا: يا رسول الله، ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فيها. فقال: «إذا أبيتهم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه». قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: «غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر»⁷.

جمال الذوق في الرائحة: فعن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا»⁸. وفي رواية مسلم عن ابن عمر - رضي الله عنه تصريح بأن هذا النهي عن أكل الثوم لأجل رائحته؛ فقال النبي ﷺ: «من أكل من هذه البقلة أي الثوم فلا يقربن مساجدنا حتى يذهب ريحها»⁹. قال ابن حزم: «أكل الثوم والبصل والكراث، حلال إلا أن من أكل منها شيئاً يُكْرَهُ حضوره الجماعة حتى ولو في غير مسجد أو في غير صلاة حتى يذهب ريحه، لما فيه من الإيذاء، ويلحق بذلك كل ما له رائحة كريهة ومؤذيه، كالدخان والتبغ وغيرها قياساً على الثوم والبصل، لأن العلة في النهي حصول الأذى»¹⁰.

جمال الذوق في احترام الكبير، ورحمة الصغير: فعن أنس بن مالك - رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويوقر كبيرنا»¹¹. وهذا النبي ﷺ قَبَلَ الحسن بن علي وكان جالسا عنده الأقرع بن حابس التميمي، فقال الأقرع: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا، فنظر إليه النبي ﷺ ثم قال: «من لا يرحم لا يُرحم»¹².

جمال الذوق في العطس: فعن أبي هريرة - رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فيه، وخفض بها صوته¹³. وفي الذوق في التعامل مع العاطس، روى أنس بن مالك - رضي الله عنه قال: عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يُشمت الآخر، فقيل له، فقال: «هذا حمد الله وهذا لم يحمد الله»¹⁴.

جمال الذوق في المصافحة: فعن أنس بن مالك - رضي الله عنه: أن النبي ﷺ كان إذا صافح رجلا لم يترك يده، حتى يكون هو التارك ليد رسول الله ﷺ¹⁵. قال الطيبي: «هذا فيه تعليم لأمته في إكرام صاحبه وتعظيمه، فلا

(4). أبو حيان، تفسير البحر المحيط، 446، 445/6.

(5). حديث صحيح، مسلم، كتاب الأشربة، باب ما يفعل الضيف إذا تبعه غير من دعاه، (2036).

(6). حديث صحيح، البخاري، كتاب الاستئذان، باب التسليم والاستئذان ثلاثا، (5891).

(7). حديث صحيح، مسلم، كتاب اللباس والزينة، باب النهي عن الجلوس في الطرقات وإعطاء الطريق حقه، (114).

(8). حديث صحيح، البخاري، كتاب صفة الصلاة، ما جاء في الثوم النيء والبصل والكراث، (816).

(9). حديث صحيح، مسلم، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب النهي من أكل ثوم أو بصلا أو كراثا ونحوها، (561).

(10). ابن حزم، المحلى، ص 120.

(11). حديث صحيح، السيوطي، الجامع الصغير، (7672).

(12). حديث صحيح، البخاري، ص 5997.

(13). إسناده جيد، أبو داود، كتاب الأدب، باب في العطاس (5029).

(14). حديث صحيح، البخاري، كتاب الأدب، باب الحمد للعاطس، (5867).

(15). حديث حسن، الترمذي (2490)، وابن ماجه (3716).

يبدأ بالمفارقة عنه»¹⁶. فيستحب أن تدوم ملازمة الكفين في المصافحة قدر ما يفرغ من الكلام والسلام والسؤال عن الغرض، ويكره نزع المصافح يده من يد الذي يصافحه سريعاً.

جمال الذوق في شكر الناس: فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «لا يَشْكُرُ اللهُ مَنْ لا يَشْكُرُ الناس»¹⁷. قال الإمام الخطابي: «هذا الحديث يتأول على وجهين:

أحدهما: أن من كان طبعه وعادته كفران نعمة الناس وترك الشكر لمعرفهم، كان من عادته كفران نعمة الله تعالى وترك الشكر له.

والوجه الآخر: أن الله سبحانه وتعالى لا يقبل شكر العبد على إحسانه إليه، إذا كان العبد لا يشكر إحسان الناس ويكفر معرفهم. وعليه فإن هذا الحديث فيه ذم لمن لم يشكر الناس على إحسانهم، وفيه أيضاً الحث على شكر الناس على إحسانهم وذلك بالثناء عليهم وبالكلمة الطيبة وبالذم لهم»¹⁸.

جمال الذوق في اختيار الأسماء: فقد كان النبي ﷺ حريصاً على أمر الجمال حتى في أسماء من دخلوا الإسلام، وقد وردت الكثير من الروايات الصحيحة والحسنة، التي تذكر أن النبي ﷺ إذا لم يعجبه الإسم غيرَه إلى ما هو خير منه. فعن ابن عمر - رضي الله عنه أن النبي ﷺ «غيرَ اسم عاصية، وقال: أنت جميلة»¹⁹.

وغير النبي ﷺ اسم زحم بن معبد السدوسي إلى بشير²⁰، وكان سيدنا علي - رضي الله عنه قد سمى الحسن حرباً، فسماه النبي ﷺ الحسن، ثم سمى الحسين حرباً فسماه النبي ﷺ الحسين²¹. وغير النبي ﷺ اسم أصرم إلى زرعة، وغير اسم أبي الحكم بأبي شريح، وسمى حرباً مسلماً، وسمى المضطجع المنبعث، وأرضاً عفرة سماها خضرة، وشعب الضلالة سماها شعب الهدى، وبنو الزينة سماهم بني الرشدة، وسمى بني مغوية بني رشدة²². ولقد أرشد النبي ﷺ أمته في أمر الأسماء واختيارها، فقال: «أحبُّ الأسماء إلى الله عز وجل عبدالله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومرة»²³.

هذه بعض من المظاهر والجماليات التي جاء بها الدين الإسلامي، جماليات الذوق وجماليات الأخلاق، تلك التي لم تُعهد في تشريع لا من قبل ولا من بعد، وبقيت دالة على إنسانية دين الإسلام وعظمة الحضارة الإسلامية.

والحمد لله رب العالمين

(16). الفاري، مرقاة المفاتيح، (9/3718).

(17). حديث صحيح، صحيح ابن حبان، 3407.

(18). الخطابي، معالم السنن، 4/113.

(19). حديث صحيح، مسلم، كتاب الآداب، باب استحباب تغيير الاسم القبيح إلى حسن، (2139).

(20). البخاري، الأدب المفرد، 775.

(21). البخاري، الأدب المفرد، 823.

(22). ابن القيم، زاد المعاد، 2/334 وما بعدها.

(23). البخاري، الأدب المفرد، 814.



الشاعر محمد فناطل الحجايا



عبدالله الثاني وعشرة ملايين

وخلي ربوعك بالعرب يسمعوها
من الاردن الي كلكم تعرفوها
يوم اكثر العربان ما قدروها
على الحقوق الي الكثير انكروها
نثت ثبات اجبالنا الي تروها
حقيقة» حتى العدا يدركوها
وكم من حقيقه قبلها زوروها
على مدار الوقت نعرف ابوها
وسمومهم بين البشر ينشروها
وتشويه لي من دماهم رووها
لو تنكشف عوراتهم ما حموها
وتكتب لمن هم بالمصري شروها
بالوعي نشرات العماله قروها
مهما الحقيقه بالخفا زوروها
ما ساوموا يوم الاعادي بغوها
عيا يبيع وتضحياته تروها
عوراتكم تكشفت أستروها
القدس وارضه بالدماء يفتدوها
ضد السماسر والذي سمسروها
وبالدم صفحات الوفا سطورها

يا صاحب الصفقه خذ اليوم بيتين
قولاً وكاد وندعمه بالبراهين
دار الوفي والمرجله والوفيين
ندفع ضريبه للمواقف وصلبين
ما ننشرا والحمد لله عفيفين
القدس خط احمر كما قال ابو حسين
لكن يشكك بالحقيقه ملاعين
ومدارس التشكيك بالهاشميين
يدرس بها عيال الخنا والخيشين
خدمه لمن ساوم على الارض والدين
متابع الحقد وقرون الشياطين
اقلامهم حبره سموم الثعابين
والحمد لله كامل الاردنيين
اعيونهم تقرا خفي العناوين
وابن الحسين ومن عهد جده احسين
شريف مكه يوم رادوا فلسطين
مار استحووا يا عايين المكامين
عبدالله الثاني وعشرة ملايين
مع الملك على الكرامه حريصين
واذا نخانا كلنا هاشميين



د. إيمان علي الغنائم العبادي

جامعة البلقاء التطبيقية/ العقيدة
والدراسات الإسلامية

رياديات تستخدم (٢٥١) عاملا وعاملة و(٣) مصانع كبيرة تديرها نساء تستخدم (٣٢٤) عاملا وعاملة، وتتركز الصناعات التي تمتلكها الرياديات على مشاريع الخياطة والحياسة مما يعكس اهتمام النساء وقدراتهم بالنشاطات الإنتاجية التي تتيح لهم فرص العمل داخل المنزل، سواء كانوا مستخدمين لدى الغير أو يعملون لحسابهم. اما توزيع الثمانية والاربعين منشأة صناعية الانف ذكرها فقد كانت على النحو التالي: (٢٧) منشأة تريكو و(٩) منشآت اعمال جلدية و(١٢) منشأة تعبئة وتغليف وطباعة واعمال بلاستيكية.

ويوجد في الأردن حوالي (٤٥٠) جمعية ومؤسسة غير حكومية، تلعب دورا رئيسيا في دعم المرأة في النواحي الاقتصادية والاجتماعية. والعديد منها صغير نسبيا ومنوط به نشاطات محددة تنحصر اعمالها في موقع واحد، والقللة منها له نشاطات واسعة ومنتشرة وامتداد لا يستهان به على مستوى المناطق ومن هذه المؤسسات الاتحاد النسائي الأردني العام، ومؤسسة نور الحسين، وصندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي، والمنظمة التعاونية الأردنية، وتشمل النشاطات الرئيسية لهذه الجمعيات والمؤسسات غير الحكومية رعاية المعوقين والتعليم المهني ورعاية الطفل ورياض الاطفال والتثقيف الصحي إضافة إلى

دور المرأة الأردنية في بناء الوطن

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على اشرف الخلق والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد:

ونحن نحتفل بمئوية الدولة الأردنية الهاشمية، علينا أن نفتخر ونعتز بانجازات هذا البلد وما وصلنا إليه من تطور وتقدم في كثير من قطاعات الدولة المختلفة، وكان للمرأة الأردنية دور فعال ومشرف في كثير من المجالات، فعلى أن نستمر في العطاء والبناء لكل ما يحقق نهضة الأردن ونجاحه، وعلينا أن نلتف حول الرؤية الهاشمية بقيادة القائد الأعلى الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه.

فقد أثبتت المرأة في الوقت الحاضر أنها تستطيع أن تتكيف مع تطوّر الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية المحيطة بها، ويؤكد تقدّمها الملحوظ في المجالات التي تتطلب المعرفة والنقاش والعمل على ذلك، فقد أثبتت المرأة استغلالها لقدراتها الإدارية وأثبتت نجاحها وكفاءتها في رعاية البيت والأسرة وفي جميع مجالات الحياة الأخرى، وفيما يأتي بيان لأبرز أدوار المرأة ومساهماتها في الحياة وتنمية المجتمع:

استطاعت المرأة الأردنية ان تقتحم القطاع الصناعي كريادية في هذا المجال. وتشير سجلات غرفة صناعة عمان إلى وجود (٤٨) منشأة صناعية تمتلكها نساء



المهام المتعددة، ورعاية أفراد أسرتها دون مقابل، حيث يُمكن أن تُستثمر هذه المهارات من خلال إشراك المرأة في مؤسسات الأعمال التطوعية، ويعود ذلك بالنفع على المرأة، حيث تُساهم مشاركتها في العمل التطوعي في تطوير قدراتها، واكتساب مهارات جديدة، وزيادة فرصها في المشاركة الاجتماعية، وإتاحة فرصة المشاركة في مجالات ومناصب جديدة؛ كقائدة ومديرة على وجه الخصوص، كما يُساهم ذلك في جعلها قدوةً يُحتذى بها، ومصدرًا للإلهام الآخرين. وفي الختام أرفع إلى وليكننا الغالي عبدالله الثاني ابن الحسين أسمى آيات التهنية والتبريك بمناسبة دخول المملكة الأردنية الهاشمية بالثوية الثانية، وأسأل الله عز وجل أن يحفظ الأردن ملكاً وشعباً، وأن يجعل هذا البلد آمناً وسائر بلاد المسلمين.

اقامة المشاريع الإنتاجية والحرفية. وفيما يلي الأنشطة التي تقوم بها بعض من هذه المؤسسات في مجال المشاريع الصغيرة. أما عن دور المرأة في القوات المسلحة فقد تمكّنت المرأة من الانخراط في القوات المسلحة على مختلف المستويات والتخصصات، واستطاعت المرأة الأذنية أن تنافس زملائها في شتى مجالات العمل العلمية والمهنية، واستطاعت أن تثبت نفسها وقدراتها العملية في الحياة العسكرية والانتساء الحقيقي لكل ما فيه مصلحة للوطن وأبنائه، وأما عن دور المرأة في العمل التطوعي فيعد فعّالاً جداً، خاصةً في الأعمال التطوعية التي يُمكن أن تُلبّي فيها حاجات غيرها من النساء؛ وذلك بسبب بعض المهارات التي تتميز بها؛ كقدرتها على التعامل مع قلّة الموارد، وتنظيم الوقت، وأداء



الشيخ الإمام
راشد عزت القطامين

موقف الإسلام من الغلو والتطرف والإرهاب

أنزل الله تعالى الدين على الأنبياء والمرسلين عليهم أفضل الصلاة وأزكى التسليم لإصلاح البشرية وإسعادها، ونهى عن الغلو فيه، فقال: ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء: ١٧١]؛ لأن الغلو في الدين قد يؤدي إلى إفساد الدين ذاته، ومن أخطر النتائج المترتبة على الغلو في الدين أو التقصير فيه وقوع الإرهاب عند المغالين أو المقصرين، وهذا الإرهاب ليس من الدين، وإنما هو ناتج عن قصور في فهم حقيقة الدين، أو الممارسة الخاطئة للدين، وقد يكون استخداما للدين لتبرير الإجماع أحيانا.

من مظاهر الغلو والتطرف: لا نستطيع أن نحصر مظاهر الغلو؛ ذلك أن كل خروج عن نهج الاعتدال الذي رسخه الإسلام هو نوع من التطرف، إما إلى جهة المبالغة والتشدد، وإما إلى جهة التقصير والتساهل، ولكن يمكننا أن نقسم هذه المظاهر إلى مظاهر فكرية اعتقادية ومظاهر سلوكية عملية، وفيما يأتي عرض لبعض هذه المظاهر:

أ. التطرف في المعتقد: هو الاعتقاد بأراء تعارض صريح القرآن أو السنة مثل تكفير المسلمين بفعل الكبائر، والقول بعصمة الأئمة، وقد يصل هذا التطرف إلى حد يخرج صاحبه من الملة، مثل اعتقاد بعض الفرق الضالة بتأليه علي بن أبي طالب، وإضفاء بعض الصفات الإلهية على الأنبياء، ومثلها نسبة الظلم أو النقص إلى الله، والانتقاص من قدر الأنبياء، وغيرها.

ب. التطرف في العبادة ثبت في الحديث الصحيح عن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: «جَاءَ ثَلَاثَةٌ رَهْطٍ إِلَى بَيْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَةِ النَّبِيِّ

ﷺ، فَلَمَّا أُخْبِرُوا كَانَتْهُمْ تَقَالُوهَا، فَقَالُوا: وَيَأْنِ نَحْنُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ. فَقَالَ أَحَدُهُمْ: أَمَّا أَنَا فَيَأْنِي أَصَلِّي اللَّيْلَ أَبَدًا. وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَصُومُ الدَّهْرَ وَلَا أَفْطِرُ. وَقَالَ آخَرُ: أَنَا أَعْتَزِلُ النِّسَاءَ فَلَا أَتَزَوِّجُ أَبَدًا. فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: «أَنْتُمْ الَّذِينَ قُلْتُمْ كَذَا وَكَذَا؟ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَأَخْشَاكُمْ لِلَّهِ وَأَتْقَاكُمْ لَهُ، لَكِنِّي أَصُومُ وَأَفْطِرُ، وَأُصَلِّي وَأَرْقُدُ، وَأَتَزَوِّجُ النِّسَاءَ، فَمَنْ رَغِبَ عَنِّي فَلَيْسَ مِنِّي» متفق عليه، فهؤلاء الصحابة أرادوا أن يبالغوا في كثرة العبادة والتعبد وظنوا أنهم بذلك يحسنون صنعا، فبين لهم الرسول الكريم أن الإحسان في العبادة يكون بإعطاء كل ذي حق حقه، وأنه لا يجوز للمسلم أن يشغله كثرة العبادة عن الواجبات الأخرى.

ج. التطرف في الأخلاق: أمر الله تعالى المسلم بأن يتخلق بالأخلاق الفاضلة كالصدق والأمانة والكرم والمروءة والشجاعة والعفو، ونهى عن التطرف في شيء منها، فمثلاً حين حث الإسلام على الكرم فقد نهى عن البخل وعن الإسراف، وحين حث على الشجاعة فقد نهى عن التهور والجبن، وحين حث على التواضع فقد نهى الوضاعة والكبر، وهكذا، وكما قيل: الفضيلة وسط بين رذيلتين، فالإفراط رذيلة والتفريط رذيلة كذلك.



دق العظام

التقيب
صهيب محمد المعايطه

لقلوب الوفيّه فايق الاحترام
البشر فيه ضاعو بين ودّ وخصام
طاعة اقرود ماهي طاعة الالتزام
والملل والمذاهب عيشتني صدام
والشعارات هجاعة قفص ل اتهام
والتزاعات حلّت في رفوف الحمام
وانكسر حلم حرّه مع غصون السّلام
والعرب بين شكّات الحلال الحرام
ثورة الدّم والحاصل ضياع الكرام
نار حقد الطّوايف في نفوس اللّثام
في وطن كلّنا اجنوده وناقف امام
والفعايل شواهد باختصار الكلام
وابن عدوان احمد للاجابه تمام
ما تعدّد لو اكتب من هنا لبعدهام
ما بقى الا يقاسم ناصيّه بالمنام
والبوايد قنّاصه طيور الظّلام
ما عرف مع خصيمه غير دقّ العظام

من وكيل المحبّه بالزمان القديم
ما أعيب الزّمان أعيب واقع أليم
شفت فيه الرّجال الي تطيع الحريم
شفت مليون موسى عدّ نفسه كليم
شفت عقل رويم ابراس جسم سليم
الزّمان استدار وحوار فيه الحليم
جفّ زيتون يروي قصّته لي حكيم
والعروبه فحلها عاش لكن عقيم
كلّ موطن به اجروجه تنزّ وتقيم
والسّموم اوصلتنا واشعلت بالمهشيم
والنّفوس اللّثيمه ما جهلها فهم
من نواله بشوكه شاف نار الجحيم
في معاذ وبراشد للاجابه صميم
للتشامى مواقف كنهها وبل ديم
اردن الطيب ما يجهل أهلها غشيم
من يفكّر يخونه عالذاله فطيم
عاش موطن هدب عينيه جيش عظيم



الملازم اول

محمد عبداللطيف الخليفة

كلية الامير فيصل الفنية قيادة سلاح الجو الملكي

المرشحين الذين اظهروا قدرات وقابلية أداء عالية في المقابلات والاختبارات، وهذا الاختيار يتم طبقاً لمعايير الاختيار التي تطبقها المنظمة لتعيينهم في نهاية الأمر وتم قياسها من خلال العناصر الآتية :

المقابلات: محادثة أو حوار بين المتقدم لطلب الوظيفة من جهة ولجنة من المستشفى من جهة أخرى يتم عبر طرح مجموعة من الأسئلة والمواقف التي يتطلب الإجابة عليها أو الاستجابة لها من الشخص المتقدم للوظيفة لقياس اتجاهاته نحو الوظيفة المتقدم لها.

الاختبارات: مجموعة من الفحوصات التي تجريها المنظمة للتعرف إلى مدى توافر معارف أو مهارات معينة في الشخص المتقدم للوظيفة، وللتأكد من إمكانية نجاح الشخص في أداء العمل أو الوظيفة المتقدم لها.

معايير مكان العمل: هو إطلاع المتقدم للوظيفة على مكان العمل، ومعاييرته بنفسه، ومعرفة الجوانب السلبية والإيجابية في بيئة العمل، ويترتب على ذلك أن يختار قبول العمل الجديد أو عدم قبول الوظيفة.

الاستفسار من المراجع: وهو التحري والتدقيق عن طريق الرجوع للمصادر المرجعية للتأكد من صحة ما قدمه المتقدم للوظيفة في طلب التوظيف.

التعيين: يعتبر التعيين الخطوة الأخيرة بعد عمليات متعددة المراحل تبدأ من الاستقطاب. ثم عملية الانتقاء، وأخيراً التعيين ويترتب على هذا القرار حقوقاً للموظف في الأجر والمزايا الإضافية وأيضاً

أثر ممارسات الاختيار والتعيين في تحسين أداء العاملين

لقد أفرزت العولمة منافسة حادة وبرزت متغيرات كثيرة وتطورات تقنية هائلة، مما وضع المنظمات في وضعية صعبة، إذ لم يعد الأداء العادي يكفي لمواجهة التغيير والمنافسة وتطلعات الزبائن المتزايدة. حيث يمكن تحقيق هذه الغاية من خلال عملية التوظيف التي تعد من إحدى أهم الوظائف التي يجب أن تنجزها إدارة الموارد البشرية في المنظمة بكفاءة وفاعلية عالية.

تملك كثير من المنظمات الموارد التي تستخدمها لتحسين مستويات الأداء، ومن ثم تحقيق أهدافها، لكن الموارد الأكثر أهمية والأكثر تأثيراً هي الموارد البشرية والتي تعتبر الثروة الأولى والجوهرية للمنظمة وأحد العوامل الأساسية للأداء. حيث تسمح للمنظمة بالبقاء والاستمرار والنمو ضمن بيئة غير مستقرة وأسواق متقلبة ومنتجات أكثر تعقيداً، بالإضافة إلى صعوبة إرضاء الزبائن وتحقيق المستوى الأعلى من الإنتاجية والفعالية.

الاختيار والتعيين

تعد عملية الاختيار والتعيين من أهم الأمور لتكوين منظومة بشرية قادرة على الإسهام في تطوير ورفع سوية أداء العاملين، الذي ينعكس على أداء المنظمة، وان نجاحها يرتبط إيجابياً بالتركيز على جودة الأداء، مما يزيد من كفاءة العملية الإنتاجية والخدماتية على حد سواء.

الاختيار: العملية التي يتم بمقتضاها انتقاء أفضل



توفر عملية الاختيار الأجور المناسبة للعامل بحيث تتناسب مع مؤهلاته العلمية وقدراته وهذا بدوره يضمن إنتاجية عالية.

ان كفاءة اي منظمة وتطورها يعتمد بشكل أساسي على أداء العاملين فيها بمعنى آخر اذا كان لدى العاملين في المنظمة الخبرة والكفاءة الكافية ينعكس بشكل ايجابي على أداء المنظمة والعكس صحيح.

ان عدم موضوعية الاختيار يجعل من ولاء الشخص الذي يشغل الوظيفة ليكون للشخص الذي حباه في تلك الوظيفة لا للمنظمة التي يعمل بها.

المراجع

1. ابو الروس، سالمي (2011). واقع سياسة الاختيار والتعيين وأثرها على المسار الوظيفي للعاملين في مصارف قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الية (غزة)، رسالة منشورة موقع الجامعة الية.
2. ابو شيخة، نادر (2015). ادارة الموارد البشرية : اطار نظري وحالات عملية، الطبعة الثانية، دار الوفاء للنشر، عمان الأردن.
3. ابو قاعود، فارس (2005). تطبيق الإدارة بالاهداف وأثرها في تطوير أداء العاملين في القطاع العام، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير، جامعة مؤتة، قسم الإدارة العامة.
4. احمد، محمد (2002). الإدارة الإستراتيجية وتنمية الموارد البشرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، الطبعة الأولى
5. اسماعيل، نوار (2015). تقييم أداء الموارد البشرية ومدى المساهمة في رفع أداء المنشآت العامة: نموذج شركات الغزل والنسيج، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، قسم الإدارة العامة
6. البرادعي، سيوني (2006). تنميه مهارات مدراء الموارد البشرية في اختيار الشخص المناسب للوظائف، ايتراك للطباعة والنشر، الطبعة الأولى.

واجبات ومسؤوليات وظيفته وتم قياسها من خلال العناصر الآتية:

أداء العاملين: قيام الفرد بتنفيذ الاعمال والمهام المختلفة الموكلة اليه من قبل المستشفى والتي يتكون منها عمله ويشمل التزام الموظف بعمله وسرعة الإنجاز ودقة العمل وقدرته على الابتكار مما يساهم في إنجاز المهمة أو الهدف المخصص له بنجاح وتم قياسها من خلال العناصر الآتية:

الالتزام بالعمل: مدى التزام العاملين بأوقات الدوام في المنظمة والالتزام بأداء عملهم على اكمل وجه ودون الحاجة للوصول إلى أية مبررات أو معوقات تحول دون تحقيق الهدف المطلوب.

سرعة الإنجاز: ويقصد بها سرعة أداء العاملين للأعمال الموكلة اليهم من المنظمة بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية والتغلب على الصعوبات التي تواجههم في عملهم.

دقة العمل: الدقة في إنجاز الأعمال دون اخطاء تؤثر على العمل من ناحية الحجم وإنجاز العمل بشكل صحيح من المرة الأولى.

تختلف عملية الاختيار والتعيين من منظمة لآخري، وقد يعزى هذا الأمر لنوعية الوظيفة ومستواها في المنظمة، بالإضافة إلى إمكانيات المنظمة، وحجم العمالة، وسياستها تجاه الموظفين ونظرا لأهمية عملية الاختيار يجب على المنظمات أن تكون دقيقة في بيان الإجراءات، فتمر عملية الاختيار بمراحل يتم اتخاذها من قبل المنظمة تتمثل في الاختيار، وانتهاءً بقرار تعيين الموظف، وهناك عدة مراحل تعكس في تعددها الكلفة، وما يعول على هذه الإجراءات من الوصول إلى أفضل اختيار.

أهمية عملية الاختيار: تحظى عملية الاختيار بأهمية بالغة في العمل الإداري والتي من خلالها تستطيع المنظمة ان تحقق ما يلي :

تدفع عملية الاختيار المنظمة بوضع الشخص المناسب في الوظيفة المناسبة حيث ان اي شخص يتم تعيينه في وظيفة قد لا تناسب قدراته وكفاءته وخبراته العملية والعلمية سيكون دائماً في حالة من القلق وعدم الاستقرار.



ملازم /

غدير علي العبادي

التعليم العالي في الأردن... بين الماضي والحاضر

وبدأوا يمارسون مهنتهم المختلفة، وكانت الحكومة قد انتبهت إلى أهمية أن تعزز هذا القطاع الذي بات من أهم القطاعات الحيوية في الدولة، فأنشأت الحكومة دار المعلمين في عمان عام ١٩٥٨، بهدف إعداد المعلمين لمدارس وزارة التربية والتعليم ولمدة سنتين، ثم تم إنشاء دور المعلمين، حيث بلغ عدد معاهد المعلمين والمعلمات التي تم تأسيسها لغاية عام ١٩٦٢، (١١) معهداً منها ثلاثة معاهد للإناث وثمانية معاهد للذكور، وفي عام ١٩٨٠ تم تحويل معاهد المعلمين والمعلمات إلى كليات مجتمع، ليصل عددها في عام ١٩٨٥ (٥٢) كلية موزعة على مختلف أنحاء المملكة. وإيماناً من القيادة الهاشمية بضرورة توفير فرص التعليم الجامعي للأردنيين تم تأسيس الجامعة الأردنية في عمان عام ١٩٦٢، ثم جامعة اليرموك عام ١٩٧٦، ثم جامعة مؤتة عام ١٩٨١، ثم جامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية عام ١٩٨٦، ثم الجامعة الهاشمية عام ١٩٩١، ثم جامعة آل البيت عام ١٩٩٢، ثم جامعة البلقاء التطبيقية عام ١٩٩٧ والتي ضمت لها كليات المجتمع بموجب قانون التعليم العالي رقم (٦) لسنة ١٩٩٨، وتم تأسيس الكليات الجامعية ذات الأربع سنوات (كلية عمان الجامعية للهندسة التكنولوجية عام ١٩٨٩، كلية الدعوة وأصول الدين عام ١٩٩٠)، وفي عام ١٩٩٩ تم تأسيس جامعة الحسين بن طلال في مدينة معان جنوب الأردن. وفي عام ٢٠٠٥ أنشئت الجامعة الألمانية الأردنية

تطور قطاع التعليم العالي بشكل لافت خلال مسيرة الدولة الأردنية من حيث عدد مؤسسات التعليم العالي وأعداد الطلبة المسجلين، وأعضاء الهيئة التدريسية، وأعضاء الهيئة الإدارية، والزيادة في حجم الإنفاق والدعم الحكومي. بدأت مسيرة التعليم العالي في الأردن مبكراً من خلال التحاق الطلبة من خريجي المرحلة الثانوية في الجامعات العربية خارج الأردن، حيث تظهر إحصاءات دائرة المعارف في عام ١٩٣١ أن عدد الطلاب المبتعثين في ذلك العام للدراسة العليا في الجامعة الأمريكية في بيروت كانوا أربعة مبعثين، ومبعثتين في دار المعلمات بالقدس، ليزيد هذا العدد ويبلغ في عام ١٩٤٨ (٢٢٣ مبعثاً) إلى مختلف الجامعات العربية، لتبدأ خطوة التعليم العالي الأولى في الأردن بعد وحدة الضفتين، حيث تم افتتاح صف لتأهيل المعلمين في كلية الحسين في عمان، وداراً للمعلمات في مدينة رام الله في الضفة الغربية في عام ١٩٥١. بدأت العجلة بالدوران، وأصبحت الحاجة ملحة لتوفير دور للمعلمين من أجل توفير المعلمين والمعلمات للمدارس التي أخذت تنتشر بصورة سريعة مع بدء سريان تنفيذ الدستور الأردني في عام ١٩٥٢، والذي أقرّ إلزامية التعليم في المملكة حتى نهاية الصف السادس الابتدائي. في بداية الخمسينيات اتسعت رقعة الخريجين من الجامعات العربية وعاد عدد كبير منهم إلى الأردن



على تشجيع البحث العلمي ودعمه ورفع مستواه وبخاصة البحث العلمي التطبيقي الموجه لخدمة المجتمع وتنميته، وتضمنت بنود الإستراتيجية إنشاء صندوق خاص لتمويل البحث العلمي في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، من أجل تحفيز العلماء من جيل الشباب وتوفير أبحاث متميزة مستمرة وإذكاء روح المنافسة، الأمر الذي انعكس إيجاباً على قطاع التعليم العالي في الأردن، وبدأ الازدهار في جميع الجوانب التشريعية والبنى التحتية وغيرها.

بعد إطلاق الإستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية (٢٠١٦ - ٢٠٢٥) والتي تعد بمثابة خارطة طريق للقائمين على قطاع التعليم العالي، تم اعداد الخطة الاستراتيجية للوزارة للأعوام (٢٠١٩ - ٢٠٢١) حيث سعت الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي لتحقيق الريادة والتميز في التعليم العالي والبحث العلمي من خلال تنفيذ السياسات العامة للمملكة الأردنية الهاشمية في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي والإشراف على مؤسسات التعليم العالي وتمكينها ورفع كفاءتها وفعاليتها وتمثيل التعليم العالي وبناء الشراكات محلياً ودولياً لتحقيق التنمية المستدامة وتطوير منظومة متكاملة للتعليم تحقيقاً لمقولة جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم «فلتجعلوا جامعاتنا منارات علم وحاضنات وعي واحترام للتنوع وقبول الآخر ورفض الانغلاق، ولتجعلوها قصص نجاح وتميز».

صدرت ثلاثة قوانين أساسية تنظم سير العمل خلال هذه الفترة هي: قانون التعليم العالي والبحث العلمي المؤقت رقم (٤١) لسنة ٢٠٠١ وتعديلاته. وقانون الجامعات الأردنية الرسمية المؤقت رقم (٤٢) لسنة ٢٠٠١ وتعديلاته. وقانون الجامعات الأردنية الخاصة المؤقت رقم (٤٣) لسنة ٢٠٠١ وتعديلاته.

استمرت الوزارة في تطوير وتحديث التشريعات، والقوانين، والأنظمة، والتعليمات التي تنظم وتحكم قطاع التعليم العالي حيث تم إصدار كل من: قانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٤) لسنة ٢٠٠٥، وقانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٢٠)

وجامعة الطفيلة التقنية لتكون بذلك أول جامعة تقنية في الأردن، وفي عام ٢٠٠٨ أنشئت جامعة العلوم الإسلامية العالمية بموجب قانون خاص والتي تتبع لمؤسسة آل البيت الملكية للفكر الإسلامي، وفي عام ٢٠١٦ أنشئت جامعة الحسين التقنية بموجب قانون خاص والتي تتبع مؤسسة ولي العهد.

لعب قرار تأسيس كليات مجتمع أهلية تملكها وتديرها شركات خاصة، والذي جاء مبكراً، دوراً مهماً في تطوير حركة التعليم العالي، حيث تأسست أول كلية مجتمع خاصة عام ١٩٦٧، لتبلغ في العام ١٩٩٠ (٢٢) كلية، وفي نفس العام ١٩٩٠ منح أول ترخيص لإنشاء جامعة أهلية (جامعة عمان الأهلية) التي باشرت عملها في العام الجامعي ١٩٩٠/١٩٩١، وتوالى بعد ذلك تأسيس الجامعات الأهلية ليصل عددها في العام ١٩٩٦ (١٢) جامعة يدرس فيها حوالي (٣١٠٠٠) طالب وطالبة للعام الجامعي (١٩٩٦-١٩٩٧).

صدر قانون التعليم العالي عام ١٩٨٠ وأنشئ بعد ذلك مجلس التعليم العالي عام ١٩٨٢ ليشراف بدوره على مؤسسات التعليم العالي الأردنية، وفي عام ١٩٨٥ أنشئت وزارة التعليم العالي وكان معالي الاستاذ الدكتور ناصر الدين الأسد أول وزير لها، وصدر قانون التعليم العالي رقم (٢٨) لسنة ١٩٨٥ الذي حدد أهداف التعليم العالي كما حدد صلاحيات ومسؤوليات مجلس التعليم العالي ووزارة التعليم العالي، وعلاقتها بمؤسسات التعليم العالي، وصدر بعد ذلك قانون التعليم العالي رقم (٦) لسنة ١٩٩٨ والذي تم بموجبه إلغاء وزارة التعليم العالي واستبدالها بمجلس التعليم العالي، حتى تسلم جلاله الملك عبدالله الثاني ابن الحسين المعظم سلطاته الدستورية وورد في أحد كتب التكليف الملكي السامي إعادة إنشاء وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ ٢١/٨/٢٠٠١ لتتولى عملية الإشراف والمراقبة على مؤسسات التعليم العالي الرسمية والخاصة والنهوض بمستوى التعليم العالي.

جاءت الخطة الاستراتيجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي للأعوام من (٢٠٠٧ - ٢٠٠٩) لتركز

وحرصت الوزارة على زيادة أعداد الطلبة المستفيدين من هذه البعثات والمنح والقروض حيث بلغ عدد الطلبة المستفيدين منذ تأسيس الصندوق وحتى نهاية عام (٢٠١٩) قرابة (٦٢٧٠٠٠) طالب وطالبة، كما بلغت قيمة الدعم المالي المقدم لهؤلاء الطلبة ما يقارب (٣٠٩) مليون دينار أردني، وقام مجلس الوزراء بتأجيل تسديد قروض (٥٠) ألف طالب وطالبة لحين التحاقهم بالعمل.

بلغ عدد خريجي الجامعات الأردنية في العشرين عام الأخيرة (١٠٥٥٢٨٢)، وبلغ عدد الطلبة الوافدين الدارسين في الجامعات الأردنية الرسمية في عام (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) أكثر من (٤٠) ألف طالب من (١٠٥) دول حول العالم، فيما بلغ مجموع ما أنفقته الجامعات الأردنية، وصندوق دعم البحث العلمي والابتكار على البحث العلمي والإيفاد للأعوام (٢٠١٠ - ٢٠١٨)، (٤٤٢, ٠٩٥, ٣٩٤) ديناراً أردنياً، وارتفع عدد الأبحاث المنشورة في المجالات العالمية في العشرين عام الأخيرة بواقع (٣٩٤٩٦) ليلغ الإجمالي من لحظة تأسيس الجامعة الأردنية (٤٤٥١٥) بحثاً، وعدد براءات الاختراع المسجلة داخل وخارج الأردن في العشرين عام الأخيرة (٨٤٠) براءة اختراع.

وفي سياق التطوير وتحقيق الانجاز خصصت وزارة التعليم العالي جوائز للبحث العلمي في عام ٢٠٠٩ في مواضيع مثل تكنولوجيا المعلومات، والعلوم الأساسية وتشمل: الرياضيات والإحصاء، الفيزياء، الكيمياء والعلوم التربوية والنفسية. والعلوم الهندسية، الدراسات الإسلامية والقانونية، العلوم الطبية والصيدلانية، العلوم الزراعية، العلوم الاجتماعية والإنسانية والآداب واللغات والفنون.

لسنة ٢٠٠٧، وقانون التعليم العالي والبحث العلمي رقم (٢٣) لسنة ٢٠٠٩.

كما حدثت نقلة نوعية في التشريعات الناظمة لقطاع التعليم العالي في الأردن حيث صدرت الإرادة الملكية السامية بالمصادقة على القوانين التالية: قانون التعليم العالي الأردني والبحث العلمي رقم (١٧) لعام (٢٠١٨)، وقانون الجامعات الأردنية رقم (١٨) لعام (٢٠١٨)، إضافةً لمجموعة من الأنظمة والتعليمات والأسس التي تنظم عمل قطاع التعليم العالي منها: نظام ممارسة العمل الأكاديمي في الجامعات والكليات الجامعية. ونظام صندوق دعم الطالب في الجامعات الأردنية الرسمية. ونظام شؤون الطلبة الوافدين. ونظام صندوق دعم البحث العلمي والابتكار. وضمان حصول الطلبة ذوي الإعاقة على حقوق متساوية في الوصول إلى التعليم الجامعي حيث بلغ عدد الأشخاص ذوي الإعاقة على مقاعد الدراسة في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة للعام الجامعي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) في مختلف الدرجات (١١١٢) طالباً وطالبة.

بلغ العدد الإجمالي للطلبة على مقاعد الدراسة في جميع الجامعات الرسمية والخاصة لجميع الدرجات بداية العام الجامعي الحالي (٢٠٢٠ - ٢٠٢١) (٣٢٢٣٤٩) طالباً وطالبة، كما بلغ عدد الطلبة على مقاعد الدراسة في كليات المجتمع والكليات الجامعية (٣٤٣٥١) طالباً وطالبة، في حين بلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية والخاصة (١١٢٣٣) عضواً. وقامت الوزارة مع شركائها في القطاعين العام والخاص ومن خلال البعثات والقروض على دعم شريحة الطلبة المتميزين في الجامعات الأردنية الرسمية، إضافةً إلى المنح والقروض التي تقدمها سنوياً من خلال صندوق دعم الطالب للطلبة الدارسين في الجامعات الأردنية الرسمية ضمن البرنامج العادي لإكمال دراستهم الجامعية، والمنح والقروض حيث يستفيد سنوياً أكثر من (٤٠) أربعين ألف طالب وطالبة منها، مما يساهم في تخفيف العبء الاقتصادي على أكثر من (٤٠) أربعين ألف أسرة أردنية،



ملازم /

فادية جلال سميران

دور المرأة الأردنية في مكافحة الإرهاب والتطرف

أثبتت المرأة الأردنية في مجتمعنا اليوم قدرتها على الاسهام في صناعة جيل واع بعيداً عن الغلو والتطرف وإن كان في الفكر، وبأنها على مستوى عالٍ من الوعي لما يحيط بها من أولويات، فمقياس رقي ووعي الأمم وحضارتها وتقدمها يكون من خلال أفرادها فكيف لا وان كانت المرأه هي المحرك الأساسي للأمم وصناعة مستقبل الغد. فما نراه اليوم ما هو الا نتيجة للسير ضمن منهجية شاملة متكاملة لتمكين دور المرأه للدخول الى عالم التقدم والتميز والوسطية والاعتدال، وكما علمنا القائد والأب جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه والذي كان دائماً داعماً للمرأة على الدوام لإيمانه بقدراتها الكافية وحقها في المشاركة في كافة مجالات الحياة وبالتحديد في السلك العسكري. ونحن اليوم في ضوء التطورات الاجتماعية والسياسية واختلال القيم وغيرها نواجه تحديات أكبر ومسؤوليات أكبر إلا انها استطاعت المرأة العسكرية بجدارتها أن تثبت بأنها عنصراً فاعلاً ومؤثر في كافة المواقع وأنها على قدر عالٍ من المسؤولية وذلك من خلال توسع أفقها واعطاءها المعلومات الوافرة التي تخلق لديها الوعي الكافي لما يحيط بالمجتمع من مخاطر، اذ اثبتت درجات عالية من الاحترافية واستطاعت أن تقف بقدم راسخة حتى في المهام

الميدانية والعملياتية من خلال التحاقها بوحدة الأمن العسكري والاستخبارات العسكرية، وفي الواجبات العملياتية وتمتعها بقدرات عالية في مجال الضبط والسيطرة وايصال المعلومه الدقيقة والقدرة على اتخاذ القرارات.

كما وقد عملت القوات المسلحة الأردنية على تطوير مهارتها لتصل لهذه الكفاءة، فالتوسع الذي نشهده اليوم لم يسبق في انضمام المرأه العسكرية لصفوف العز والكرامة والذي جاء نتيجة لروى بنيت على أسس مطروحة على المستوى العالمي حيث نقلت صورة المرأة العسكرية في أبهى صورها من خلال مشاركتها أيضاً بدورات داخلية وخارجية تؤهلها للعمل في كافة الوحدات العسكرية وتسلمها أعلى المناصب اسوة برفقاء السلاح في القوات المسلحة الأردنية/ الجيش العربي.

فالمرأة العسكرية كانت ومازالت وستبقى تتميز وتجتهد وتثبت جدارتها في كافة صنوف القوات المسلحة متمسكة بالعلم والمعرفة والضبط والربط العسكري أسوة بأخوانها رفاق السلاح.



On followers ethics ,moral value ,honesty and integrity approach brings in trust among employees. This improves the motivation levels of the employees and hence improves their performance and productivity. Ethics influence on followers leads to no conflict environment , commitment with regulations and organization policies to achieve the organization goals, ethics give organization a support in market competition, the ethics make followers feel

important, give work beauty and dignity.

On other side if there is no ethics among followers the results will be negative performance, low productivity , sick leave, unwanted breaks, absenteeism, stealing of organization property and assets, conflicts, converting organization equipment for personal use, are unethical conducts which affect on organization productivity . There are many examples of big and little employee actions that demonstrate ethics. The employee who completes the training module on his own is making an ethical choice.

The Ethical Decision-Making Process

Before a model can be utilized, leaders need to work through a set of steps to be sure they are bringing a comprehensive lens to handling ethical disputes or problems.

A leader with an understanding of ethics, a history of ethical decision-making and the ability to develop and execute plans of action shows stability, empathy, integrity and resolve. All of these traits shown in a leader's track record will infuse a greater sense of trust within followers. Ethical decisions reflect decisions maker values.

References

- David , (2014, January 1) Business Ethics. Retrieved from https://www.researchgate.net/publication/308926602_Business_Ethics-Business-ethics_dictionary_definition|business-ethics_defined. (n.d.). Retrieved from <https://www.yourdictionary.com/business-ethics>
- Elsbach, Kayes, Kayes, (2017), CONTEMPORARY ORGANIZATIONAL BEHAVIOR , (1ST edition), Pearson.
- (Dennis and Kevin ,2104),The Virtue of "Virtue Ethics" in Business and Business Education, Journal of Business Ethics Education 11, University of Denver, USA. Business Case Studies LLP. (n.d.). The importance of ethics in business - Ethical business practices -Cadbury Schweppes | Cadbury Schweppes case studies and information. Retrieved from <http://businesscasestudies.co.uk/cadbury-schweppes/ethical-business-practices/the-importance-of-ethics-in-business.html>
- Niemeyer, Jeane Rodrigues Lucena, & Cavazotte, FLÁVIA DE SOUZA Costa Neves. (2016). Ethical Leadership, Leader-Follower Relationship AND Performance: A Study IN A Elecommunications COmpany. RAM. Revista de Administração Mackenzie, 17(2), 67-92. <https://dx.doi.org/10.1590/1678-69712016/administracao.v17n2p67-92>
- Jessica,(2010) Retrieved from https://scholarship.claremont.edu/cgi/viewcontent.cgi?referer=https://www.google.com/&httpsredir=1&article=1025&context=cmc_theses

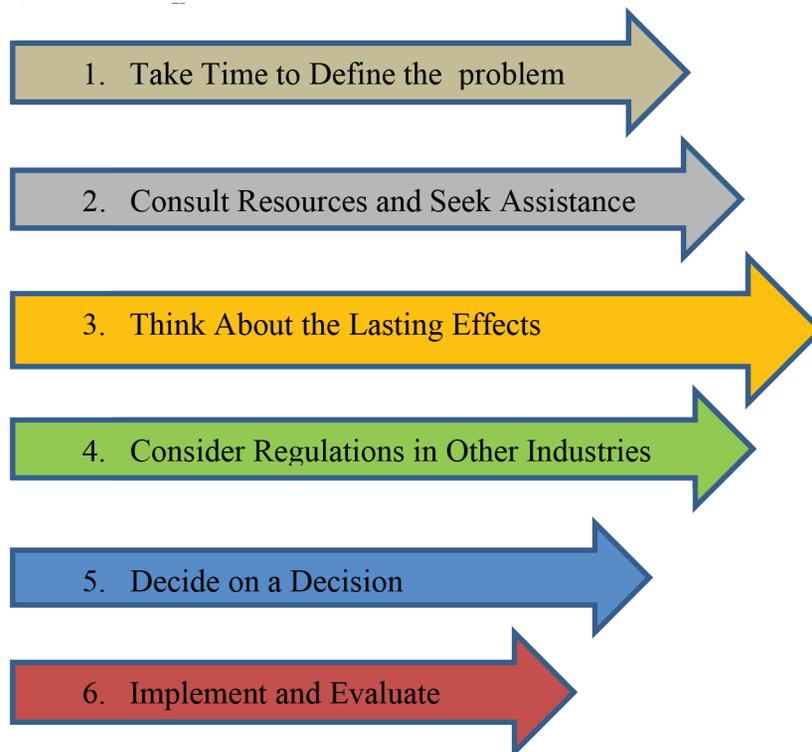


Importance of ethics in business

The decision to behave ethically is a moral one; employees must decide what they think is the right course of action. This may involve rejecting the route that would lead to the biggest short-term profit. Ethical behavior and corporate social responsibility can bring significant benefits to a business. For example, they may attract customers to the firm's products, make employees want to stay with the business, reduce labour turnover and therefore increase productivity, attract more employees wanting to work for the business, reduce recruitment costs and enable the company to get the most talented employees, and increase business reputation. (Business Case Studies LLP, n.d.).

Influence of ethics on leaders and followers

The relationship between the leader and the followers varies depending on the degree of respect, trust, and support exchanged between them, and can potentially develop into a high level of partnership". Effective leadership is a result of ethical behavior. Good ethics promote all the characteristics necessary for effective leadership. Followers accept leaders they can trust. A leader with an understanding of ethics, a history of ethical decision-making and the ability to develop and execute plans of action shows stability, empathy, integrity and resolve. All of these traits shown in a leader's track record will infuse a greater sense of trust within followers. Without good ethics it is extremely difficult for a leader to develop integrity, authenticity, an identity or other traits that produce effective leadership (Jessica,2010).





المقدم المتقاعد
هاني محمد الجعافره

Ethics In Business

Ethics is a very important topic that deals with values relating to human conduct, in business ethics is necessary for organization decisions makers, and it is very important for performance, because there is a link between ethics and performance, however good and positive ethics increase the employees performance and productivity. The relationship between the leader and the employees depending on the degree of respect, trust, and support exchanged between them.

Business ethics definition

David , (2014, January 1) mentioned in his paper a definition for (Velasquez, Andre, Thomas Shanks, & Meyer, 2017) that an Ethics is the branch of philosophy that deals with values relating to human conduct. Specifically, that human conduct that deals with the rightness and wrongness of certain actions and the goodness and badness of the motives and outcomes of such actions .

Forms Of Ethical Theories

Deontology

The deontological class of ethical theories states that people should adhere to their obligations and duties when engaged in decision making when ethics are in play, so good person values will produce very consistent decisions.

Utilitarianism

The Utilitarianism theory holds that an action is good if it results in maximum satisfaction for a large number of people who are likely to get affected by the action.

Rights

Rights In ethical theories based on rights, the rights established by a society are protected and given the highest priority.

Virtue

Virtue is a quality or excellence that makes a thing good according to its nature, and moral virtues are those qualities that make a person morally or ethically excellent (Dennis and Kevin ,2104). The virtue ethical theory judges a person by his/her character rather than by an action that may deviate from his/her normal behavior. It takes the person's morals, reputation, and motivation into account when rating an unusual and irregular behavior that is considered unethical.



استراحة العدد

المهندسة
ميسلون سليمان النوايسة

من نواذر البلاء

- من الموصوفين بالبخل اهل مرو ان عادتهم اذا ترافقوا في سفر ان يشتري كل واحد منهم قطعة لحم ويشكها في خيط ويجمعون اللحم كله في قدر ويمسك كل واحد منهم طرف خيطه اذا استوى جر كل واحد منهم خيطه واكل لحمه وتقاسما المرق.
- قال عمرو بن ميمون مررت ببعض طرق الكوفة فاذا انا برجل يخاصم جاره فقلت ما بالكما فقال احدهما ان صديقا لي زارني فاشتهى راسا فاشتريته وتغدينا واخذت عظامه فوضعتها على باب داري اتجمل بها فجاء هذا فأخذها ووضعها على باب داره يوهم الناس انه هو الذي اشترى الرأس.
- قال رجل من البخلاء لأولاده اشترتوا لي لحما فاشترته فامر بطبخه فلمات استوى اكله جميعهم حتى لم يبق في يده الا عظمة وعيون اولاده ترمقه فقال ما اعطيت احد منكم هذه العظمة حتى يحسن وصف اكلها فقال ولده الاكبر اشمشمها يا ابتي وامصها حتى لا ادع للذر فيها مقبلا، فقال: لست بصاحبها، فقال الاوسط: الكوكها يا ابتي والحسا حتى لا يدري احد لعام هي ام لعامين قال : لست بصاحبها، فقال الاصغر يا ابتي : امصها ثم ادققها واسفها سفا قال: انت صاحبها وهي لك، زادك الله معرفة وحزما.
- وحكى بعضهم قال كنت في سفر فضلت عن الطريق فرأيت بيتا في الفلاة فأتيته فاذا به اعرابية فلما رأني قالت من تكون؟ قلت: ضيف قالت: اهلا ومرحبا بالضيف، أنزل على الرحب والسعة قال: فنزلت فقدمت لي طعاما فأكلت وماء فشربت فبينما انا على ذلك اذ اقبل صاحب البيت فقال: من هذا فقالت: ضيف، فقال: لا اهلا ولا مرحبا ما لنا ومال الضيف، فلما سمعت كلامه ركبت من ساعتى وسرت فلما كان من الغد رأيت بيتا في الفلاة فقصدته فاذا به عربية فلما راتني قالت من تكون قلت ضيق فقالت لا اهلا ولا مرحبا بالضيف ما لنا ومال الضيف فبينما هي تكلمني اذ اقبل صاحب البيت فلما راني قال من هذا، قالت ضيف، قال مرحبا واهلا بالضيف ثم اتي بطعام حسن فاكلت ماء فشربت فتذكرت ما مر بي بالأمس فتبسمت فقال مما تبسمك فقضت عليه ما اتفق لي مع تلك الاعرابية وبعلمها فما سمعت منه ومن زوجته فقال لا تعجب ان تلك العربية التي رايتها هي اختي وان بعلمها هو اخ امراتي هذه فغلب على كل طبع اهله.

أشياء ضائعه

علم لا يعمل به، ومال لا ينفق منه، وقلب فارغ، وبدن معطل، ومحب لا تتقيد برضى المحبوب، ووقت مضيع، وفكر يجول في ما لا ينفع، وخدمة من لا يقرب من الله، وخوفك ممن لا يملك لا ضرا ولا نفعا.

قطوف من الحكمة

قال ابن عباس رضي الله عنهما: إن للحسنة ضياء في الوجه، ونورا في القلب وسعة في الرزق وقوة في البدن ومحبة في قلوب الخلق وان للسبئية سوادا في الوجه وظلمة في القلب ووهنا في البدن ونقصا في الرزق وبغضة في قلوب الخلق.

اوائل

- اول من وضع النقاط على الحروف هو ابو الاسود الدؤلي.
- اول من رفع سيفا في الاسلام هو الزبير بن العوام.
- اول حيوان وصل الى القمر هي الكلبة لا يكة.
- اول شهادة زور في الاسلام كانت من بئر الخوئب.
- اول دولة عربية استقلت بقرار امم متحدة هي ليبيا.

حكم وامثال

- العاقل لا يستقبل النعمة ببتر ولا يودعها بجزع.
- العاقل من عقل لسانه والجاهل من جهل قدره.
- الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر.
- افضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر.
- اصلاح الموجود خير من انتظار المفقود.
- العلم كالسراج من مر به اقتبس منه.
- ان قل مالي خل يصاحبني وان زاد مالي فكل الناس خلاني.
- اذا اتلك مذمتي من ناقس فهي الشهادة لي باني كامل.
- يخاطبني السفية بكل قبح فاكره ان اكون له مجيبا يزيد سفاهة وازيد حلما كعمود زاده الاحراق طيبا.
- اذا ضربت فأوجع فان الملامة واحدة.

هل تعلم

- هل تعلم ان الجسم البشري يتكون من 206 قطعة عظم.
- هل تعلم ان الزرافة لطول رقبتها فهي لا تنام في اليوم الا 9 دقائق وليست على مرة واحدة وانما على ثلاث مراحل كل مرة 3 دقائق.
- هل تعلم ان القدس احتلت على مدى التاريخ 24 مرة.
- هل تعلم ان اقدم جسم في العالم يعود تاريخه الى 850 ق.م ويقع في تركيا وهو عبارة عن جسر حجري فوق نهر مليس في تركيا.
- هل تعلم ان مخترع الالة الحاسبة هو باسكال سنة 1785م.
- هل تعلم ان ما يحدثه 0.47 ليتر من البترول من انضجار يعادل ما يحدثه وزن 0.45 كغم من الديناميت.

حكمة بليغة في طلب العلم

قال الشافعي رحمه الله: من تعلم القرآن عظمت قيمته، ومن نظر في الفقه نبه قدره، ومن كتب الحديث قويت حجته، ومن رق في اللغة رق طبعه، ومن نظر في الحساب جزل رايه، ومن لم يصن نفسه لم ينفعه علمه.

كيف نقلل الدهون في طعامنا



م. علي مشهور قطيشات
أخصائي التغذية العلاجية

(2) الابتعاد عن التوابل والبهارات بكافة إشكالها والاستعانة بالمطيبات الطبيعية كالإعشاب مثل (القرفة والزنجبيل بكميات قليلة لأنه يمكن تساعده في رفع ضغط الدم) والبصل والثوم والكزبرة الناشفة والشومر واليانسون والكمون.....الخ.

(3) الابتعاد عن الصلصات أو البهارات المحتوية على الصوديوم مثل غلوتامات الصوديوم وصلصة الصويا وصلصات الشوي والكاتشب العادي والماسترد والزيتون والخل المضاف إليه النكهات أثناء تحضير الطعام ومكعبات المرق.

(4) تجنب شراء اللحوم الحمراء الغنية بالدهون واستبدالها بلحم العجل أو الدجاج وبدون تناول الجلد أو تناول السمك.

(5) إستبدال الدهون الحيوانية بزيت الزيتون والزيوت النباتية الأخرى على أن لا تزيد الكمية المتناولة عن تلك المسموح بها يوميا حتى ولو كانت من زيت الزيتون، فحتى تناول زيت الزيتون بكميات كبيرة وأكثر من المطلوب قد يؤدي الى ارتفاع الدهون في الدم.

هناك العديد من الحالات المرضية المتعلقة بأمراض القلب والضغط وتصلب الشرايين وأمراض الأوعية الدموية تقليل قدر الإمكان والابتعاد عن الملح والدهون الضارة، والحد من تناول الدهون الضارة، والحد من تناول الدهون المفيدة أيضا تجنبنا لارتفاع نسبة الدهون في الجسم.

كما في ارتفاع ضغط الدم المقترن بارتفاع الدهون الثلاثية والكوليسترول أو تصلب الشرايين (Atherosclerosis) ويتم تقليل الدهون بمستويات مختلفة وذلك تبعاً لحالة المريض بحيث لا تزيد عن 30٪ من الطاقة المتناولة، ومن النادر خفض نسبة الدهون في غذاء المريض عن 18٪ من الطاقة المتناولة، وفي حال تقليل تناول الأطعمة الغنية بالدهون الحيوانية فإننا تلقائياً نقلل من كمية الكوليسترول المتناولة، كما أن الملح يتم تخفيفه بدرجات متفاوتة وذلك حسب ما تقتضيه الحالة الصحية للمريض.

هناك عدة نصائح تجنبك من ارتفاع الكوليسترول وارتفاع ضغط الدم وهي كالآتي:

(1) عدم تملح الطعام أثناء طهيته أو تحضيره.



يجعل إزالتها بالملعقة سهلا جدا.

- 11) تجنب الأطعمة المالحه وعدم إضافة الملح إلى الطعام، خصوصا المكسرات المالحه والمواالح والمخللات والأجبان المالحه والخبز العادي المملح واللحوم المدخنه والمعلبه مثل النقانق ومستخلص اللحمه والسردين والانشوفة واللحوم المخله
- 12) تناول الخبز قليل الملح أو عدم تمليح الخبز اثناء عجنه.
- 13) تناول الشوربات المحضره في البيت بحيث تكون قليلة الصوديوم.
- 14) قراءة بطاقة البيان الموجوده على المنتجات الجاهزه لتحديد كمية الصوديوم التي سيتم تناولها بحيث لا تتجاوز الكمية المسموح بتناولها يوميا. وأخيرا صحتك مصلحتك فحافظ عليها

6) تقليل تناول الاطعمه المحتوية على الدهون كما في صفار البيض والحليب كامل الدسم ومنتجاته كالأجبان والألبان وذلك تخفيف الكوليسترول والتركيز على الاطعمه قليلة الدهون كالحليب خالي الدسم والاجبان قليلة الدهون.

7) تجنب إضافة السمنة أو الزبد او المايونيز إلى الطعام ما أمكن وذلك لاحتوائهما على كمية كبيرة من الكوليسترول والدهون المشبعة واللذين لهما علاقة بحدوث تصلب الشرايين.

8) يستحسن التعود على الأطعمة المسلوقة أو المشوية، أو قلي الأطعمة مع إضافة الزيت لها ضمن كمية الدهن المسموحه (مثلا في الخضراوات كالباذنجان او البطاطا مع ملعقة زيت او ملعقتين كبيرتين من الزيت او شوائها بالفرن).

9) مراعاة أمور الطهي الصحيه مع تجنب القلي الغزير في الزيت والتقليل من الكمية في المقلاة ويفضل الطهي بزيت الزيتون لكن بشرط عدم إيصاله لدرجة الاحتراق حتى لا يتأكسد ويصبح ساما لصحتنا.

10) في حالة الرغبة في إزالة الدهون من الطعام بعد طهيه فإنه من الممكن تبريده بحيث تصبح الدهون صلبة وظاهره على سطح الطعام مما





م. إيمان عاطف المحادين

أختصاصية تغذية

إرشادات غذائية عامة للأشخاص المُصابين بداء كورونا

امتصاص العناصر الغذائية، ومن هنا تجدر أهمية وجود نظام غذائي غني بالمغذيات والسعرات الحرارية الكافية والبروتين والدهون الصحية بالإضافة إلى الأطعمة التي تحتوي على البروبيوتيك والبريبايوتيك، إضافةً إلى المكملات الغذائية مثل الحديد والكالسيوم وفيتامين د والفولات والزنك وفيتامين ب12 لمنع أو علاج النقص الناتج.

وإليك بعض الإرشادات الغذائية للأشخاص المصابين بداء كرون:

- 1 - تجنب الأطعمة المحفزة مثل: الأطعمة الغنية بالألياف والدهون والخضروات النيئة والغير مطبوخة، ومعظم الفواكهة والمشروبات التي تحتوي الكافيين.
- 2 - تناول وجبات صغيرة أو وجبة خفيفة كل 3 إلى 4 ساعات.
- 3 - تناول كمية أقل من الألياف غير القابلة للذوبان مثل البذور والمكسرات والخضروات ذات الأوراق الخضراء وبعض الفواكهة.
- 4 - تجنب الفواكهة والخضروات التي تحتوي على بذور.
- 5 - قم بطهي الخضروات حتى يسهل هضمها وحاول إزالة قشور الفاكهة.

داء كرون (Crohn's disease) هو أحد أمراض الأمعاء الالتهابية (IBD) التي قد تستمر مدى الحياة، كما إنّه يُسبب الالتهاب المزمن، والتهيج في أي جزء من أجزاء من الجهاز الهضمي (GI)، حيث يجعل من الصعب على الجسم هضم وامتصاص العناصر الغذائية الضرورية من الطعام، ونتيجةً لذلك، يُمكن أن يكون للطعام المتناول تأثير كبير على الشخص المُصاب، إذ قد تظهر عليه بعض الأعراض الناتجة عن الإصابة بداء كرون كالإسهال المتكرر، والغازات، والانتفاخ، وآلام البطن، والتشنجات، إضافةً إلى ذلك قد يؤدي إلى فقر الدم، ونقص في مستويات فيتامين ب12 وحمض الفوليك والحديد.

وقد يُعاني الشخص المصاب بداء كرون بصعوبة في اختيار الوجبات الغذائية، ولكن لحسن الحظ، هناك طرق يمكن من خلالها تفادي تفاقم الأعراض وحتى تعزيز الشفاء في الجهاز الهضمي، تتم من خلال وضع خطة نظام غذائي صحي توفر العناصر الغذائية والسعرات الحرارية التي يحتاجها، مع استبعاد الأطعمة المحفزة التي تزيد شدة الأعراض.

ومن الجدير ذكره بأن نتيجةً للالتهابات المزمنة الموجودة في الجهاز الهضمي فأن نقص المغذيات يُعدّ مصدر قلق للمصابين بداء كرون لأنه يتداخل مع



العناصر الغذائية لتجنب حدوث النقص .
 في حين أن بعض الأطعمة تؤدي إلى تفاقم داء كرون،
 فإنه بلا شك يوجد هناك أطعمة أخرى يمكن أن
 تكون مفيدة لمن يعانون من داء كرون، حيث يحتوي
 بعضها على مغذيات مهمة تُعزِّز الهضم الصحي
 ويجب تضمينها بالتأكيد في النظام الغذائي وسأذكر
 منها ما يأتي:

حليب اللوز، والبيض، ودقيق الشوفان، وشوربة
 الخضار، وسمك السلمون والتونا، والدواجن،
 والفاكهة الاستوائية؛ بما في ذلك الموز والبابايا والمانجو
 والشمام، والأفوكادو، وبعض البقوليات المهروسة
 كالحمص والعدس والفاصولياء وليس البقوليات
 بشكل عام، والفلفل الملون المطبوخ (مع إزالة القشرة
 الخارجية)، والأرز الأبيض، وزبدة الفول السوداني،
 وزبدة اللوز.

- 6 - تجنب الأطعمة الدهنية والمقلية والأطعمة الحارة.
 - 7 - تجنب المشروبات السكرية والكافيين والكحول.
 - 8 - اشرب ببطء، ولا تستخدم الشلمونة.
 - 9 - تجنب اللحوم الحمراء والمعالجة.
 - 10 - تجنب الحبوب الكاملة، واستبدالها بحبوب
 مكررة.
 - 11 - حافظ على رطوبة جسمك بشرب كميات كافية
 من الماء طوال اليوم.
- من المهم الإشارة إلى أنه لا يمكن للجميع تحمل
 نفس الأطعمة؛ لأنه ممكن أن يكون آمنًا لأحدهم
 لكن قد يؤدي إلى ظهور أعراض عند شخص آخر،
 بالتالي أفضل أسلوب ممكن إتباعه لمعرفة ما هي
 الأغذية المحفزة لدى الشخص المصاب هو تدوين
 جميع الاغذية التي يتناولها لمعرفة أي منها يُسبب
 الأعراض واستبدالها بخيارات أخرى توقّر نفس



التلميذ العسكري أحمد ياسر العدوان

كنتية عبدالله بن رواحة/ السنة الثالثة

قصة وطن

شرقي الأردن جزءاً من المملكة العربية الناشئة، إلا أنها لم تدم سوى أشهر قليلة؛ ففي ٢٨ تموز ١٩٢٠ احتلت القوات الفرنسية بقيادة غورو بعد انتصارهم في معركة ميسلون، وأجبروا الملك فيصل على مغادرة الجزء المخصص للفرنسيين من بلاد الشام، أمّا أحرار العرب ففروا إلى منطقة شرقي الأردن وجعلوا منها منطلقاً لمحاربة الاستعمار الفرنسي.

وبعد مناشدة أحرار العرب الشريف الحسين بن علي بإرسال أحد أبنائه على رأس جيش لمحاربة الفرنسيين واستعادة المملكة العربية منهم، والذي تزامن مع ما أقره مؤتمر أم قيس الذي ضم زعامات شرقي الأردن، الذين كان من أهم ما طالبوا به هو تشكيل حكومة برئاسة أمير عربي، استجاب الشريف لمطالب أحرار العرب وزعامات شرقي الأردن، وأرسل ابنه عبد

أقدم إليكم في مقالتي هذا قصة وطن وتاريخه المشرق بما قدم من التضحيات منذ بداية تأسيس الإمارة مروراً بالأعوام الصعبة وما شهده حتى استطاع أن يكون بما هو عليه اليوم ويعود الفضل للهاشميين الذين قدموا الكثير لأجل بناء هذا الوطن العزيز برجالته الشرفاء الذين التفوا حول الراية الهاشمية كرجل واحد لا فرق بينهم ومن شتى أصولهم ومنابتهم.

كانت البداية في ١٩١٦ حيث قاد الشريف الحسين بن علي المعركة ضد حزب الاتحاد والترقي لتحرير العرب من الظلم والاستبداد، وكان للعشائر الأردنية الدور الكبير بالتفافهم حول قيادة الشريف الحسين بن علي، وبعد طرد فلول الأتراك من الأراضي العربية، وإعلان استقلال المملكة العربية بتاريخ ٨ آذار ١٩٢٠ في حدود سوريا الطبيعية، أصبحت منطقة



ومع بداية عهد الملك الباني الحسين رحمه الله، الذي مثل نقطة مفصلية في تاريخ الأردن الحديث، بدءاً بتعريب قيادة الجيش العربي، مروراً بالقفزات التنموية في مختلف المجالات الصحية والثقافية والاقتصادية، وانتهاءً بإعلان استئناف الحياة الديمقراطية في الأردن؛ فبالرغم من الأزمات الكثيرة والمعقدة، استطاع جلالة المغفور له بإذن الله الملك الحسين بن طلال تجاوزها بقدرة عالية، والوصول بالدولة والمجتمع إلى بر الأمان.

وتستمر المسيرة ويأتي يوم ٧/٢/١٩٩٩ ليغادرنا الأب الباني والقائد العظيم رحمه الله ولكن أنعم الله علينا بالملك عبدالله الثاني بن الحسين حفظه الله ورعاه ليكمل مسيرة والده وأجداده المشرفه ومنذ تسلمه العرش شهدت المملكة نقله نوعية من التطور في كافة المجالات وعمل بكل جهد للحفاظ على المسيرة الأردنية ولا زلنا نحتفل إلى يومنا هذا بتمثوية الدولة ودخولنا ب المئوية الثانية على الرغم من المحيط الملتهب حول المملكة وذلك بفضل قيادتنا الهاشمية الحكيمة و نرجوا من الله العلي القدير أن يحفظ الأردن وأهله وقيادته الهاشمية.

وأرجوا أنني لم أطل عليكم بسرد قصة وطن عظيم بإنجازاته وقيادته وأنني مهما كتبت وقدمت فهو قليل تجاه وطن عظيم بنى نفسه بنفسه، وبفضل قيادته الهاشمية الحكيمة، وسيبقى الأردن أولاً بكل شيء وبكل ما أوتي من عزم شعبه وأهله الذين قدّموا ويقدمون أرواحهم فداءً لهذا الوطن العزيز.

حمى الله الوطن وقائد الوطن، أدامه صرحاً قوياً وحصناً منيعاً.

الله الأول ابن الحسين، ووصل الأمير إلى معان في ٢١ تشرين الثاني ١٩٢٠، وأعلن أنه جاء لإحياء الثورة التي خمدت في حوران، وأنه وكيلاً ونائباً للأمير فيصل، وهو ما اعتبره الفرنسيون تهديداً لوجودهم في سورية، وعندما وصل الأمير إلى عمّان في ٢ آذار ١٩٢١، وقبول بترحيب شعبي كبير.

بقدم الأمير إلى عمّان، انقلبت كل الموازين وأعيدت كل الحسابات، واضطر البريطانيون والفرنسيون إلى التعامل مع الأمير كأمر واقع، وتقرر دعوة الأمير إلى القدس في ٢٨ آذار لعقد اتفاق مع وزير المستعمرات ونستون تشرشل والمندوب السامي البريطاني في فلسطين هربرت صموئيل، نتج عنه تأسيس حكومة الشرق العربي برئاسة الأمير، وفي ١١ نيسان عام ١٩٢١ تشكلت أول حكومة في شرقي الأردن برئاسة رشيد طليح.

استمر نضال الأمير ومن خلفه الأردنيين لنيل الاستقلال التام، وهنا نذكر أن الفضل بعد توفيق من الله ثم السياسة الذكية والقدرة العالية على التفاوض التي امتلكها الأمير عبد الله الأول، استطاع الأردنيون بقيادتهم الهاشمية الحكيمة نيل الاستقلال وإعلان قيام المملكة الأردنية الهاشمية في ٢٥ أيار ١٩٤٦، ولما كان المشروع الوحدوي مشروعاً هاشمياً بامتياز، كان الأردن عضواً مؤسساً وفاعلاً في قيام جامعة الدول العربية، كما لم يغيب المشروع الوحدوي عن اهتمام القيادة الهاشمية، فأعلن الملك عبد الله الأول عن مشروع وحدة بلاد الشام (المشروع الهاشمي)، إلا أن العلاقات العربية العربية والسياسات العالمية (آنذاك) قد حالت دون نجاحه، وانتهى المشروع باغتيال عرابه على عتبات المسجد الأقصى المبارك، لكن موقف الأردن الداعم للقضايا العربية العادلة وعلى رأسها فلسطين لم يتغير، فقدم الأردنيون التضحيات والشهداء دفاعاً عن ثرى فلسطين الطهور.

يا ممرضة



مرشدة

عاهده ابراهيم العبدلة

يا ممرضة... انت للوطن مفخرة
عن العين يبيلك مبخره
انتظام و وقفة الطابور كأنها مسطرة
أول ما جينا، كان منا من تفكر ترجع لبيتها، ومنا
دموعها عالحند نازلين.
واليوم احنا مجتمعين، نودع بعضنا بعد أربع سنين
ياخذنا الشوق وياخذنا الحنين، تجمعنا الذكريات
وتجمعنا الحين
كنا لبعضنا دوا
نزعل ونضحك سوا
نفس الأكل، نفس الشرب، حتى نفس الهوا
وأويلي وقت الوجع، هاذي عيني وهاذي عين،
هاذي قلبي، وهاذي الشرايين
وبالنهاية تخرجنا جنود، صح ما نحمي الحدود،
بس نداوي الي داخل هالحدود.
وأبقى أنا جندي همي بلدي، همي تكبر، همي تعمر
أنا جندي، همي ابني، يجمي بلدو، ما تتضرر
انا جندي و انت جندي، كلنا واحد ما نفترق
كلو هذا فداكي يا أردن، فداكي يا أردن...

حنا الأردنية

التلميذ العسكري
رحمة أحمد النعيمات
السرية الأولى

حنا الأردنية بين العرب دوم شائخين
قواتنا المسلحة على حدود الوطن ساهرين
جنودنا الشجعان عن الحمى مدافعين
لا همهم شمس الصيف يوم إحنا بالأمن مستظلين
ولا ثنى عزمهم زمهرير الأيام الأربعين
أسود تزار عالحدود ولا هم متخاذلين
جميلهم على الراس والشواهد بالوطن كثيرين
وانجازاتهم ساطعة و التعمير في جميع الميادين
لكم منا كل التقدير عاملين ومتقاعدين
بالمقاعد انتم على الراس والرمش والعين
سلم الله سواعد بنت الوطن و صانت العهد و الدين
ومن الخدمات الطبية أنسج لكم تحية معطرة بالياسمين
بالطوارئ و الإسعاف مثل الخلية عزمنا ما يلين
بيد نحمل السلاح وبيد نداوي المريضين
ملائكة رحمة نعالج و نداوي و على راحتكم ساهرين
ونسأل الله يحفظ الوطن و تكونوا سالمين
وتظل الراية عالية و سلامي لكل المتقاعدين

رعى الله عرشاً يعتليه الهاشميون

التلميذ العسكري

عبد الله مزيد عبد الحميد

كتيبة عبدالله بن رواحة/ السنة الثالثة

الحاكم وتجبر وفرض على أبناء العرب وغيرهم من القوميات الأخرى التجنيد الاجباري، ودفع بهم إلى حتفهم في ساحات الحرب دون تدريب وتجهيز كافيين، وصنع بهم مجاعات بلا رأفة؛ عندما فرض عليهم الضرائب الثقيل، واستولى على أموالهم بلا حق. فطلقوا بعدما أبكموا، وتقيئوا ما ابتلعوه من فجع وجوى، وتخلصوا من سموم استقرت في أعينهم ليال طوال، وانتفضوا ضد الظلم بثورة عربية كبرى قائدها شريف مكة، فسطروا انتصارات عديدة، فما أن علت راية بيضاء من رايات العدى إلا وأسقطوها الواحدة تلو الأخرى، وكذا جنود الظلم أعداء الانسانية، تساقطوا كأوراق الشجر في خريف العام. فكانت الثورة العربية منعطفاً تاريخياً في حياة العرب، فلم يتمكن الحكام الطغاة في مواجهة اليقظة الروح العربية المضمرة تحت الرماد، عندما هبت رياح الحرية وأشعلت النار التي أحرقت قلوب الظالمين. ولقد حمل الأردنيون وقيادتهم الهاشمية لواء الثورة وأتمنوا على مبادئها وأهدافها، فكانت نوراً ساطعاً للأمة العربية، وللشعب الأردني الأبي.

هي الرسالة التي خُطت حروفها قبل أكثر من مائة عام، حملها الساعي في سبيل حبّ الوطن على عاتقه، عصم عن مبادئها كل حوشي ودخيل ومتطفّل، حفظ معانيها بين أهذاب عينيه على مظلة ناظره، وعهدَ كلماتها من كل تحريف وتظليل. وهانحن وبعد قرن ونيف، نقف في ميادين العسكرية بكلّ شموخ ونستذكر أحداثنا تكلمت بالعز والشرف والفخر والكرامة والشموخ. لقد هلّ عام ستة عشر وتسعمئة وألف ليحتضن بين أيامه تاريخاً عظيماً، نفخر بذكره إلى يومنا هذا وحتى المات؛ ألا وهو تاريخ الثورة العربية الكبرى. لقد حدث وأن عمّ الصمت على شعوب أثقلت بالظلم والاضطهاد، فأبت رصاصة الاستقلالية إلا أن تدوي في سماء الحجاز فجرا من بندقية الشريف الحسين بن علي طيب الله ثراه، معلناً ثورة أدرك صوتها وصددها «جدة والطائف»، ولم تنته رحلتها هنا فحسب، بل حزمت أمتعتها وشدّت رحالها لتصل إلى «بلاد الشام» وتُسقط الحكم الظالم لجمعية الاتحاد والترقي. توالى الأحداث نتيجة السياسة التي انتهجتها حكومة الاتحاد والترقي التركية، والتي لم تعرف إلا الظلم والاستبداد، لغتها القوة المفرطة الظالمة، فطغى



جانب من نشاطات الجناح العسكري



جانب من نشاطات الجناح العسكري





جانب من نشاطات الجناح العسكري



جانب من نشاطات الجناح العسكري





جانب من نشاطات الجناح العسكري



جانب من نشاطات الجناح العسكري





جانب من نشاطات الجناح العسكري



جانب من نشاطات الجناح العسكري





جانب من نشاطات الجناح العسكري



جانب من نشاطات الجناح العسكري





جانب من نشاطات الجناح العسكري



جانب من نشاطات الجناح العسكري

